



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم معلم صفوف أولى

الدراسات العليا / مناهج وطرائق تدريس عامة

تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة
الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في
المعايير الأمريكية (NCHS)

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(مناهج وطرائق تدريس عامة)

من الطالبة

انفال رحيم حسن اللامي

بإشراف

أ.م.د. غسان كاظم جبر

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).

صدق الله العلي العظيم
(سورة الحشر / الآية ٢١)

اقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS)) التي قدمتها الطالبة (انفال رحيم حسن) جرت بأشرافي في كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة)

المشرف

أ.م. د. غسان كاظم جبر

٢٠٢١ / /

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ. د سلام ناجي باقر الغضبان

رئيس قسم معلم صفوف أولى

٢٠٢١ / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) التي قدمتها الطالبة (انفال رحيم حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ١ قسم معلم الصفوف الأولى ١ الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي .

التوقيع:

الإسم: م.د محمد عويطر سويلم

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) التي قدمتها الطالبة (انفال رحيم حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ا قسم معلم الصفوف الأولى ا الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، قد جرى تقييمها علمياً .

التوقيع:

الإسم: أ.م سعاد سلمان حسن

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) التي قدمتها الطالبة (انفال رحيم حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ا قسم معلم الصفوف الأولى ا الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، قد جرى تقييمها علمياً .

التوقيع:

الإسم: أ.م. سعد طعمة بليل

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الدراسة الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) التي قدمتها الطالبة (انفال رحيم حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ا قسم معلم الصفوف الأولى ا الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، قد جرى تقويمها إحصائياً .

التوقيع:

الإسم: أ.م. عدي علوان هاشم

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه :

نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS)، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة)، وبعد إجراء المناقشة العلمية وجدنا أنها مستوفية لمتطلبات نيل درجة الماجستير وعلية نوصي بقبول الرسالة بتقدير () .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢١	التاريخ : / / ٢٠٢١
عضواً	رئيساً
التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.م.د غسان كاظم جبر	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢١	التاريخ : / / ٢٠٢١
عضواً ومشرفاً	عضواً

صادق مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان على إقرار لجنة المناقشة

التوقيع :

العميد : أ. د أحمد عبد المحسن كاظم

الاهداء

الى

من بنوره اهتديت وعليه توكلت ... **الرحمن الرحيم**

من بوجوده انارت السماوات والارض ... **محمد المصطفى** (صلى الله عليه وآله وسلم)

من أزهار جهده اثمرت ذهباً.... **(والدي)** رحمه الله

صحوة فؤادي وقرّة عيني.... **(والدتي الغالية)**

سندي في الحياة **(زوجي)**

زينة الحياة..... **(أولادي)**

الذين أزروني و اعطوني الامل و الثقة **(اخوتي)**

كل من تعلمت على ايديهم وكللوا جهودي بالنجاح

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

انفال

شكر و امتنان

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد و اله الطيبين الطاهرين .

تتقدم الباحثة بالشكر والثناء الى من دأب على متابعة إجراءات البحث وخطواته بالتوجيه والتصحيح والتقويم منذ البداية وحتى إخراجها بهذه الصورة، شكري واحترامي إلى من زاد بحثي شرفاً بأن يتم بإشرافه ومتابعته الاستاذ الدكتور (غسان كاظم جبر) المشرف على هذه الرسالة .

و اتقدم بالشكر والامتنان الى اساتذتي في الدراسات العليا الذين اثقلوا عقلي و اناروه بعلمهم و زادوا ثقتي بنفسي لما اكتسبته منهم ، لهم خالص الامتنان وزادهم الله من فضله .
و اتقدم بالشكر و الامتنان الى رئيس قسم الدراسات العليا الاستاذ الدكتور (سلام الغضبان).

و اتقدم بعظيم شكري و امتناني الى الاستاذ الدكتورة (سلمى مجيد حميد) ، لما أبدتها من معونة علمية . واتوجه بالشكر والتقدير الى الاساتذة الخبراء والمختصين كافة الذين اغنوا الرسالة بملاحظاتهم القيمة .

ويطيب للباحثة أن تتقدم بشكرها الجزيل إلى الأستاذ المساعد (نزار كاظم) كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان، لما أبداه من معونة علمية كان له الفضل في تخطي العديد من صعوبات البحث.

وعرفاناً بالجميل أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور (حيدر خزعل نزال) كلية التربية الاساسية _ جامعة المستنصرية لما قدمه من مساعدة وحسن معاملة.

و اتقدم بالشكر والامتنان الى زميلاتي في الدراسات العليا جميعاً لمساعدتهم المستمرة وتشجيعهم المتواصل (انسام و ضحى و غفران و امل و اسراء) .

واخيراً اتقدم بالشكر الجزيل إلى من رأيت السعادة معهم والتفأول في عيونهم الى عائلتي التي وفرت لي كل مسميات النجاح.

(الباحثة)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

مدى تضمين محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .

اما مجتمع البحث الحالي فقد تشكل من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، اما عينة البحث فقد تكونت من محتوى التاريخ في كتاب

الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (الفصل الثالث : مفاهيم تاريخية ، الفصل الرابع : العراق بلد الحضارات) و محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (الوحدة الثانية:

تاريخنا.. حضارتنا.. هويتنا ، محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي: موضوعات من الوحدة الاولى) . ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير

التاريخي المعتمدة على معايير الامريكية (NCHS) بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والبحوث التي تناولت التفكير التاريخي ومهاراته على وفق معايير الامريكية (NCHS)، و تم التأكد

من صدقها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين ، فتكونت القائمة من (٥) مهارات رئيسة هي: (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) ، مهارة استيعاب المحتوى التاريخي ، مهارة التحليل

التاريخي والتفسير ، مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي ، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار). و تتكون هذه المهارات من (٢٤) مؤشراً و للتأكد من ثبات التحليل

استعملت الباحثة طريقة التحليل باتفاق الباحثة مع محللين خارجيين و باستعمال معادلة هولستي فبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٦%)، اما بين الباحثة والمحلل الأول (٩٣%) والباحثة والمحلل الثاني

(٩٠%) و معامل الثبات بين المحلل الاول والمحلل الثاني(٨٧%) ، و قد استعملت الباحثة (الفكرة) الصريحة وحدة للتحليل في البحث الحالي ، و لغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات و

النسب المئوية ، لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) و أسفرت النتائج التي توصل إليها البحث، أن المهارة الاولى (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً " التسلسل الزمني "

(أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتها (٤٤,٨٣%)، بينما جاءت المهارة الثانية (مهارة استيعاب المحتوى التاريخي) في المرتبة الثانية حيث

بلغت نسبتها (٣٥,٢١%)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة

الثالثة حيث بلغت نسبتها (١٢,٤٤%) ، في حين المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٥,١٦%) و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٢,٣٤%) في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة .

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالبحث ومنها:

⊞ التوصيات :

- ١- على مخططي ومطوري مناهج الاجتماعيات لاسيما (محتوى التاريخ) الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) وتضمينها فيها ، وتبني وزارة التربية رؤية العصر الحالي الذي يعتمد بشكل أساسي على تنمية التفكير التاريخي.
- ٢- ضرورة اهتمام معلمي الاجتماعيات لاسيما معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بمهارات التفكير بشكل عام والتفكير التاريخي بشكل خاص ، وتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم .
- ٣- إثراء الكتب الدراسية بالموضوعات التاريخية في نسق متتابع ومتكامل يسمح بتنمية مهارات التفكير التاريخي ، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف تدريس محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية من أجل الارتقاء بمستوياتهم المهنية في تعليم التفكير التاريخي، من أجل توظيف مهارات التفكير التاريخي في دروسهم.
- ٥- عقد ندوات وورش عمل للمعلمين لتطوير استراتيجيات تدريس منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لتشمل استراتيجيات التفكير التاريخي.

⊞ المقترحات

- ١- إجراء دراسة تقييمية لمحتوى كتاب التاريخ في المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .
- ٢- إجراء دراسة لقياس مستويات مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
- ٣- إجراء دراسات مماثلة لكتب الاجتماعيات لاسيما مادة التاريخ للمراحل و لصفوف دراسية مختلفة للتعرف على نسبة توافر المعايير الامريكية (NCHS) في محتوى تلك الكتب.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	واجهه البحث	-١
ب	الآية القرآنية	-٢
ج	إقرار المشرف	-٣
د	إقرار المقوم اللغوي	-٤
هـ	إقرار المقوم العلمي الاول	-٥
و	إقرار المقوم العلمي الثاني	-٦
ز	إقرار المقوم الاحصائي	-٧
ح	إقرار لجنة المناقشة	-٨
ط	الإهداء	-٩
ي	الشكر والامتنان	-١٠
ك-ل	الملخص	-١١
م-ع	ثبت المحتويات	-١٢
ف-ق	ثبت الجداول	-١٣
ق	ثبت الاشكال والمخططات	-١٤
ق-ر	ثبت الملاحق	-١٥
الصفحة	الفصل الأول (التعريف بالبحث)	-١٠
٣_٢	مشكلة البحث	-١١

١٠-٤	أهمية البحث	-١٢
١٠	هدف البحث	-١٣
١١	حدود البحث	-١٤
١٧_١١	تحديد المصطلحات	-١٥
الصفحة	الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)	ت
١٩	تحليل المحتوى (الأبعاد التاريخية لتحليل المحتوى)	-١
٢٠-١٩	طبيعة تحليل المحتوى	-٢
٢١-٢٠	أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية	-٣
٢٢-٢١	خصائص تحليل المحتوى	-٤
٢٣-٢٢	اساليب تحليل المحتوى	-٥
٢٣	مهارات تحليل المحتوى	-٦
٢٣	فوائد تحليل المحتوى	-٧
٢٤	خطوات التحليل	-٨
٢٤	شروط تحليل المحتوى	-٩
٢٥-٢٤	المحتوى	-١٠
٢٦-٢٥	تصنيف المعرفة	-١١
٢٦	معايير اختيار المحتوى	-١٢
٢٧-٢٦	معايير تنظيم المحتوى	-١٣
٢٧	عوامل تطوير محتوى المنهج	-١٤
٢٨	منهج المواد الاجتماعية (التاريخ)	-١٥
٢٩-٢٨	مادة التاريخ	-١٦

٣٠ - ٢٩	مفهوم مادة التاريخ	- ١٧
٣١-٣٠	فوائد تدريس مادة التاريخ	- ١٨
٣١	الجوانب التي تركز عليها مادة التاريخ	- ١٩
٣١	مجالات مادة التاريخ	- ٢٠
٣٢	المهارات التي يمكن تحقيقها من خلال تدريس التاريخ	- ٢١
٣٣	معايير التفكير التاريخي وفقا (NCHS)	- ٢٢
٣٣	التفكير	- ٢٣
٣٤	افتراضات التفكير	- ٢٤
٣٤	سمات التفكير	- ٢٥
٣٤	انواع التفكير	- ٢٦
٣٦-٣٥	التفكير التاريخي	- ٢٧
٣٧-٣٦	مهارات التفكير التاريخي	- ٢٨
٣٧	تصنيف المهارات التاريخية	- ٢٩
٣٧	مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)	- ٣٠
٣٨-٣٧	مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	- ٣١
٣٨	مهارة التحليل و التفسير التاريخي	- ٣٢
٣٩-٣٨	مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	- ٣٣
٤٠ - ٣٩	مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	- ٣٤
٤٠	اهمية مهارات التفكير التاريخي	- ٣٥
٤٩ - ٤١	دراسات سابقة	- ٣٦
٥١-٥٠	موازنة بين الدراسة الحالية و دراسات سابقة	- ٣٧

٥١	جوانب الافادة من دراسات سابقة	-٣٨
الصفحة	الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)	ت
٥٣	منهج البحث	-١
٥٤ - ٥٣	مجتمع البحث	-٢
٥٥-٥٤	عينة البحث	-٣
٥٦-٥٥	أداة البحث	-٤
٥٧-٥٦	صدق الأداة	-٥
٥٩-٥٨	بطاقة التحليل	-٦
٦٠-٥٩	ثبات البطاقة	-٧
٦١	الوسائل الاحصائية	-٨
الصفحة	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	ت
٦٧-٦٣	عرض النتائج	-١
٨٩ - ٦٨	تفسير النتائج	-٢
٩٠-٨٩	الاستنتاجات	-٣
٩١	التوصيات	-٤
٩١	المقترحات	-٥
١٠٤-٩٢	المصادر العربية و الاجنبية	-٦
١٣٧-١٠٥	الملاحق	-٨
B-D	الملخص بالإنكليزي	-٩

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٦٠	مجتمع البحث (كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)	-١
٦١	عينة البحث (محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات)	-٢
٦٤	معادلة مربع كأي لدلالة رأي الخبراء	-٣
٦٨	معاملات ثبات التحليل	-٤
٧١	نتائج تحليل مهارات التفكير التاريخي	-٥
٧٦	التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	-٦
٧٧	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)	-٧
٧٩-٧٨	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)	-٨
٨٠	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)	-٩
٨٢-٨١	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة امكانية البحث التاريخي)	-١٠
٨٣-٨٢	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)	-١١
٨٤	التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	-١٢
٨٥	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)	-١٣

٨٧-٨٦	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)	-١٤
٨٨	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)	-١٥
٨٩	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة امكانية البحث التاريخي)	-١٦
٩١-٩٠	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)	-١٧
٩٢-٩١	التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	-١٨
٩٣-٩٢	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى (التسلسل الزمني)	-١٩
٩٤	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)	-٢٠
٩٦-٩٥	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)	-٢١
٩٧	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي)	-٢٢
٩٨	التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)	-٢٣

ثبت الاشكال والمخططات

ت	العنوان	الصفحة
١-	نتائج تحليل مهارات التفكير التاريخي	٧٢
٢-	المؤشرات التي تضمنها محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي لم تتضمنها	٧٥-٧٣

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١-	المعايير الامريكية (NCHS)	١٢٣-١١٨
٢-	استبانة استطلاعية لمشكلة البحث حول التفكير التاريخي ومهاراته	١٢٤
٣-	استبانة الخبراء المختصين بالترجمة	١٢٩-١٢٥
٤-	أسماء السادة المحكمين والخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة للتحقق من صدق الترجمة	١٣٠
٥-	استبانة آراء الخبراء بصيغتها الأولية	١٣٤-١٣١
٦-	قائمة السادة المحكمين والخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة حسب (اللقب العلمي)	١٣٦-١٣٥
٧-	انموذج بطاقة تحليل محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة	١٤٠-١٣٧

	على المعايير الامريكية (NCHS)	
١٤٨ - ١٤١	انموذج المادة المحللة من محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير (NCHS)	-٨
١٥٠-١٤٩	اداة البحث بصيغتها النهائية	-٩

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

أولاً :- مشكلة البحث Research Problem

تعد المناهج الدراسية مركز العملية التربوية، وأبرز مدخلات النظام التربوي التي يعول عليها في تحقيق الغايات ونيل المقاصد، كما أنها المحرك الرئيس للقيم السائدة في المجتمع؛ ذلك لما تلعبه المناهج الدراسية، وأنماط تقديم المادة العلمية من دوراً حيوياً في تشكيل وجهات نظر المتعلمين حيال تكوين شخصياتهم وسلوكياتهم (آدم، ٢٠١٣ : ٣)

لهذا نجد ان معظم دول العالم تسعى إلى تطوير المناهج وتحديثها لتلبي متطلبات التطورات الحديثة ، وقد أدركت المؤسسات التربوية أن عملية تطوير المناهج لا يمكن أن تتم بمعزل عن تطوير الكتب المدرسية إذ أنها احد الوسائل المهمة لاكتساب المعارف والمهارات والقيم ومصدر أساسي للتعلم والصورة الملموسة للمنهاج ، ومن خلال تحليلها وتقويمها للتعرف على مدى نجاحها في تحقيق ما حدد لها من أهداف ، و مدى انسجامها مع المعايير العالمية. (الموسوي ، ٢٠١١ : ١٨٥)

و في هذ الصدد أكد (الجراح ١٩٩٥) أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا بد أن تكون وظيفية تستند إلى حاجات الفرد والمجتمع، وتواكب كافة التطورات والتغيرات على المستوى الوطني والقومي والعالمى في مختلف المجالات، وتكسب المتعلمين القيم والاتجاهات الإيجابية وتمكنهم من الإحساس بالمسؤولية واتخاذ القرارات ، والموازنة بين الحقوق والواجبات والمشاركة الفاعلة في تطور المجتمع وتقدمه ، واتخاذ النهج الديمقراطي كنظام الحياة . (الجراح ، ١٩٩٥ : ١٢)

و يحتل التاريخ مكان الصدارة في الدراسات الاجتماعية بوصفه ليس علم الماضي فحسب، بل هو علم ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه و ربط المستقبل بالحاضر ؛ لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهها الوجهة الملائمة ، لذلك فإنه يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها ؛ مما يلقي أضواء من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك و تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم و يبرز في كل ذلك أدوار البطولة والقيادة وجهود الشعوب ومختلف جوانب حياتها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وما نشأ عن ذلك من نتائج لاستخلاص العبر الايجابية والجوانب السلبية مما يسهل في اعداد المتعلمين لحياة المستقبل . (ابراهيم ، ١٩٧٦ : ١٧)

وعلى الرغم من ذلك الا ان تصورات المتعلمين عن محتوى مادة التاريخ باعتباره موضوعات غزيرة بالمعلومات ومدرج فيها كمية هائلة من التفاصيل تمثل واحدة من الصعوبات التي تعيق تعلم

المادة و تسبب ضعف الاهتمام بها فلا يشعرون بالرغبة للمشاركة و مناقشة الموضوعات التي تثير التفكير لاسيما للتفكير التاريخي لهذا نجد ضعف الاهتمام والدافعية وعدم الرغبة اتجاه هذه المادة.

(Josebh,2011:16)

وعند اطلاع الباحثة على الموضوعات التاريخية بكتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لاحظت وجود تباين فيما يقدمه الكتاب من المهارات التي يحتاجها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، وتأكدت لديها هذه الشكوك بعد إجرائها لعددٍ من المقابلات المبدئية مع المعلمين(*) حول مدى مراعاة محتوى التاريخ لمهارات التفكير التاريخي ، وكانت جميع الآراء تتجه نحو عدم مراعاة مادة الاجتماعيات لاسيما موضوعات (التاريخ) في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي .

و لخبرة الباحثة المتواضعة في ميدان تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ولمدة (٥ سنوات)، فقد أحست بوجود مشكلة تتعلق بكتاب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة لاسيما في المحتوى التاريخي في المرحلة الابتدائية اذ تباينت درجة اهتمامه بمهارات التفكير التاريخي ، مما استدعى من الباحثة القيام بعمل استبيان استطلاعي ملحق(٢) و توزيعه على عدد من معلمي المواد الاجتماعية لمشاركتها هذا الإحساس من عدمه.

فكانت الاستبانة تتعلق بتساؤلات عن مدى تضمين محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) فكانت النتيجة اتفاق الاغلبية من المستطلعين مع أحساس الباحثة بوجود تباين فيما يتضمنه محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات لمهارات التفكير التاريخي اذ تبين اهتمام المحتوى التاريخي ببعض المهارات في مواضيع محددة على حساب اخرى. كما أكد غالبية المُستطلعين على ضرورة ان يتم تحليل محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية للكشف عن مدى تضمنه مهارات التفكير التاريخي. و انطلاقاً مما سبق ترى الباحثة ان من دواعي تحليل محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الكشف عن ما مدى تضمنه مهارات التفكير التاريخي وفقاً للمعايير الامريكية (NCHS). وبذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى تضمين محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) ؟

* التقت الباحثة مع (١٥) معلم ومعلمة

ثانياً :- أهمية البحث The Importance of The Research

تواجه البشرية تطورات هائلة تتطلب وجود قاعدة علمية قوية الاساس تؤهل مجتمعنا لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عنها و تؤهلها الى الاسهام في احداث هذه التغيرات، و التربية هي المسؤولة عن ذلك فهي من اهم عوامل تقدم المجتمعات الانسانية و تطورها اذا واجهتها فلسفة تربوية رصينة تملك النظرة الاستراتيجية الواضحة و التكتيك المرن القادر على مواكبة التطورات المفاجئة و الغير متوقعة سواء حدثت بفعل عوامل خارجة عن سيطرته او قصور ذاتي. (الزهيري ، ٢٠١٧ : ٢١) وفي ظل هذا التغير تقع على التربية مسؤولية إعداد الفرد القادر على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادر على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تنمية خبرات الأفراد، وتعديلها، وصقل مواهبهم، وإثارة دافعيتهم، وإثراء أفكارهم، لضمان إعدادهم إعداداً شاملاً متكاملًا ومتوازنًا في الجوانب الروحية جميعها، والعقلية، والجسدية، والاجتماعية. (الحيلة، ٢٠٠٣ : ١٩)

و أن التربية والتعليم ضرورة حياتية وقاعدة أساسية في بناء وتطوير المجتمع إذ لا يمكن لأحد أن ينكر هذه الحقيقة ، فقد بذل التربويون جهوداً عظيمة في تطوير المجتمعات وأثبتت التربية جدواها ودورها كأحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان. (التميمي ، ٢٠٠٥ : ٧)

وللتربية أهمية لكلّ من الفرد والمجتمع، تتجسد تلك الأهمية في مواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع، فالتربية نظام متكامل له أنظمة فرعية تعمل على نمو تفاعلي لتحقيق الأهداف المنشودة. (أبو شعيرة، ٢٠٠٩ : ١٨)

و بذلك تبرز أهمية التربية في كونها تمثل أحد الركائز الأساسية لجميع المجتمعات فهي عملية متكاملة تساعد الأفراد على التفاعل في الحياة والمجتمع ، و تساعد المتعلمين على التفاعل والتواصل مع من حولهم الذين يشكلون الأساس لتحقيق التعليم المطلوب وبناء المجتمع وتساعد على اكسابهم الاتجاهات وتزودهم بالخبرة اليومية المستمرة التي تسمح لهم بإنجاز المهام المطلوبة منهم ؛ لذلك ، تبرز أهمية التربية كضرورة إنسانية لأداء وظائف متعددة الأوجه للأفراد والجماعات ولا يفتقر المجتمع مهما كان بدائياً أو حضارياً إلى نظام تعليمي ينظم جوانب حياته. (الرحيم، ٢٠٠٩ : ٤)

و ان علاقة التربية بالتعليم علاقة وطيدة اذ يعد التعليم وسيلة لتربية الفرد و تعلمه من خلال الجهد المبذول في تكوينه (زاير و ايمان ، ٢٠١٤ : ٢٥). و التعليم قوة فعالة في التنمية الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية التي يهدف إليها المجتمع ، من الضروري إعادة النظر في كيفية تنفيذ الغرض من نظامه واستراتيجيته وتنظيمه ومحتواه ولا تحدث عملية التطوير دون تطوير العملية التعليمية وإخراجها من شكلها التقليدي بإعادة النظر في المناهج والمحتوى وطرائق التدريس وجعلها أكثر كفاءة وفعالية. (الجابري، ٢٠٠٧ : ٣٦)

لذلك نجد أن هناك محاولات جادة وحثيثة من أجل تحسين وتطوير النظم التعليمية والتربوية في جميع أنحاء العالم وفي جميع الميادين وإعادة النظر في مناهجها الدراسية وطرائق وأساليب تدريسها على أسس علمية حديثة وسليمة لتحقيق التقدم الذي ننشده ونهدف إليه . (المولى ، ٢٠٠١ : ٢)

تؤدي المناهج دورا حيويا في تنمية وتطوير التفكير فعن طريقها يتم تعليم وتدريب الطلاب على التنظيم ، والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية ومن هنا باتت أهمية أئراء المنهج المدرسي بمهارات التفكير ، وتعتبر المدارس موضوع تعليم مهارات التفكير جزءا مهما من جوانب عملية تطوير التعليم وكهدف من أهداف جودة التعليم ولذلك بدأ الاهتمام بدراسة التفكير وتعليمه من خلال المناهج المدرسية. (نزال ، ٢٠١٦ : ٤٨٧)

فالمناهج الدراسية في اي نظام تعليمي تمثل افكار التربويين وتصوراتهم لمجتمعاتهم التي تؤدي دورا فعالا في تضمين المحتوى التعليمي الأفكار والآراء والثقافة من خلال التجربة التربوية التي تنقلها هذه المناهج الدراسية وذلك لكي يكتسب منها المتعلمون الافكار و القيم و المعارف من خلال المرور بمحتوى هذه المناهج التي هي في الوقت ذاته تمثل حصيلة بحوث علمية ودراسات تجريبية لجعلها وسيلة لتنفيذ مهام التربية في المجتمع . (اللقاني وأبو سنيينة ، ١٩٩٩ : ٤٤)

فالمناهج الحديثة لم يعد مقتصرًا على المقررات الدراسية ، بل يشمل جميع الخبرات التي تقوم المدرسة بتنظيمها وتوفيرها والإشراف عليها سواء كانت هذه الخبرات داخل المدرسة أم خارجها ، وفي مقدمة هذه الخبرات ما يقدمه الكتاب المدرسي ، إذ هو مسرح عمليات المنهج (التصميم ، والبناء ، التنفيذ ، التقويم ، والتطوير) وله أهمية كبيرة في العملية التربوية بوصفه النافذة التي يطلُّ عن طريقها التلامذة على عالم المعرفة بمختلف أنواعها . (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٥)

اذ أكد المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام ٢٠٠٥ على وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم، لتتناسب مع متغيرات العصر كالأنترنيت والأقمار الصناعية.

(الأسدي، ٢٠١٢: ٣٨)

ويعد الكتاب المدرسي التعبير الصادق عن المنهج، والمرجع الأول للمعلم والمتعلم، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم، فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطالب.

(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ١٧)

و لكون الكتاب المدرسي يعد من أهم أركان العملية التعليمية فإن له فائدة كبيرة ولا سيما في مراحل التعليم الأساس اذ أن قدرات المتعلم لا تساعده بشكل كبير للبحث والتقصي للوصول الى معلومات أكثر توسعاً.

(سيد، ٢٠١٧: ١٢٠)

و يشير(عطية، ٢٠١٣) الى اهمية الكتاب المدرسي على انه من أهم المصادر في المؤسسات التعليمية اذ إنه يحتوي على أكبر قدر ممكن من المنهج المقرر، وكذلك يوفر خبرات تعليمية لتحقيق الأهداف المرغوبة، كما أنه من أسهل المصادر التي يتحصل عليها المتعلم، فإنه يجب أن يعكس فلسفة المجتمع وحاجاته وثقافته، وأن يُراعي طبيعة المتعلمين وخصائصهم وعناصر المنهج الأخرى بما فيها الأهداف، المحتوى، الطريقة، الأنشطة والتقييم.

(عطية، ٢٠١٣: ٢٤٢)

و على أساس أهمية الكتاب ودوره في نظام التعليم أصبح أمر متابعته بشكل مستمر، وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة أمراً في غاية الأهمية لأن تقويمه و تحليله تعتبر الوسيلة المهمة لمعرفة مدى صلاحية الكتاب المدرسي وجودته، و ملاءمته لمتطلبات المتعلمين والمجتمع .

(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٢٣٩)

وتجدر الاشارة الى أن كثير من المختصين ببناء المناهج الدراسية وتطويرها، يرون ضرورة إجراء التحليل والتقويم المستمر وضمن الأهداف الموضوعية، إذ أن القرار الذي يُتخذ بالنسبة للمنهج ما في ضوء نتائج التحليل أو التقويم وبعد معرفة مزاياه و مساوئه ، فإنه يمكن تطويره من طريق التغلب على المساوئ وتلافي الصعوبات، وهذا ما يحدث في اغلب الأحيان بالنسبة للمنهج الدراسي.

(الشبلي، ٢٠٠٠ : ١٥٢)

وتكمن أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفة خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها، ومعرفة الاتجاهات السائدة فيها واهتماماتها، فضلاً عن تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، كما انه يكشف عن مدى استجابة الكتاب المدرسي لأهداف المنهج وارتباطه بها، ومن ثم فانه يساعد على تفعيل عملية التعليم و يجعل من التعلم ذا معنى.

(الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٧٥)

و في هذا الصدد يشير (العوضي ١٩٨٦) الى إن لتحليل المحتوى فائدة كبرى في الكشف عن دوافع وأهداف الكتاب أو مصدر المادة المحللة هذا فضلاً عن الاعتماد الكمي والرقمي في تحليل المحتوى يحوي معاني ودلالات واضحة لا خلاف عليها ، إذ هو ليس طريقة في التحليل فحسب و إنما هو طريقة في الملاحظة، إن ابرز خصائص تحليل المحتوى خاصية التطبيق العامة وإخضاعه لأدوات القياس كالصدق والثبات لجعله أكثر دقة وموضوعية ، إذ أن أسلوب تحليل المحتوى يساعد الباحث في وصف المادة وصفاً كمياً في ضوء الوحدات التي يحلل وفقها.

(العوضي ، ١٩٨٦ : ١١٩)

و بهذا فإن عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تشكل مدخلاً لتطوير الكتاب وتحسينه وتشمل عملية التحليل : الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة ، والوسائل التعليمية ، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

(التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٤-٢٧٤)

و إذا كانت جميع المناهج الدراسية تتحمل مسؤولية تعليم الأبناء المهارات . فإن الكتب المدرسية ومنها كتب المواد الاجتماعية تكتسب أهمية بالغة في العملية التربوية في مختلف المراحل الدراسية لأثرها الفاعل في إعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي والمهني وجعلهم مواطنين نافعين في المجتمع.

(الامين وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٠)

و لأن مناهج المواد الاجتماعية تتحمل قدراً كبيراً من هذه المسؤولية ، نظراً للنقد الموجه إلى طبيعة محتوى هذه المناهج ، من اعتمادها على التجريد والعمومية ، مما يجعل المتعلمين يعتمدون في تعلمها على الحفظ والاستظهار ، إذ إن مناهج الدراسات الاجتماعية بما تتضمن من محتوى يمكنها أن تنمي مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين سواء فيما يتصل بالبعد الزمني أو البعد المكاني ، فالخرائط الذهنية و المفاهيمية للظواهر والأشياء والأحداث ، وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية ، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر

(حسين ، ٢٠١٤ : ٤)

في حين يشير (سلمان ، ٢٠٠٠) الى اهمية المواد الاجتماعية على انها من المواد ذات المكانة المتميزة ، والمؤثرة وفي مختلف الصفوف والمراحل ، لما لها من أهمية وأثر فعال في أعداد الناشئة لمستقبلهم المهني ولجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع ، باذ يستطيعون تحمل صعاب الحياة وأعبائها ويفهمون المشكلات المحيطة ويسهمون في وضع الحلول لها. (سليمان ، ٢٠٠٠ : ٤)

و التاريخ يعد احد المواد الاجتماعية التي لها مكانتها المتميزة في العملية التعليمية اذ يعد التاريخ سجل لحياة الامم وتجاربيها الماضية يدون احداثها في تسلسل وتناسق ويحاول ابراز الترابط ، وادراك العلاقات بين الاحداث ويفسرها لمعرفة اسبابها ونتائجها ، ويرتبط ذلك بدراسة جميع جوانب التاريخ السياسية الحضارية ودراسة التاريخ المعاصر الذي نعيشه لأن هذا العصر يحتاج الى مواطن ذي مواصفات خاصة منها القدرة على التكيف والتفاعل الايجابي والتحليل والنقد للأحداث و المعلومات .
(برقي ، ٢٠٠٨ : ١٥)

والتاريخ بمفهومه الجديد هو عملية نقد للحاضر و هو من اقوى وسائل التربية الجديدة في تحقيق وظيفتها التقدمية وهذا يبين اهمية التاريخ الذي يدخل الآن في برامج المدارس والكليات كوسيلة لتحقيق حركة المجتمع نحو ما هو افضل اذ اضافت دراسة التاريخ إلى طرائقه الطريقة التاريخية او (الطريقة التطورية) القائمة على تتبع المشكلات من جذورها وتبحث في نموها وتعود بها إلى اصولها.
(ريان ، ١٩٨٦ : ١)

و المطلوب من دراسة التاريخ هو الوقوف على المعاني والمغازي والدروس المستفادة مما حققه السابقون من نجاحات او فشل ليتمكن من تحديد اتجاهات المستقبل وفي ذلك دراسة تنبؤيه ترصد الواقع وتتنظر في جذوره استشرافا للمستقبل والنظرة العلمية للتاريخ على اساس ان لا يكون للماضي قاضٍ في محكمة الحاضر ، حتى لا نضيع المستقبل .
(المسعودي ، ٢٠٠٥ : ٧)

و يرى (جامل ٢٠١٥) ان الهدف من تدريس التاريخ هو تمكين المتعلمين من ممارسة مهارات التفكير بنحو عام لا سيما التفكير التاريخي من خلال المشاركة الذكية اكثر مما يسعى الى تزويدهم بالمعلومات و الفهم الجامد لها
(جامل ، ٢٠١٥ : ٢٠١)

و يعد الاهتمام بالتفكير و مهاراته محورياً اساسياً لتطوير المناهج من اجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات التربوية التي ركزت على تبني استراتيجيات حديثة تسهم في اثارة تفكير المتعلمين و تحفيزهم على حل المشكلات التي تواجههم.
(حميد و محمد ، ٢٠١٩ : ٦٦)

فضلاً عن ذلك ان تعليم مهارات التفكير يجعل الفرد قادراً على فهم مجتمعه و التعامل مع متطلباته بطريقة مقبولة ، ومن ثم فإن التفكير يجعل منه مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه و يلبي متطلباته، و يتخذ قرارات واعية حول القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه.

(حسين ، ٢٠٠٩ : ١٢)

ومن انواع التفكير الواجب اكسابها للمتعم هو التفكير التاريخي، فالتفكير التاريخي يسمح للمتعلمين بجمع الأحداث التاريخية والتحقيق فيها والربط بينها وتقديمها بالطريقة الصحيحة بعيداً عن التحيز والتعصب ، والاعتماد على الحجج المنطقية ، وأن تكون مدعومة بالأدلة المستقلة وفي ضوءها يتم اشتقاق الاحكام ، وكل نتيجة هي فرضاً قابلاً للقبول او الرفض. (اللقاني ، ١٩٩٠ : ٩٣)

وفي هذا الصدد ترى الباحثة ان مادة التاريخ من أكثر المواد الدراسية المناسبة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، لاسيما مهارات التفكير التاريخي و ذلك لما تتصف بها من قدرة على فهم الموضوعات، والمشكلات الحياتية، والظواهر المتغيرة، مما يتيح للمتعلمين فرصة لمعالجتها بهدف فهمها و استيعابها ، وإدراك العلاقات القائمة فيما بينها، ولا يتم ذلك إلا من خلال امتلاكهم لمهارات التفكير التاريخي.

ذلك لأن المواد الاجتماعية تسهم في إكساب المتعلمين مهارات التفكير التاريخي لأنها تتماشى مع طبيعته، فالتاريخ علم تحقيق ونقد يقوم على التحليل والتعليل، و وزن قيمة الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية، واكتشاف التعليقات المناسبة والقدرة على المقارنة بينها، ولهذه المهارات قيمتها في تربية المتعلمين تربية عقلية سليمة، ويساعد في تنمية التفكير التاريخي لديهم وإعداد جيل قادر على تتبع الأحداث التاريخية، وعمل تصور مستقبلي لها.(الصفار، ٢٠١٦ : ١٤٨)

فالتفكير التاريخي يسمح للمتعلمين بمعالجة الأحداث التاريخية والتحقيق فيها والربط بينها وتقديمها بالطريقة الصحيحة بعيداً عن التحيز والتعصب ، والاعتماد على الحجج المنطقية ، وأن تكون مدعومة بالأدلة المستقلة وفي ضوءها يتم اشتقاق الاحكام ، وكل نتيجة هي فرضاً قابلاً للقبول او الرفض.

(اللقاني ، ١٩٩٠ : ٩٣)

و نتيجة لما سبق فقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لتحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات التفكير التاريخي لكونها ذات اهمية في بناء شخصية المتعلمين بنحو عام وتنمية قدراتهم العقلية بنحو خاص و تنشئتهم واعدادهم للحياة اذ تشكل قاعدة أساسيه للانطلاق الى المراحل التعليمية الأخرى.

علماً بأنه لم تجر دراسة سابقة عن تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق مهارات التفكير التاريخي (NCHS) (بحسب اطلاع الباحثة)، ولعل في قيامها بمثل هذه الدراسة ما يرفد بناء مادة التاريخ بالاتجاهات الحديثة في تصميم المحتوى التعليمي على وفق مهارات التفكير

التاريخي (NCHS) ، لتشكيل دراسة إضافية للبحوث المقدمة في ميدان تدريس المواد الاجتماعية بنحو عام و مادة التاريخ بنحو خاص .

و تتجلى اهمية البحث على النحو الاتي :-

- ١- اهمية التربية بوصفها أحد الركائز الأساسية لجميع المجتمعات اذ أنها عملية متكاملة تساعد الأفراد على التفاعل في الحياة والمجتمع ، و تساعد المتعلمين على التفاعل والتواصل مع من حولهم.
- ٢- اهمية المنهج الدراسي كأداة للتربية في تحقيق أهدافها كما انه الاداة المهمة والرئيسة التي يتبعها أي مجتمع من اجل تحقيق الاهداف المنشودة .
- ٣- اهمية الكتاب المدرسي كونه الجزء الملموس من المنهج ، و الذي من خلاله ينطلق المدرسين في تدريسهم و يستعمله المتعلمين في الحصول على الكثير من المعلومات و الحقائق و المفاهيم العلمية.
- ٤- وتكمن أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفة خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها، فضلاً عن تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .
- ٥- اهمية المواد الاجتماعية كونها من المواد ذات المكانة المتميزة ، والمؤثرة وفي مختلف الصفوف والمراحل فهي تغزي الروح والعقل والقلب ، كما أنها تنمي عند الأنسان القدرة على التفكير بأنواعه .
- ٦- اهمية التاريخ لأنه يمثل الركن الأساسي من ركائز العلوم الاجتماعية من خلال توفير المعرفة بما حدث في الماضي ، وتبصير المتعلم بما يحدث الآن كما إنه يوفر نظرة ثاقبة للدور الذي يساعدهم في مواجهة المشكلات التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم.
- ٧- اهمية تعليم مهارات التفكير التاريخي اذ تجعل الفرد قادراً على فهم مجتمعه و ماضي اسلافه و التعامل مع متطلباته بطريقة مقبولة .
- ٨- اهمية المرحلة الابتدائية في بناء شخصية المتعلمين بنحو عام وتنمية قدراتهم العقلية بنحو خاص.

ثالثاً :- هدف البحث Aim Of The Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- مدى تضمين محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .

رابعاً :- حدود البحث Research Boundary

سيقتصر البحث الحالي على :

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي الطبعة العاشرة، لسنة (٢٠١٩م)، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

٢- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة، لسنة (٢٠١٩م)، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

٣- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة ، لسنة (٢٠١٩م)، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

خامساً :- تحديد المصطلحات Terms Definition

اولاً:- تحليل:-

• لغة:

التحليل في اللغة كما جاء في المعجم الوسيط "حَلَّلَ العَقْدَةَ : حَلَّهَا، و حَلَّلَ الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عناصره ، و حَلَّلَ الشَّيْءَ : أَباحه" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: مادة حَلَّلَ)

اصطلاحاً عرفه كل من :

- (غبار و اخرون ، ٢٠١١) :

هو تجزئة الشيء الى مكوناته الاساسية و عناصره التي يتركب منها .

(غبار و اخرون ، ٢٠١١ : ١٧٩)

- (الهاشمي و عطية ٢٠١١):

"أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحث في حالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من اذ شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية". (الهاشمي و محسن ، ٢٠١١ : ١٤٣)

- (أبو سمرة والطيطي ٢٠٢٠)

"أسلوب في البحث العلمي يستعمل في وصف المحتوى وصفاً موضوعياً وكمياً عن طريق تحويل الوثائق والكتب إلى بيانات كمية".
(أبو سمرة، والطيطي، ٢٠٢٠: ١٤١)

تعرف الباحثة التحليل نظرياً :

اسلوب علمي لفحص النصوص بطريقة قابلة للتكرار والملاحظة باتباع اسلوب منهجي منظم لتحليل محتوى الكتاب المدرسي من اجل الحصول على نتائج و استدلالات صحيحة .

تعرف الباحثة التحليل اجرائياً :

مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحثة في تحليل المحتوى اي هو الوصف كما ونوعاً للمهارات التفكير التاريخي **NCHS** المتضمنة في موضوعات التاريخ في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس و السادس) للمرحلة الابتدائية عن طريق الرموز و الكلمة والجملة والمعنى الظاهر للمهارات.

ثانياً : المحتوى

• لغة :

"من حوى الشيء يحويه حياً و حوايه و اختواه و اختوى عليه، جمعه و اخرزه".

(ابن منظور ، ٢٠١٣: ١٠٦٢)

اصطلاحاً عرفه كل من :

_ (حمادات ٢٠٠٩) :

" يعرف المحتوى قديماً تعريفاً غير شامل فالتعريف يُوْشِر الى المقرر الدراسي ، فقط في حين يعرف المحتوى حديثاً بوصفة نوعاً من انواع المعارف والمعلومات سواء كانت هذه المعارف مفاهيمية ام حقائقاً ام افكاراً اساسية ، والتي يقع عليها الاختيار ، ويتم تنظيمها على نحو معين .

(حمادات ، ٢٠٠٩: ١١١)

_ (العيساوي واخرون ٢٠١٢) :

" هو مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات ، وكذلك يتكون من القيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها للمتعلمين ، والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها المتعلمين . (العيساوي واخرون ، ٢٠١٢ : ٢٩)

- (القضاة و اخرون ٢٠١٤) :

" كل ما يصنعه مخطط المنهج من خبرات سواء كانت هذه الخبرات معرفية ام انفعالية ام حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم " (القضاة و اخرون ، ٢٠١٤ : ٩٥)

- تعرف الباحثة المحتوى نظرياً :

هو مجموعة من المعارف و القدرات و الخبرات و القناعات و المواقف القيم والاتجاهات التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية و التربوية .

- تعرف الباحثة المحتوى اجرائياً :

هو كل ما يحتويه محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من معارف و معلومات و مفاهيم و حقائق و اساليب التفكير وفقاً لمهارات التفكير التاريخي على ضوء المعايير الامريكية (NCHS).

ثالثاً : التاريخ :

• لغة :

"أرخ التاريخ اي تعريف الوقت : مثل أرخ الكتاب ليوم كذا : وقتة" (ابن منظور ، ٢٠١٣ : ٥٨)

• اصطلاحاً عرفه كل من :

- (قطاوي ٢٠٠٧)

" علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بحياة الفرد بكل ابعادها الزمنية (الماضي والحاضر والمستقبل) فهو عامل اساسي في الوعي بوجودنا بحسب مقتضياتنا وحاجاتنا وامكاناتنا ."

(قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

- (برقي ٢٠٠٨)

"سجل لأعمال الناس في الماضي ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الأسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية" (برقي، ٢٠٠٨ : ٢٠)

_ (singer 2009)

"يعرف كذلك على انه الماضي الذي نتعرف بدراسته مجمل الجهود المبذولة من البشرية في بناء الحضارة الأنسانية والمساعدة في اختبار وتقريب شكل المستقبل" (singer, 2009:25)

- تعرف الباحثة التاريخ نظرياً :

فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية فيما يتعلق بشعب معين ، أو بلد ، أو فترة ، أو شخص ، وما إلى ذلك ، وعادة ما يتم كتابته كحساب زمني وتسجيل إجمالي للأحداث الماضية.

- تعرف الباحثة التاريخ اجرائياً :

الموضوعات التي يتضمنها محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و المقرر من وزارة التربية / جمهورية العراق لتدريسه لتلامذة الصفوف الرابع والخامس و السادس للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

رابعاً : التفكير التاريخي Historical Thinking

• التفكير لغة :-

"اعمال النظر في الشيء، وتفكر وهو فكير، ومالي فيه فكر اي حاجة".

(الفيروز ابادي، ٢٠٠٥ : ١١١)

اصطلاحاً عرفه كل من:

- (Wineburg 2001)

العملية التي يمارسها المتعلمون عند دراسة التاريخ وهذا يشمل التحقيق و الاستقصاء ، وتحديد مصدر المعلومات ذات الصلة في السياق الصحيح ، ودعم المصادر والمعلومات التاريخية ، ودعم الادعاءات التي تمهد الطريق للوصول إلى الاستنتاجات و يتضمن مجموعة من مهارات التفكير التاريخي التي تحدد مستوى المصادقية في عملية البحث التاريخي. (Wineburg ,2001:45)

- (خريشة ٢٠٠٤)

"القدرة على فهم و استيعاب الحقائق التاريخية وتحليل العلاقة بين تلك الحقائق وجمع البيانات و الأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية وتنظيمها وتصنيفها وتفسيرها ، ووزن الادلة التي تتضمن وجهات النظر المختلفة واستبعاد التحيز منها وإصدار الأحكام عليها وتطوير الفرضيات عن السبب والنتيجة بدعم الادلة والبراهين" .
(خريشة، ٢٠٠٤ : ١٥٩)

- (احمد، ٢٠٠٨)

"قدرة المتعلم على الفهم التاريخي والتحليل والتفسير التاريخي والتمكن من مهارات البحث التاريخي و تحليل واتخاذ القرارات في القضايا التاريخية والتفكير الزمني".
(احمد، ٢٠٠٨ : ٢٩٠)

- تعرف الباحثة التفكير التاريخي نظرياً :

مجموعة المهارات التي يكتسبها التلاميذ اثناء دراستهم للأحداث التاريخية مما يساعدهم على فهم التاريخ فهماً صحيحاً و استيعابهم للقضايا التاريخية و الفهم الواعي لها .

- تعرف الباحثة مهارات التفكير التاريخي اجرائياً :

تلك المهارات العقلية التي يمارسها المتعلمين وتتمثل في التعرف على الاحداث التاريخية وربط العلاقات فيما بينها وتحليلها ، و التحقيق و الاستقصاء ، وتحديد مصدر المعلومات التي يجب أن تتضمنها، موضوعات التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق المعايير الامريكية (NCHS).

خامساً: المعايير:

• لغة :

وعرفها ابن منظور في لسان العرب فقال: " ما يقاس به غيره ،وهو النموذج المحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء " .
(ابن منظور، ٢٠١٣ : ٢١٣)

• اصطلاحاً عرفها كل من:

- (Webster 2007)

"هي وسيلة لتحديد ما ينبغي أن يكون عليه شيء معين" (Webster,2007 :36)

- (مجاهد ٢٠٠٨)

" مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في عناصر ومكونات النظام التعليمي للحصول على مخرجات عالية الجودة وبمواصفات محددة". (مجاهد، ٢٠٠٨ : ٦)

- (Liston 2010)

مجموعة من الأطر لها درجة من الثبات ومشتقة من المجتمع ومصاغة بطريقة علمية موضوعية لها صفة عالمية قابلة للتطبيق.

تعرف الباحثة المعايير نظرياً :

عبارة عن شرط او قاعدة أو مبدأ يعتمد كأساس للمقارنة والحكم لتحديد متطلب متوسط أو عادي ، او جودة ، او كمية ، او مستوى ، او درجة .

تعرف الباحثة المعايير اجرائياً :

مجموعة من المواصفات و المحكات والشروط التي تعتمد في تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

سادساً : معايير التفكير التاريخي:

عرفه المركز الوطني للتاريخ في المدارس: **National Standards for History**

تحسين طريقة تفكير المتعلمين من الناحية التاريخية الذي يتضمن خمسة سلوكيات مترابطة للتفكير التاريخي تساعدهم على طرح الأسئلة والبحث عن الأدلة ويشيرون إلى المصادر الأولية والثانوية و يقيمون البيانات ويأخذون في الاعتبار السياق التاريخي لتطوير فهمهم للأحداث التاريخية والأشخاص من خلال المعايير الخمسة وهي (التفكير الزمني، الفهم التاريخي ، التحليل التاريخي والتفسير ، القدرة على البحث التاريخي ، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار). (NCHS,1996 :42)

تعرف الباحثة معايير التفكير التاريخي نظرياً :

معايير مترابطة توجه سلوكيات المتعلم لفهم الأحداث التاريخية من خلال طرح الأسئلة والبحث عن البراهين و الأدلة والبحث الدقيق بالاستناد الى المصادر الأولية والثانوية و بجمع البيانات وتحليلها لتفسير التاريخ والقدرة على قراءة وتفسير الخرائط والرسوم البيانية والمخططات.

تعرف الباحثة معايير التفكير التاريخي اجرائياً :

تبنت الباحثة المعايير الخمسة التي حددها المركز الوطني للتاريخ في المدارس لتحليل محتوى التاريخ للصفوف الرابع و الخامس والسادس في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

سابعاً : المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية ،اذ يدخل التلاميذ تلك المرحلة في سن السادسة من العمر ، وتستمر لمدة ست سنوات ، وهي مدة التعليم الإلزامي في العراق .

(وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ٣١)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

♣ المحور الاول

جوانب النظرية

اولاً:- تحليل المحتوى

ثانياً:- منهج المواد الاجتماعية (التاريخ)

ثالثاً:- التفكير التاريخي و مهاراته

♣ المحور الثاني

دراسات سابقة

اولاً:- عرض دراسات سابقة

ثانياً:- موازنة بين دراسات السابقة

ثالثاً:- جوانب الإفادة من دراسات سابقة

المحور الاول

جوانب نظرية

اولاً:- تحليل المحتوى

الأبعاد التاريخية لتحليل المحتوى:

لا يوجد تأريخ محدد لبدايات عملية تحليل المحتوى، وإنما تعود بداياته إلى لازويل (Lasswill) وزملائه في عام (1930) عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا، ثم تلتها الدراسة التي أجراها سبيد (Speed) لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك بعد محاولة جريدة نيويورك تايمز في زيادة توزيعها بتخفيض الثمن وزيادة الحجم وتوجهها إلى الإثارة في تحرير الموضوعات الصحفية، وأصبحت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة التي طبّق فيها أنموذج لتحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات دراسة ويلي (Willey 1983) للصحف الإقليمية التي استعمل فيها الفئات و المقاييس ذاتها لدراسة تطوير الصحف الإقليمية الأسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حرب الاستقلال الأمريكية.

(المدخلي، ١٩٨٥: ١٦)

وفي عام ١٩٤٠م بدأ هناك استعمال منظم للمنهج في بحوث الصحافة بعد الدراسات التي قدمها كل من لازويل وليتس من خلال المعارف الخاصة بدراسة الدعاية في جامعة شيكاغو، ثم توالى الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمنهج علمي، إذ أجرى باركوس دراسة تحليلية كمية على (١٧١٩) بحثاً ومرجعاً في تحليل المحتوى بعد تصنيفها إلى فئات لأغراض التحليل، وأصبحت تعقد المؤتمرات والندوات، ومن ذلك المؤتمر القومي الأمريكي الذي عقد عام (١٩٦٧م) لتحليل المحتوى، وهو المؤتمر الأول الذي خصص لهذا الموضوع ونوقشت خلال هذا المؤتمر العديد من البحوث الخاصة بنظم تحليل المحتوى.

(عبد الحميد ١٩٨٣: ٣٠)

أما في الوطن العربي لاسيما في العراق فقد قام (الحمداني) بتحليل دراستين أحدهما في عام (١٩٥٦) تضمنت تحليل عينة الصحافة الأمريكية للتعرف على الصور النمطية فيها، والأخرى في عام ١٩٦٠ وهي تحليل محتوى كتب المطالعة العربية في المرحلة الابتدائية بحثاً عن الاتجاهات القيمية فيها. وهكذا بدأت الرسائل الجامعية تعتمد منهج تحليل المحتوى في بحوثها وأطروحاتها في جامعات البلدان العربية.

(الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ١٦)

طبيعة تحليل المحتوى

لا يزال تحليل المحتوى لايزال محل جدل بين الباحثين في تحديد طبيعته هل هو منهج بحثي، أم أداة للبحث أم أحد أساليب البحث العلمي؟ فيرى بعض الباحثين بأنه منهج بحثي له

إجراءاته الخاصة التي تميزه عن باقي المناهج البحثية، بينما يعتقد آخرون بأنه أسلوب بحثي واداة من ادواته العلمية، وإذا ما تم استخدامه بصورة منفردة فإنه ينتسب إلى المنهج الوصفي (طعيمة، ٢٠٠٤: ١١٣). وقد ذكر د. سمير حسين بأن تحليل المحتوى "هو أحد أساليب البحث العلمي وأدواته الذي يمكن أن يستخدمه الباحثون في علم الإعلام وفي مجالات بحثية مختلفة من اجل الوصف المنتظم والدقيق لمحتوى المادة المراد تحليلها"

(عبد الفتاح، وأبو العينين، ٢٠١١: ٥٢)

وقد عرفه (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١) بأنه "أحد أساليب البحث العلمي المندرجة تحت المنهج الوصفي، ويتم استخدامه لمعرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ثم إعطاء هذه الخصائص وصفاً كمياً، ثم التعبير عنها برموز كمية، كما تحدد النتائج المتحصل عليها اتجاه التطوير المطلوب" (الهاشمي، وعطية: ٢٠١١، ١٧)

كما يعرفه (Budd) باد بأنه "أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة فهو أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال".

(درويش، ٢٠١٠: ١٧٢)

أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية

قد يختلف الهدف من تحليل المحتوى باختلاف طبيعة الدراسة، غير إن الهدف الرئيس من عملية تحليل المحتوى في أغلب الدراسات هو تطوير المادة العلمية التي هي موضع التحليل، للوقوف على أوجه القوة والضعف فيها ثم تقديم المقترحات من أجل مراجعتها، تحليلها وتحسينها (حسان، ٢٠١٣: ١٦٦)، ويذكر (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٧٧) أهم أهداف تحليل المحتوى:

- أ- تحقيق أهداف المنهج التربوي عن طريق تحسين نوعية الكتب المدرسية ورفع كفايتها.
- ب- اكتشاف جوانب القصور أو القوة في الكتاب المدرسي لتحسين الجوانب التي تتطلب المعالجة، وبيان أية الموضوعات في المحتوى أكثر قيمة.
- ج- تقديم المساعدة الى المؤلفين والمطورين والمسؤولين عن إعداد الكتب عن طريق تزويدهم بما ينبغي تضمينه في المحتوى.
- د- عقد موازنة بين محتوى المنهج وحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.
- هـ- تحديد العلاقة بين شكل المحتوى ووضوح المادة الدراسية المقدمة في الكتاب.

و- تحليل الخصائص اللغوية ثم تحديد تكرارات ورودها في نصوص الكتاب المدرسي.

خصائص تحليل المحتوى:

- ١- يتجاوز تحليل المحتوى محاولة تحقيق أهداف محددة للوصول الى نتائج اكثر عمقا في معرفة المعنى والهدف من تأثيره .
 - ٢- ينحصر التحليل في شرح ما هو واضح وما كتب صراحة من نصوص دون تأويل للنصوص.
 - ٣- يمكن للباحثين تطبيق تحليل المحتوى على أي مادة سواء مكتوبة او مصورة .
- (العساف ، ١٩٨٩ : ٢٤)

اما (السميري ١٩٩٨) فقد حدد عدداً من خصائص تحليل المحتوى وهي:

- ١- يستخدم تحليل المحتوى كأسلوب للبحث العلمي ضمن مناهج البحث ، في تحديد المشكلات وافترضاياتها وأسئلتها وإجراءاتها إلى استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.
 - ٢- يصف تحليل المحتوى الصريح والضمني للمادة العلمية المراد تحليلها لذلك ، فهو يتعامل مع تصنيف البيانات وتجميعها مع المواد التي يتم تحليلها في الشكل والمحتوى.
 - ٣- يعتمد تحليل المحتوى على تعريف موضوعي للفئات ووحدات التحليل.
 - ٤- تتطلب طرائق تحليل المحتوى تكرار حدوث الوحدات المحددة من قبل الباحثين ليتم حسابها وإدراجها في قائمة التحليل المستخدمة في عملية التفسير والاستدلال والتعميم.
 - ٥- تتطلب طرائق تحليل المحتوى الموضوعية والنزاهة و المصادقية في التحليل.
- ١- لا تقتصر طرق تحليل المحتوى على التحليل الكمي للظاهرة قيد البحث ، بل يشمل التحليل النوعي بما في ذلك ما إذا كانت الظاهرة موجودة أم لا وكيفية وجودها.
 - ٢- تتطلب طرائق تحليل المحتوى على فحص جميع أجزاء المحتوى بطريقة متوازنة. بمعنى ، يجب أن يكون تحليل المحتوى متوازناً وشاملاً في نفس الوقت.
 - ٣- لا يوجد نمط ثابت لوحدات ومستويات وفئات التحليل التي هي أساس التحليل ، ولكن التحليل يتم في ضوء قضايا البحث وأهدافه وفرضياته وأسئلته.
- (السميري، ١٩٩٨ : ١١٨)

اما (زيتون و زيتون ٢٠٠٣) فإنه يحدد خصائص تحليل المحتوى بنقاط رئيسة هي:

- ١- طريقة لشرح مواد الاتصال بموضوعية ، ووسيلة لشرح الظاهرة التي حدثت في ضوء القوانين التي يمكن التنبؤ بها.
- ٢- اداة موضوعية الهدف منها قياس الكتاب المصمم بكفاءة ويمكن استخدامها من قبل باحثين آخرين لتحليل المحتوى.

٣- طريقة منظمة ، مما يعني أن التحليل يتم في ضوء خطة عملية توضح الخطوات اللازمة للتحليل حتى اكتمال العملية.

٤- طريقة كمية باختصار ، تعتمد العملية التحليلية على التقييم الكمي إذ أنه الأساس لتحديد مدى انتشار الظاهرة .
(زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ٢٠١)

اساليب تحليل المحتوى:

هناك اساليب عدة متبعة في تحليل المحتوى ستعرضها الباحثة على النحو الاتي :

١- الاسلوب الوصفي:

تهدف طريقة تحليل المحتوى إلى شرح المادة بموضوعية ، ويقتصر عمل المحلل على تصنيف المادة المراد تحليلها إلى موضوعات تستخلص الخصائص العامة للموضوع. في نفس الوقت يجب على الباحثين هنا أن يكونوا حياديين ويقبلوا نتائج التحليل ، لأنها تمثل حدود ما يمكن أن يقف عنده المحلل. بالإضافة إلى الحيادية في تكوين انطباعه الخاص عن المادة التي يحللها.

(طعيمه، ٢٠٠٤: ١٠٦)

٢- الأسلوب الموضوعي:

الموضوعية صفة من صفات العمل العلمي ، وتعني النظر الى الموضوع نفسه دون تأثير كبير بالذات المدركة ، فالموضوعية صفة للأسلوب الطريقة التي يتعامل بها الانسان مع الحقائق بعيدا عن ميولة ومشاعرة فهي منهج يترفع عن العواطف والمصالح الشخصية ، وفي مقابلة (الذاتية) او العاطفية وهي الاسلوب الذي يتأثر كثيرا بذات الانسان ونفسيته ومزاجه الشخصي

(محمد وريم، ٢٠١٢: ٤١)

٣- الأسلوب الكمي:

هذا الاسلوب يعزز جدوى الدراسة وإن اعتماد تحليل المحتوى على التقديرات الكمية كأساس للبحث إذ يقوم الباحثون بتحويل الملاحظات إلى تقديرات كمية مثل الأساليب الرياضية أو الإحصائية أو العددية. وأهم شيء هو التمييز بين طرق عديدة للبحث و من الممكن مراقبة تكرار جميع الظواهر التي تظهر في المحتوى قيد التحقيق والعودة إلى التقييمات الكمية المذكورة والتي تسمح بالتحقق من فاعلية وموثوقية التحليل ، والاعتماد على التقديرات العددية والأوزان النسبية.

(طعيمه، ٢٠٠٤: ١٠٦)

٤- الأسلوب العلمي:

والمقصود به هو توافر شروط الموضوعية في أسلوب تحليل المحتوى؛ لأنه يستهدف دراسة ظواهر المضمون، ويهتم بوضع قوانين لتفسيرها، والكشف عن العلاقات التي بينها، ويقوم على الموضوعية والصدق والثبات في أدواته وهذه من صفات الأسلوب العلمي في البحث، فضلاً أنه يهتم بوصف السمات التي تحويها المادة وتنسيقها بطريقة تؤدي إلى سهولة فهمها وإصدار الأحكام عليه. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ١٨٣)

مهارات تحليل المحتوى:

تتصف مهارات تحليل المحتوى بخصائص عدة منها:

- ١- التركيز على تحليل ظاهرة النصوص وتربطها معاً، ولا تنطلق إلى النوايا الخفية للمؤلف وما يقصده، فهي تنمو في عملها المنحى الوصفي وتبتعد عن المنحى التقويمي وإصدار الأحكام.
- ٢- استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل فتصف المادة المحللة بموضوعية، كما جاءت في الكتاب، وتفسر الظواهر الواردة في المحتوى. (طعيمة، ٢٠٠٤ : ١٠٨)

فوائد تحليل المحتوى :

- لتحليل المحتوى فوائد عديدة ومهمة في المجال التربوي، وتتجلى هذه الفوائد من خلال ما يأتي:
- تساهم في التخطيط و إعداد الخطط السنوية والفصلية واليومية.
 - بيان خصائص الكتب المدرسية وعناصر مضمونها.
 - كشف الاتجاهات السائدة في الكتب المدرسية واهتماماتها.
 - تشخيص نقاط القوة بقصد تعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها في محتوى الكتاب المدرسي لغرض تقويم الكتاب .
 - كشف عن مدى استجابة محتوى الكتاب لأهداف المنهج المدرسي وارتباطه بها.
 - بيان مستوى استجابة محتوى الكتب المدرسية لمعايير اختيار المحتوى و واساليب تنظيمه.
 - تفيد عملية تحليل المحتوى في تحديد الاستراتيجيات التعليمية و اختيار الوسائل التعليمية وبناء الاختبارات .
 - معرفة مستوى مقروئية الكتاب والسهولة التي يعرض بها المحتوى للمتعلمين ومدى تقبله.
 - تشخيص استجابة المحتوى لحاجات المتعلمين وامكاناتهم واهتماماتهم.
 - كشف عن الأسس التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في بناء المحتوى والمبادئ التي وضع المحتوى على أساسها. (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١١ : ١٧٦)

خطوات التحليل:

تتضمن عملية تحليل المحتوى الخطوات الآتية:

- ١ - يقوم المحلل بقراءة النص (الموضوع ، او القصة،...) ككل قراءة جيدة حتى تتضح صورته في ذهن المحلل و وهذا يساعده في التعرف على الفكرة الأساسية التي يتضمنها الموضوع.
 - ٢ - قراءة الصفحة كاملة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيماً من اجل تسجيل تكراراتها و توثيقها في جداول.
 - ٣ - تحديد نوع (الفكرة) كونها صريحة* ام ضمنية**.
 - ٤ - تصنيف (الفكرة) في ضوء التصنيف المعتمد في عملية تحليل المحتوى .
 - ٥ - تفرغ نتائج التحليل التي تم التوصل اليها في استمارة التحليل إذ يتم اعطاء تكرار واحد عند ظهور أية قيمة من قيم التصنيف المتعمد في عملية التحليل. (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٩ - ٢٥١)
- شروط تحليل المحتوى:**

هناك مجموعة من الضوابط والشروط لتحليل المحتوى ، هي:

- ١- التعرف على سياسة التعليم والأهداف العامة التي تنبثق عنها.
- ٢ - معرفة كاملة بالأهداف التربوية والتعليمية للمرحلة والمادة الدراسية.
- ٣- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ومراحلهم الأكاديمية.
- ٤- مراعاة التدرج المنطقي بعرض المفاهيم العلمية من بسيطة إلى معقدة ، معروفة إلى غير (مجهولة).
- ٥- الالتزام بالخطط الزمنية والارتباط بها.
- ٦ - التعامل مع مختلف طرق التدريس وأساليب التعلم.
- ٧- استخدام طرق التمييز التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالموضوع
- ٨- المفاهيم الأساسية وطرق التقييم المختلفة. (الهاشمي، ٢٠١٦ : ٣٢٣)

♣ المحتوى

محتوى المنهج هي الموضوعات الدراسية التي يتكون منها المنهج، ويتكون المحتوى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات، وكذلك من القيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها للمتعلمين، و المهارات التي يجب ان يكتسبها المتعلمين. (راجي واخرون ، ٢٠١١ : ١١)

ويعد المحتوى من عناصر المنهج، ويتكون من حقائق وتعريفات وتفسيرات، وكما يضم عمليات ومهارات متمثلة في القراءة والكتابة والحساب، والملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال

* الصريحة: هي فكرة واضحة بسيطة يستطيع القارئ فهمها بسهولة لانكون غامضة ترد في الجملة (للتلميذ الحق في التعليم).

** الضمنية: وهي فكرة يتوصل إليها القارئ عن طريق فهمه للموضوع الكامل ولا ترد في سياق الكلام.

والاستنتاج والفن والتفكير الناقد واتخاذ القرار، ويشتمل كذلك على قيم ومعتقدات عن الخير والشر، والصواب والخطأ، ، والحياة الفاعلة والتنافس والتعاون وسواها من القيم والاتجاهات، وهذه الجوانب نجدتها مترابطة متلاحمة في المنهج، يشمل المحتوى على كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل الديناميكي المتطور للفرد، مثال ذلك: (الخبرات المعرفية والانفعالية والنفسحركية)، يشتمل عليها المحتوى، وقد يوصف المحتوى: بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد ويتمثل بالمادة التعليمية وما تشمله من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها، وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكهم. ويعرف أيضا: الخبرات التعليمية المخطط لها والتي تقدمها المقررات الدراسية، (صالح وسماء، ٢٠١٨ : ٩٥)

وللمحتوى مكانة في المنهج التربوي، إذ إنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها ، على وفق نسق معين الذي ينقله المعلم للمتعلمين على مراحل، يحتكم فيها إلى عوامل الأهداف والطرائق والكم المعرفي والزمن المخصص للتدريس، . (دعمس، ٢٠٠٨ : ٢٧-٢٨)

تصنيف المعرفة:

بما ان المحتوى هو مجموعة المعارف والمعلومات، فإن تصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة. وتصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب:

ارتباطها بالأهداف:

- معرفة ادراكية.
- معرفة قيمية.
- معرفة ادائية.
- معرفة اجتماعية.

المجالات أو الحقول الكبرى للمعرفة المنظمة:

- المعرفة الطبيعية
- المعرفة الانسانية
- المعرفة الرياضية (الشكلية)
- المعرفة التطبيقية
- المعرفة المعلوماتية (الحاسوبية).

المعرفة حسب نتائج التعلم المختلفة:

- الحقائق .
- المفاهيم .
- المبادئ والتعميمات .
- النظريات .
- المهارات .
- الاتجاهات .
- القيم .

حسب وسائل إدراكها:

- الادراك بالوحي .
- الادراك بالإلهام .
- الأدرارك بالحواس .
- الأدرارك بالتجريب .
- الأدرارك بالحدس .

(راجي واخرون ، ٢٠١١ : ١١)

معايير اختيار المحتوى:

تنقسم معايير اختيار المحتوى على ثلاثة اقسام، هي:

١-معايير متصلة بقيمة المحتوى وهي:

أ- ارتباط المحتوى بالأهداف .

ب- صدق المحتوى واهميته ودلالته .

ج- ان يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم .

د- التوازن بين شمول المحتوى وعمقه .

٢-معايير متصلة بعملية التعلم وهي:

أ- مراعاة ميول المتعلمين .

ب- مراعاة الفروق الفردية .

٣- معايير متصلة بحاجات المتعلمين وقدراتهم .

معايير تنظيم المحتوى

- تحقق تراكمية التعلم واستمراره .

- تحقيق مبدأ التكامل .

- تحقيق الربط بين الفروع المختلفة.

تحقيق الترتيب المنطقي والترتيب السيكلوجي ... الخ.

- ان يتيح تنظيم المحتوى استخدام اكثر من طريقة للتدريس وعدد من اساليب التعلم.

(راجي واخرون : ٢٠١١ : ١٢)

عوامل تطوير محتوى المنهج

يعد تطوير المحتوى مهمة اساسية يجب القيام بها لأسباب عديدة أبرزها:

- ١- التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا والتي أفضت إلى تحول العلم إلى قوة إنتاجية كبير و تنامي دوره المؤثر في مختلف مجالات الحياة.
- ٢- ظهور علوم جديدة، تجعل لزاماً على واضعي المناهج مواكبة تطور العلوم المتنوعة.
- ٣- زيادة حجم وسرعة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وما شهده عالم العمل والمهن من تحول كبير، تطورت نتيجة له مهن جديدة . (صالح وسماء ، ٢٠١٨ : ٩)

ثانياً: - منهج المواد الاجتماعية/ التاريخ

- تمهيد :

تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في أنها تربط بين البعدين الزمني والمكاني كما أنها تتميز عن المواد الدراسية الأخرى بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماتها ، وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الاطار الاجتماعي من أحداث ولما يثور من مشكلات وتحديات .

اذ تسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في خلق جيل من النشء ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، فهي تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي ، وتنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير ، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي ، وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، ومن خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصاً من التعليم أكثر فاعلية ، وإيجاد طرائق تدريس تساعد على تنمية قدرات الطلاب وعلى تنمية التفكير ، والاستدلال المنطقي ، من خلال أساليب تربوية مختلفة ، وفيما يلي تسليط الضوء على مفهوم الدراسات الاجتماعية ، وأهميتها وأهدافها ، وأهم الغايات من تدريسها في المرحلة الابتدائية. (مسعود و والى ، ٢٠١٤ : ٢٢)

و يطلق مصطلح المواد الاجتماعية عادة في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس ، وهذه المواد تبحث في علاقه الانسان بأخيه الانسان، وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه، كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وإيجاد الحلول لها بإضافة الى ذلك تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في ربط بين البعدين الزمني والمكاني.(بليل و الطائي، ٢٠٢١ : ١٥)

♣ مادة التاريخ

يستمد هذا البحث أهميته من مادة التاريخ علماً ومادة مدرسية تضم الكثير من القيم والمبادئ والاهداف التربوية. و ذلك لان مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي تساعدنا على فهم وتفسير الحاضر عن طريق كشف الأحوال التاريخية في الماضي لمعالجة لمشاكل المعاصرة واستيعاب جذورها التاريخية، وتقويم مسار الاحداث لاستخلاص القيم التي توجه نشاط الانسان من خلال معايير يرجع بعضها إلى خبرات الماضي .

هذا و ان التاريخ يشخص لحد كبير امال الامة وتطلعاتها واتجاهاتها المستقبلية في امور عدة منها الديمقراطية في الحكم السياسي واحترام حقوق الانسان والتكافل الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والتخطيط الاقتصادي و دراسة التاريخ تسهم في تنمية العديد من المهارات منها القدرة على التحليل والتفسير والتقويم لأحداث التاريخ والربط بين الاسباب والنتائج والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر والآراء وارجاع الامور لأسبابها الحقيقية وكما تنمي دراسة التاريخ مهارات التفكير الناقد للأحداث والوقائع، وهذه المهارات لها أهميتها البالغة في تربية الطلبة تربية وطنية متكاملة . (بدر واخرون، ٢٠١٠ : ٢٤) (الزبيدي، ٢٠١٤ : ٦٥-٦٧)

و ان الاهتمام بمنهج التاريخ يأتي من كونه يتبوأ مكانة مهمة بين مناهج المراحل الدراسية لأنه من اكثر المواد حساسية نظرا لما يجري في الاطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة اذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي كما تعد في مقدمة الموضوعات التي تساعد الطلبة على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر . (سعادة، ١٩٨٤ : ٢٤)

و تدريس مادة التاريخ يتيح تعلم وتنمية مهارات أساسية من شأنها جعل المتعلم يتعلم التاريخ بصورة فعالة فهي تطور دراسته لهذه المادة كما تجعله يستفيد من المهارات في تنمية جوانب جوهرية في حياته كالنقطة والتفاعل الاجتماعي الفعال ومن ثم اصبحت تنمية المهارات من الاهداف التي يرمي اليها تدريس التاريخ وأضحت هذه المهارات من أهم النواتج المرجاة من تعليم هذه المادة في المدارس . (علي ١٩٩٢ : ٣٠)

مفهوم مادة التاريخ

اختلفت الآراء حول تعريف التاريخ وتحديد مفهومه واسلوب كتابته لكونه موضوعا يتصل بصورة وثيقة بالاتجاهات الفكرية للشعوب والدول وبالتطورات العامة لها ، ولهذا فالتاريخ يتأثر بتلك الاتجاهات وقد يكون هو من يؤثر بها .

فإما استعارة العربية لهذه الكلمة من الأكاديمية فبعيد الاحتمال ، كما وأنه ليس من المحتمل الافتراض أنها استعيرت مباشرة من العبرية و الارامية ، وخاصة لوجود حرف (ي) في الصورة العبرية و الارامية و لهذه الكلمة أصول مستمدة من الكلمة السامية التي تعني القمر او شهر ، وهي في الأكاديمية (أرخو) وفي العبرية (يرخ) ، وهذه الكلمة لم تستعمل العربية لذا لم يبق بعد هذا الا العربية الجنوبية والاثيوبية ، أو الافتراض بأن هذه الكلمة كانت مستعملة في إحدى اللهجات العربية الشمالية التي لا نعرفها الى الان ان كلمة التاريخ هي ليست الشكل البسيط للجذر ، بل هي صيغة الاسم التي توجد في اللغة العربية والعربية الجنوبية، وهذا غير

موجود في الاثيوبية ، مما يجعل احتمال اشتقاقها من الاثيوبية ، بعيد ثم انه يبدو ان العرب اخذوها كتعبير فني، وهذا يبعد اصلها الاثيوبي ، اذ لو كان اصلها اثيوبيا لكانت باقية في لغتهم.

(رونال، ١٩٦٣: ٢٠-٢١)

و أغلب الاحتمال ان اصل كلمة تاريخ من العربية الجنوبية ، فما لاشك فيه ان عرب الجنوب اهتموا بأمر التوقيت لعوامل عديدة ، منها الزراعة التي تخضع لتقلبات الجو وتبدل المواسم ومنها الاعياد والشعائر الدينية التي لها ارتباط وثيق بضبط الاوقات ، ومنها التجارة في البر والبحر وقد ورد لفظ "ورخ" في نقوش العربية الجنوبية ، وجمعها أورخم بمعنى الشهر القمري

(الحويري، ٢٠٠١ : ١٠)

اما في الوقت الراهن فقد ذكر كثير من الباحثين والمتخصصين العديد من التعريفات ، إلا أن الوقوف عند تعريف محدد لا يزال مثار جدل بينهم ، فقد " فقد ذكر (قطاوي ٢٠٠٧) التاريخ) هو علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بحياة الفرد بكل ابعادها الزمنية " الماضي والحاضر والمستقبل (فهو عامل اساسي في الوعي بوجودنا بحسب مقتضياتنا وحاجاتنا وامكاناتنا ."

(قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

في حين عرفه (singer 2009) "على انه الماضي الذي نتعرف بدراسته مجمل الجهود المبذولة من البشرية في بناء الحضارة الانسانية والمساعدة في اختبار وتقريب شكل المستقبل" .

(singer, 2009:25)

فوائد تدريس مادة التاريخ :-

١- يهتم بتجارب الشعوب ومساهماتها في تقدم البشرية والربط بين الماضي والحاضر وبعبارة اكثر شمولاً يساعدنا في معرفة انفسنا والجنس البشري

٢- تفاعل المتعلم مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ومشكلاتها ، وتوقعات المستقبل والتراث الثقافي وخصائصه الحيوية ، لأنه يعنى بدراسة كل شيء عن البشر وبيئاتهم.

(الجبر وملا ، ١٩٨٣ : ٤٢)

٣- توسع أفق التلميذ ، وتنشط الفكر من خلال وظيفته التي تتمثل في البحث عن الاحداث الماضية ، تحليلها ، وتفسيرها ، واستنتاج وإدراك الروابط والعلاقات ، وتوقع الأحداث ، وربطها بالواقع وذلك كله يتيح تنمية التفكير للتلميذ.

٤- دراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور عبر مراحل مختلفة من الزمن ، فمادة التاريخ تزود التلاميذ بالحقائق العلمية فضلا عن تزويدهم بالخبرات المتنوعة . (الوكاع، ٢٠١٩ : ٢٩١)

٥- يسعى الى بناء الإنسان المعاصر بشخصيته وعقله وتفكيره ومن ثم زيادة وعي المتعلمين بدورهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والإنساني في مجتمعهم وزيادة وعيهم بموقع مجتمعهم في العالم .
(الحيالي، ٢٠٠١: ٢)

الجوانب التي تركز عليها مادة التاريخ:

منهج التاريخ يركز على عدة جوانب :

١- النقد و تحليل المعلومات التاريخية ، وجمع الادلة التاريخية من مصادر متنوعة (ثانوية - أصلية) .

٢- تفسير الحقائق التاريخية والتوجه نحو النقد الذاتي ، والقيام بعملية الاستقراء والاستنباط.

٣- اصدار الاحكام على المواقف والاحداث التاريخية ، والتعبير عن الأحداث التاريخية كتابة ، وبشكل شفهي أيضا .

٤- استخدام الاطالس ، والخرائط الزمنية ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات التلخيص و التسجيل.

٥- قراءة الرسوم البيانية و الجداول ، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومة اذ نجد ان من شأن مادة التاريخ أن تساعد الطالب على اكتساب عادات التفكير ، واستخدام العقل في تنظيم الأحداث التاريخية ، واستخدام الأدلة ، تحليل المصادر الأولية ، والتحقق من صدقها ، التوصل إلى استنتاجات.
(الجمل، ٢٠٠٥ : ٣٣-٣٤)

مجالات مادة التاريخ :

يقسم التاريخ الى مجالات متعددة :

أ- التاريخ السياسي ويتحدث عن الدول والحكومات والحروب وأعمال الشخصيات المتميزة والبارزة والتي لها أثر كبير في توجيه مسار الاحداث التاريخية .

ب- التاريخ الحضاري يتناول مظاهر الفعاليات البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لها دور في تطور المجتمعات البشرية .

ج- التراجم وهي سيرة شخصية أو ما يكتبه الاشخاص عن انفسهم اما السير فهي ما يكتب عن آخرين.
(الطيبي ، ٢٠٠٢ : ٢٧-٢٨)

المهارات التي يمكن تحقيقها من خلال تدريس التاريخ :

- ١ _ المهارات العقلية بمستوياتها المختلفة كتفسير الحقائق التاريخية والربط بينها وتحليلها واصدار الاحكام عليها.
- ٢ _ مهارة استخراج المعلومات التاريخية من مصادرها المختلفة وعرضها للمناقشة الموضوعية التي تتسق مع العقل والمنطق .
- ٣ _ مهارة قراءة الاطالس واستخلاص المعلومات منها .
- ٤ _ مهارات التعبير العلمي الدقيق والافصاح المتكامل عن الراي على النحو الذي يحفز على المشاركة الفاعلة في المناقشة والحوار .
- ٥ _ مهارة اعداد الخرائط التاريخية والمخططات الزمنية ورصد المعالم الاثرية بأساليب ووسائل مختلفة .
- ٦ _ مهارة تفسير وتحليل الاحداث الجارية بالاستفادة من دروس التاريخ .
- ٧ _ مهارة اعادة تصور وتجسيد الاحداث التاريخية عن طريق النماذج والتمثيلات المسرحية وغير ذلك من وسائل الاداء الفني .
- ٨ _ مهارة نقد النصوص التاريخية وكيفية اصدار احكام بشأن مدى صلاحيتها ونواحي القوة والضعف فيها .
- ٩ _ مهارة كتابة البحث التاريخي . (العجروش ، ٢٠١٣ : ٣٧ _ ٣٨)

ثالثاً: - معايير التفكير التاريخي وفقاً لـ NCHS

التفكير

يعد التفكير من المواضيع ذات الأولوية في الدراسة والبحث ووضعت العديد من الطرق والأساليب لهذه الغاية وبشكل عام استخدم علماء النفس مصطلح التفكير للدلالة على أنشطة عقلية مختلفة مثل الاستدلال وحل المشكلات وتكوين المفاهيم، وبشكل عام فالتفكير : "هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات اذ تصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي، فالتفكير هو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز كالصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين". (دياب ، ٢٠٠٠ : ٢٧)

و التفكير هو عملية السعي وراء المعنى في الموقف أو الخبرة برغم وضوح هذا المعنى أو غموضه، يتطلب الأمر من المفكر تأملاً وإمعاناً نظر في مكونات ذلك الموقف وتلك الخبرة ، اذ يرى ماير (Mayer) ان التفكير قد يحدث عندما يقوم الفرد بحل مشكلة تصادفه، في حين ترى باربرا برسيسن (Barbara Pressciscn) انه عملية معرفية معقدة بعد اكتساب معرفة ما، أو أنه عملية منظمة تهدف الى إكساب الفرد معرفة ما، ويذهب دي بونو (De Bono) الى انه مهارة عملية يمارس بها الفرد ذكاءه بالاعتماد على الخبرة، او ان التفكير هو عملية اكتشاف متبصر للخبرة من اجل التوصل الى هدف مطلوب، و يرى سولسو (Solso) بأن التفكير هو عمليات عقلية معرفية كاستجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التحليل والتعليل واصدار الأحكام وحل المشكلات، ويذهب بارون (Baron) الى أن التفكير مهم جدا في حياة الناس اليومية لأنه يسعى إلى تحقيق أهداف الفرد ، او يسعى إلى حل مشكلة ، ويشير راسل لي (Russel lee) بأنه فهم الأساس المشترك للمعرفة في أسس النظام والانضباط التقليدية، كما يعد التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتمثيل، والعمليات العقلية، كالتذكر والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال ، ويذهب جون ديوي (Dewey) الى انه الأداة المناسبة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها، والتفكير لا يتم إلا إذا واجه الفرد مشكلة تحرك وتحفز دوافعه للعمل، وكما أسلفنا في بداية حديثنا عن التفكير بأنه نشاط أو سلوك ذهني (عقلي) خاص بالإنسان يساعده على التعامل والسيطرة على المواقف المشكلة التي تواجهه، ومن خلاله يتم اكتساب المعارف والخبرات . (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٢٢)

افتراضات التفكير :

للتفكير مجموعة من الافتراضات التي يتم الاستناد إليها عند التعامل معه كمفهوم هي:

- ١ - للتفكير أهداف محددة إذ لا بد من صياغة تلك الأهداف بوضوح و دقة و التأكد منها للسير حسب الأهداف المحددة .
- ٢- يعتمد التفكير على بيانات ومعلومات ومؤشرات و ادله و مجموعة من الافتراضات إذ لا بد من توضيح الافتراضات وما إذا كانت تعبر عن وجهة نظر معينة أم لا .
- ٣- يمثل إنتاج وجهة نظر معينة ويتم ذلك من طريق تحديد وجهة النظر والبحث عن وجهات نظر أخرى وتحديد نقاط القوة والضعف فيها .
- ٤- يمثل محاولة لاكتشاف شيء ما أو حل مشكلة ما أو طرح اسئلة محددة .
- ٥- التفكير يعبر عنه من خلال المفاهيم والأفكار المتنوعة .
- ٦- يقدم الاستنتاجات التي من خلالها يمكن الوصول إلى الحلول والأحكام العامة أو الملخصات أو إعطاء المعنى الحقيقي للبيانات والمعلومات .
- ٧- له تطبيقات ناتجة عن البحث عن الجوانب الايجابية والسلبية لهذه التطبيقات ، إذ ينبغي التحقق من إمكانية حدوث هذه التطبيقات أو التأثيرات. (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٥٨-٥٩)

سمات التفكير:

يتسم التفكير على نحو عام بسمات عديدة منها :

- ١- انه نشاطا عقليا مباشرا ويرتبط بالنشاط العملي للفرد.
- ٢- يتسم بالاستمرارية.
- ٣- يرتبط بالمعلومات التي تشكل الموقف.
- ٤- يتطور من مرحلة إلى أخرى نتيجة الخبرة .
- ٥- يتطور بالترار والمران حسب وجهة نظر المدرسة السلوكية ويتنوع الى أنماط متعددة.
- ٦- يعتمد على ما يستقر في الدماغ من معلومات حول القوانين العامة للظواهر.
- ٧- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية ولكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.
- ٨- يعد انعكاسا للعلاقات والروابط والظواهر والأحداث والأشياء التي تكون على شكل لفظي أو رمزي.
- ٩- يعد جزءا وظيفيا من بنية الشخصية. (البرقعاوي، ٢٠١٤ : ٢٤)

انواع التفكير:

هناك تصنيفات عديدة للتفكير منها :

- ١- التفكير ذو الضبط المنخفض كالشروذ الذهني واحلام النوم ان هذا النوع من التفكير يتحول بسرعة ويقنع بها الفرد كحقيقة رغم تناقضها مع الدوافع كونها لا تخلو عن تصورات للتعبير عن اماني ورغبات الفرد ولا يستطيع تحقيقها في اليقظة كتعويض عابر عن السعي الحقيقي لأنه سرعان ما ينساها .
 - ٢- المطابقة بين الفكرة التي يمتلكها الفرد ومدى تمثيلها للخبرة وذلك في استعادة الخبرة السابقة بشكل اكثر دقة وامانة .
 - ٣- التعليل هو اكتشاف حقائق جديدة مما تم ملاحظته بهدف استعادة الخبرة الحقيقية السابقة لدى الفرد لحل المشكلة التي تواجهه في حياته اليومية .
 - ٤- التفكير المبدع الخلاق بهدف البحث الجاد للمشكلة من خلال استخدام العمليات العقلية التي تتميز بتفكير ابداعي يتسم بالمرونة والاصالة والطلاقة والاحساس بالمشكلة
- (المياحي ، ٢٠١٥ : ٧٠)

التفكير التاريخي

التفكير التاريخي نوع من انواع التفكير يتضمن الوصف و التحليل، خصوصا "عند التعامل مع الأدلة لبناء التفسيرات التاريخية(Cantu & Warren, 2003, p. 20) ، و يؤكد (Barton & Levstik, 2004 أن التفكير التاريخي يذهب الى ابعاد من العمليات العلمية فهو يتضمن شكل من أشكال المضاربة والخيال الموجه و المعاشية غير المباشرة للأحداث و الوقائع.

(Barton & Levstik, 2004: 69)

فقد ذكر ونبرج (Wineburg, 2001) بان التفكير التاريخي هو ربط وتحليل وتطبيق المعلومات لكي يضع المتعلم رايه الخاص حول مفهوم تاريخي معين. وتمكين المتعلم من التفاعل مع النص من خلال فحص صياغته وصولا الى قرارات مستتيرة لذلك الحدث او القضية التاريخية بدلا من أخذ النص التاريخي في ظاهره ، ويمكنه من معرفة كيفية صياغة آرائهم حول النص، لتوصل الى تكوين تفسيرات تاريخية خاصة به.

(Wineburg, 2001:42)

و يرى (اللقاني ١٩٧٩) ضرورة عدم الاكتفاء بتزويد المتعلم بالبيانات و المعلومات والحقائق التاريخية لتمكينه من فهم الحاضر والقوى المؤثرة فيه، وانما تدريب المتعلم على ممارسة مهارات التفكير التاريخي التي تجعل منه مشاركا ذكيا ذلك ان تنمية التفكير السليم من الوظائف الرئيسية

للتاريخ وهذا يتضمن تحليل الحوادث والنظر إلى الاحداث الراهنة على انها ذات جذور مستمدة من اعماق الماضي.

(اللقاني ١٩٧٩ : ٩٣)

مهارات التفكير التاريخي :

المتتبع لموضوع التفكير يلحظ ازدياد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل كبير في النصف الثاني من القرن العشرين ولا سيما عقد الثمانينيات منه، وتجسد ذلك في الاهتمام بمهارات التفكير والأدوات المحفزة لها كما نصت على ذلك العديد من الدراسات والبحوث واتفاق وجهات النظر الداعية الى النهوض بهذا المجال وتطويره.

(نزال، ٢٠١٨ : ١٣)

ولقد اصبح واضحاً ومألوفاً أن هناك علاقة إيجابية بين الدول التي لها قدر كبير من التقدم العلمي والتقني والرفي البشري لمجالات الحياة المختلفة في العصر الحاضر واهتماماتها في تطوير وتعليم التفكير ومهاراته المختلفة

(الجابري والعامري، ٢٠١٣ : ١١)

وقد حققت برامج مهارات التفكير بعض جوانب حاجات الطلبة، لأن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا تكتسب عن طريق تراكم المعرفة والمعلومات فقط، وإنما يجب أن يكون هناك تعليم وتمارين عملي منظم .

(ابراهيم، ٢٠٠٤، ص ٧٦٥)

وقد ذكر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS، ١٩٩٤) أن من أهم المهارات التي يقدمها لتدريب الطلبة هي مهارات التفكير التاريخي .

(NCSS , 1997 : 160)

إذ تسهم الدراسات الاجتماعية في إكساب المتعلمين مهارات التفكير التاريخي لأنها تتماشى مع طبيعته، فالتاريخ علم تحقيق ونقد يقوم على التحليل والتعليل، ووزن قيمة الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية، واكتشاف التعليقات المناسبة والقدرة على المقارنة بينها، ولهذه المهارات قيمتها في تربية المتعلمين تربية عقلية سليمة، ويساعد في تنمية التفكير التاريخي لديهم وإعداد جيل قادر على تتبع الأحداث التاريخية، وعمل تصور مستقبلي لها

(الصقار ، ٢٠١٦ : ١٤٨)

وتتفق هذه المهارات مع الفلسفة المعاصرة للتأريخ والتي غيرت النظرة عن المعرفة التاريخية من معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وجامدة وقضايا مسلم بها الى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحاكمته.

(الناشف، ١٩٨١ : ١٤)

واطلاقاً من كون التاريخ أحد مكونات الدراسات الاجتماعية أو العلوم الإنسانية له منهجه الخاص في البحث والتقصي وهو البحث التاريخي، وله نمطه الخاص في التفكير وهو التفكير التاريخي الذي يمكن دارس التاريخ من الوصول الى الحقيقة التاريخية بإتباعه خطوات منظمة بهذا الخصوص.

و يشير (اللقاني، ١٩٧٩) إلى أن نمط التفكير التاريخي ليس مهما بالنسبة لدارس التاريخ فقط، بل يكتسب أهميته أيضا من الممارسات اليومية والتفاعلات الاجتماعية للأفراد مع الآخرين، ونحن اليوم بأمس الحاجة إلى تتبع تاريخ الأحداث والظواهر في حياتنا اليومية للتعرف على دوافع الآخرين المسؤولة عن تصرفاتهم وسلوكياتهم واستنتاج معان وعبر من كل ما نقرأ ونسمع.

(اللقاني، ١٩٧٩: ٩٣)

تصنيف المهارات التاريخية :

صنف المركز الوطني للتاريخ في المدارس المعايير الوطنية للتاريخ للمهارات التفكير التاريخي إلى:

- مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) .
- مهارة استيعاب المحتوى التاريخي.
- مهارة التحليل التاريخي والتفسير.
- مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي .
- مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .

(NCHS,1994:42)

١- مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني):

هذه المهارة تعني قدرة المتعلم على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل وترتيب الأحداث زمنياً ، وتحديد خصائص المدة الزمنية لموضوع الدراسة والفترات السابقة لها واللاحقة ، وربط الأحداث بجذورها في الماضي ، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء أحداث الحاضر والماضي ، وقياس الزمن مستخدماً أكثر من نظام تقويمي ، وكذلك يعد التسلسل الزمني للأحداث التاريخية جوهر دراسة التاريخ ، لأن له تأثيراً كبيراً في دراسة هذه المادة فهي تحتوي على حقب تاريخية متعاقبة ، وتضم البعد المكاني أيضاً الذي له تأثير كبير في دراسة التاريخ ، فإجماع البعدين معاً يجعل مادة التاريخ ذات قيمة فاعلة ، ولا يمكن فهم الأحداث التاريخية إلا في ضوء البعدين ، ويعد البعد الزمني من الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ ، إذ إن أبعاده تضم كثيراً من الفترات الزمنية التي تواجه تدريسي مادة التاريخ .

(العوضي ١٩٨٦ : ٨٣)

٢- مهارة استيعاب المحتوى التاريخي:

تعني قدرة المتعلم على إعادة المعنى للحدث التاريخي لموضوع الدراسة ووضعه في السياق الذي حدث فيه ، وتحديد الأسئلة الرئيسة حوله ، ومناقشة وجهات نظر متعددة ذات صلة به ، وتحديد أسبابه و نتائجه و يعد الفهم التاريخي إحدى مهارات التفكير التاريخي ، لأن الفهم الواعي المستند هو أساس التفكير العلمي الذي يمكن الطلاب من التوصل إلى الأسباب الجوهرية للأحداث التاريخية ويتضمن الفهم التاريخي مهارة القراءة التأملية والابتكارية والناقدة والقراءة

بالتداعي التي تتطلب مهارات تفكير عليا لفهم النصوص التاريخية والقراءة التأملية هي قراءة عميقة يهدف القارئ من خلالها الى البحث عن المعاني التي يهدف إليها الكاتب ولا يكتفي بالمعاني المباشرة أو الحرفية للكلمات ، أما القراءة الابتكارية - تمكين القارئ من توليد معان جديدة مما يقرأ والقراءة الناقدة هي تقييم القارئ للمادة التي يقرأها من اذ اصدقها وفائدتها وجمالها أو أي قيمة أخرى ، والقراءة بالتداعي تضم درجة عالية من العمليات العقلية واستحضار الخبرة السابقة المتصلة بالمادة المقروءة. (أبو حطب و فهمي، ١٩٨٤ : ٩٠-٩١)

٣- مهارة التحليل و التفسير التاريخي :

تعني قدرة المتعلم على تحديد مدى مصداقية الحدث موضوع الدراسة ومقارنة المضامين الواردة في عدة مصادر حوله ، والتمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية ، وتحديد العلاقة بين اسبابه و نتائجه و تحليلها ، وصياغة فرضيات حولها. (خريشة ٢٠٠٤ : ١٢)

و يري (بدوي ١٩٨٢) أنه يتم هنا تفسيرات للأحداث التاريخية تكون تجريبية قابلة للتغير في ضوء ظهور أية معلومات وحقائق جديدة ، اذ تحديد أسباب هذه الأحداث بحسب أهميتها في توجيه الحدث التاريخي والتوصل الى النتائج التي تترتب على هذا الحدث ، ومعرفة العلاقة القائمة بين أسباب ونتائج البحث ، لذلك فالتفسير التاريخي يتطلب فهماً واعياً للقضايا والأحداث التاريخية اذ إنه تحتاج الى توضيح وإدراك للعلاقات بين الأحداث تهدف الوصول إلى استنتاج في ضوء المعلومات المتاحة ، وأن التحليل الجيد للأحداث التاريخية يتطلب فصل الوقائع الجزئية في الموضوع أثناء دراسة الباحث وتقديم المعلومات. (بدوي ١٩٩٢ : ١٩)

٤- مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي :

تعد مهارة البحث التاريخي هي الاكثر اشارة من باقي المهارات اذ يمكن ان تؤدي الاستفسارات الى ظهور نقطة تحول حاسمة في السرد التاريخي الوارد في النص، كما يمكن أن تتولد عن طريق الاطلاع على وثائق تاريخية ، او روايات شهود العيان والرسائل واليوميات، والتحف والصور، وزيارة لموقع تاريخي، أو غيرها من الأدلة الماضية .للتحقق التاريخي من صياغة مشكلة أو مجموعة من الأسئلة الجديرة بالمتابعة مباشرة، ويمكن تشجيع المتعلمين على تحليل مستند أو سجل أو الموقع نفسه.الذي وقع فيه الحدث ، متى، وكيف، ولماذا؟ ما هو الدليل على صحته، السلطة، والمصداقية؟ ماذا نقول لهم من وجهة نظر ؟ ماذا يجب ان يكتشفوا من أجل البناء المفيد للقصة التاريخية، و تفسيرها، أو سرد الحدث في هذه الوثيقة أو جزء من قطعة أثرية ؟ او تفسير ما يمكن أن يستمد من البيانات الخاصة بها، وما الحجة التي يمكن أن تدعم الرواية التاريخية . في حالة معرفة المتعلمين السياق للفترة التاريخية التي تم فيها إنشاء المستند أو

القطعة الأثرية تصبح بالغة الأهمية وتقييم السجلات المتاحة ، وبناء حجة تاريخية سليمة أو السرد يتطلب سياق أوسع من المعنى. فالدراسة لا تقتصر على الكتاب المدرسي، الذي يوفر سياق ذي معنى واحد ، ومن هنا تأتي أهمية توفير الوثائق للمتعلمين أو سجلات أخرى خارجة عن المواد المدرجة في الكتاب المدرسي، التي من شأنها أن تسمح للمتعلمين لنقد التفسيرات في الكتاب المدرسي، لتثير تساؤلات جديدة حول الحدث، للتحقيق في وجهات نظر الآخرين، فالكتاب المدرسي يتجنب بشكل كبير أو جزئي العديد من القضايا والتفسيرات. أن العديد من الأحكام عن الماضي هي مؤقتة وقابلة للمناقشة. (Drake & Brown ,2003:464)

٥- مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار

تعني قدرة المتعلم على تحديد القضايا التاريخية والعوامل التي أدت الى ظهورها ، والتمييز بين الأحداث ذات الصلة بالقضية موضوع الدرس من غير ذات الصلة ، وتقوم الإثارة الفورية بعيدة المدى القرارات التاريخية ، وإصدار أحكام أخلاقية حول بعض القضايا ، وتحليل القرارات التي أدت إلى تغييرات جارية في مجرى التاريخ ، واستخلاص البدائل التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية . (الخريشة و صفدي ٢٠٠١ : ١٥)

وهذه الأنشطة تعزز الفهم العميق للمتعلمين، و المشاركة الشخصية العملية للمتعلمين في هذه الأحداث إذا أحسن اختيارها، إذ ان هذه الأنشطة تعزز القدرات الحيوية للمتعلمين مثل القدرة على تحديد وتعريف القضايا السياسية العامة والمعضلات الأخلاقية وتحليل مجموعة من المصالح والقيم التي يتبناها العديد من الأشخاص المحاصرين في حالة او ظروف معين.

(Drake & Brown ,2003:465)

لأن القضايا التاريخية مهمة في كثير من الأحيان اي انها ذات قيمة كبيرة، كما أنها تمثل الفرص المتاحة للنظر في الفئات الأخلاقية المساهمة في الأعمال الاجتماعية . أي ان هذه المهارة تجعل المتعلم قادراً على تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرارات منها:

تحديد القضايا والمشاكل في الماضي وتحليل المصالح والقيم ووجهات النظر، وجهات نظر المشاركين في هذه الحالة.

• **الادلة و المؤشرات للظروف السابقة والعوامل الحالية التي تسهم في المشاكل المعاصرة ومسارات بديلة للعمل.**

• **تحديد السوابق التاريخية ذات الصلة وتمييزها عن تلك التي هي غير ملائمة وغير ملائمة للقضايا المعاصرة.**

• **تقييم مسارات بديلة للعمل**، مع الأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة في ذلك الوقت، من اذ الاعتبارات الأخلاقية، ومصالح المتضررين من القرار، منذ فترة طويلة وقصيرة الأجل و عواقب كل منها.

• **صياغة موقف أو مسار للعمل على قضية** من خلال تحديد طبيعة المشكلة، وتحليل العوامل الأساسية التي تسهم في المشكلة، واختيار الحل المعقول من الخيارات التي جرى تقييمها بعناية.

• **تقييم تنفيذ قرار** عن طريق تحليل المصالح ؛ و تقدير الموقف، والسلطة، و تقييم الأبعاد الأخلاقية لاتخاذ القرار؛ وتقييم التكاليف والفوائد من مجموعة متنوعة من جهات النظر.
(Kirk et.al ,1996:65)

اهمية مهارات التفكير التاريخي

١- اظهر القيمة الحقيقية لمادة التاريخ في مختلف مراحل التعلم عكس النظرة السلبية عن المادة على انها قصص للحفظ لا غير .

٢- تقويم الحاضر من خلال خبرات الماضي البعيد والقريب .

٣- تنمية القدرة على الابداع والتخيل ، فلم يعد تعامل الفرد محصورا في عالم الواقع ، بل يزداد تعامله مع العوالم الخيالية التي يزخر بها الفضاء المعلوماتي ، ويتطلب تأهيل الفرد مع العوالم الخيالية إكسابهم معارف ومهارات مغايرة لتلك التي يحتاج اليها للتعامل مع دنيا الواقع .

٤- مواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحدث للمجتمع .

٥- تنمية الشعور الوطني لدى المتعلمين من خلال الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية و المساهمة في عملية توطين المعرفة داخل المجتمع ، فالقضية الجوهرية ليست في استيراد ونقل المعرفة من الخارج ، ولكن في كيفية التعامل معها وتوظيفها والحد من التبعية المعرفية .

٦- التفكير المنهجي من خلال فهم واستيعاب الاحداث التاريخية

٧- يساعد المتعلم في اكتساب مهارات التفكير الناقد والمقارنة بين الآراء والحقائق

٨- تنمية مهارة صياغة الاسئلة لدى الطلبة من خلال المناقشة الحرة غير المقيدة بين الطلبة انفسهم وبين المدرس والطلبة من جهة اخرى

١٠- اظهر مكانة المجتمع من خلال انجازات الماضي وتحديد الاسباب الحقيقية لتخلفه عن بقية المجتمعات المتقدمة وايجاد الحلول البناءة لتجاوز المعوقات.
(العزاوي ، ٢٠١٢ : ٢٥)

المحور الثاني

دراسات سابقة

تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية على وفق تسلسلها الزمني، ثم توازن بين الدراسات من اذ الأهداف، والعينات المدروسة، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية، والنتائج، ومن ثم تبين جوانب الإفادة منها :

الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى

اولا : الدراسات العربية:

١-دراسة (سعد الدين ٢٠١٤)

سوريا	مكان اجراء الدراسة
القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية	عنوان الدراسة
مدى توافر القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المرحلة التعليم الأساسي	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
قائمة معايير القيم الوطنية	أدوات الدراسة
التعليم الأساسي	المرحلة الدراسية
محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي.	حجم عينة الدراسة
الوزن المثوي ، معادلة هولستي ، معامل الارتباط	الوسائل الإحصائية
-وجود تفاوت في مدى توافر القيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.	نتائج الدراسة

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الداخلي للقيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.

٢- دراسة (الجنابي وآخرون، ٢٠١٨)

العراق / بابل	مكان اجراء الدراسة
تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة	عنوان الدراسة
تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
الاستبانة (ابعاد المواطنة)	أدوات الدراسة
الابتدائية	المرحلة الدراسية
كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	حجم عينة الدراسة
التكرار المئوي ، معادلة هولستي	الوسائل الإحصائية
- لم يعكس محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي أبعاد المواطنة بشكل متكافئ ومتوازن. - إن البعد التاريخي) قد نال اهتماما أكثر من الأبعاد الأخر؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى وحصل على غالبية الأبعاد المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي. - إهمال (المقاضاة القانونية. اللجوء خلاص من الاضطهاد) وعدم تكرارها يدل على نقص في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وعلى	نتائج الدراسة

عدم وعي للمتغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها.

٣- دراسة (العثمان، ٢٠١٩)

السعودية	مكان اجراء الدراسة
تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الاخلاقي	عنوان الدراسة
تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
قائمة مهارات التفكير الاخلاقي	أدوات الدراسة
المتوسطة	المرحلة الدراسية
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط	حجم عينة الدراسة
هولستي ، والوسيلة الحسابية النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
حصول مهارة (الحساسية الخلقية على الترتيب الأول م من بين المهارات بنسبة (38.37%)، وبعدها جاءت مهارة (الاستدلال الخلقي) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٢٩%)، وجاءت مهارة (الاختيار الخلقي) بالمرتبة الثالثة بنسبة(22.09%)، وجاءت مهارة (الحكم الخلقي) بنسبة (١٧.١٥%) في المرتبة الرابعة من بين مهارات التفكير الأخلاقي	نتائج الدراسة

ثانياً: - الدراسات الأجنبية

١ - دراسة (Chen 1997)

الصين	مكان الدراسة
تحليل طبيعة ومضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للصين الخامس والسادس الأساسيين في الصين	عنوان الدراسة
تحليل طبيعة ومضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للصين الخامس والسادس الأساسيين في الصين للعام ١٩٩٥ معرفة مدى اشتمال هذين الكتابين على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الصيني، و مدى احتوائها على الاهداف العامة و اهداف الدراسات الاجتماعية الموضحة في معايير مناهج التعليم الأساسي	اهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
الاستبانة	أدوات الدراسة
المرحلة الاساسية	المرحلة الدراسية
كتابي الخامس والسادس	حجم عينة الدراسة
التكرارات و النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
أن محتوى الكتابين يفتقر إلى الفرص اللازمة لتنمية التفكير الناقد، والتجاهل الواضح الشخصيات وأحداث كان لها أهمية تاريخية	نتائج الدراسة

٢- دراسة (Marino, 2011)

امريكا	مكان اجراء الدراسة
تحليل محتوى كتب تاريخ العالم بالمدرسة الثانوية وتركيز المدخل الزمني	عنوان الدراسة
- تحليل كتب التاريخ لمعرفة مدى تجسيدها للمبادئ المفاهيمية الواردة في أعمال مؤرخي العالم. - تحديد المبادئ من خلال البحث عن أدلة عليها في الأطر التنظيمية للنصوص والمواد والأنشطة الصفية المتضمنة.	اهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
قائمة المبادئ التاريخية	أدوات الدراسة
الثانوية	المرحلة الدراسية
خمسة كتب لتاريخ العالم	حجم عينة الدراسة
النسبة المئوية و التكرارات	الوسائل الإحصائية
- اظهرت النتائج ترابط الفصول في الكتب الخمسة مما ينتج نصوص عن بنية واسعة في تاريخ العالم. - تنظم جميع الكتب بموضوعات تحدد وتوحد تاريخ حركة التاريخ وتؤكد على القواسم المشتركة للترابط بين مختلف الوقائع . - تغطية المحتوى للتاريخ الأوروبي. أكثر من نصف روايات النصوص تناقش ،على الرغم من أن النصوص هي ظاهرياً لموضوع "تاريخ العالم" ، إلا أن (٥٥ بالمائة على الأقل من الصفحات فيها النصوص مخصصة حول التاريخ الأوروبي.	نتائج الدراسة

الدراسات التي تناولت التفكير التاريخي

اولا : الدراسات العربية

١- دراسة (حميد ٢٠١٠)

ديالى	مكان اجراء الدراسة
أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى.	عنوان الدراسة
تعرف أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى.	أهداف الدراسة
تجريبي	منهج الدراسة
اختبار مهارات التفكير التاريخي من نوع الاختيار من متعدد متكونا من (١٢) مهارة ومتضمنا (٢٥) فقرة	أدوات الدراسة
الجامعة	المرحلة الدراسية
تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً من طلبة كلية التربية الاصمعي	حجم عينة الدراسة
الاختبار التائي (t-test)	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية التي درست انموذج شجرة الاخطاء على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في مهارات التفكير التاريخي و ، اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لمهارات التفكير التاريخي لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية الأنموذج في رفع تنمية مهارات التفكير التاريخي	نتائج الدراسة

٢- دراسة (جري، ٢٠١٢)

العراق / بغداد	مكان اجراء الدراسة
مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية	عنوان الدراسة
مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية. مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية للمهارات	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
استبانة مهارات التفكير التاريخي	أدوات الدراسة
معلمي المرحلة الابتدائية	المرحلة الدراسية
(١٤٣) معلم ومعلمه موزعين بين المديرية العامة للتربية بغداد	حجم عينة الدراسة
مربع كأي، معامل الارتباط بيرسون، معادلة الوسط المرجح والوزن المنوي	الوسائل الإحصائية
<p>- مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية (٤٥) مهارة موزعة على خمسة مجالات.</p> <p>-إن ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي بنحو عام ، لم يرتقي الى المستوى المقبول.</p> <p>- مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية ظهر إن ممارسة معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالي التسلسل الزمني و قدرات البحث التاريخي كان مقبولا</p> <p>-ظهر إن ممارسة معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالات الفهم والاستيعاب التاريخي ، ومجال التحليل والتفسير التاريخي ، ومجال تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ضعيف بشكل عام.</p>	نتائج الدراسة

ثانياً: - الدراسات الأجنبية

١-دراسة (Colby,2007)

ولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية	مكان اجراء الدراسة
اثر انموذج السرد التاريخي على مهارات التفكير التاريخي و التعاطف التاريخي	عنوان الدراسة
تعرف اثر انموذج السرد التاريخي على مهارات التفكير التاريخي و التعاطف التاريخي	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
الاستبانة	أدوات الدراسة
الثانوية	المرحلة الدراسية
(٢٥) من طلاب الصف السابع في مدرسة كوتنود الثانوية	حجم عينة الدراسة
معامل الارتباط بيرسون	الوسائل الإحصائية
تحسن قدرة الطلاب في صوغ وتحديد الأسئلة التاريخية ، كما اسهمت الروايات التاريخية في زيادة الاحتفاظ لدى الطلاب وفهم سياق الاحداث و شجعت الروايات التاريخية المختلفة الطلاب على مقارنة الوثائق مع بعضها البعض، كما كشفت الدراسة عن قدرة الطلاب على تفسير الوثائق الأولية كجزء من تجربتهم مع السرد التاريخي كما اشرت نتائج البحث قدرات طلاب المدارس الثانوية على ممارسة مهارات التفكير التاريخي	نتائج الدراسة

كارولاينا الشمالية في الولايات المتحدة الامريكية	مكان اجراء الدراسة
التفكير التاريخي في البيئات الغنية بالمعلومات و استكشاف طلاب الصف الثامن تطبيقات تحديد مكان وتحليل المصادر التاريخية الرقمية.	عنوان الدراسة
تعرف التفكير التاريخي في البيئات الغنية بالمعلومات و استكشاف طلاب الصف الثامن تطبيقات تحديد مكان وتحليل المصادر التاريخية الرقمية.	أهداف الدراسة
الوصفي (دراسة حالة)	منهج الدراسة
كتابة المذكرات البحثية ، تضمنت العملية التحليلية الكاملة خمسة أنشطة متميزة قام بها الطلاب	أدوات الدراسة
المرحلة المتوسطة	المرحلة الدراسية
(٤) طلاب من المرحلة المتوسطة لدراسة الحالة من خلال ممارسة الأنشطة بصورة معمقة.	حجم عينة الدراسة
تكرارات	الوسائل الإحصائية
-الطلاب كانوا غير قادرين على الاستفادة المثلى من المعلومات من شبكة الإنترنت ، وجود صعوبة في دمج الأدلة في جوابهم على سؤال التحقيق التاريخي. - ان عملية تحديد وتحليل المصادر التاريخية الرقمية معقدة ويحتاج الطلاب الى الدعم المتخصص عند البحث عن الوثائق وعند تحديد واستخدام المعلومات ذات الصلة على الانترنت	نتائج الدراسة

موازنة بين الدراسة الحالية ودراسات سابقة :

تجد الباحثة ان نقاط الاختلاف بين البحث الحالي و بين بقية البحوث السابقة هي جملة النقاط و على النحو الاتي

١- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسات السابقة الى عدة اهداف منها تحليل و تقويم المحتوى كدراسة سعد الدين (٢٠١٤) ودراسة الجنابي و اخرون (٢٠١٨) و دراسة عثمان (٢٠١٩) و دراسة جري (٢٠١٢) ، و دراسة (list 2011) و دراسة (Marino,2011) و دراسة (Chen 1997) و دراسات اخرى ركزت على تنمية مهارات التفكير التاريخي منها دراسة (حميد ٢٠١٠) و دراسة (Colby,2007) ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .

٢- **السنة الدراسية :** ان اقدم دراسة في البحث الحالي هي دراسة (Chen 1997) ، ثم دراسة (Colby,2007) ، ثم دراسة (حميد ٢٠١٠) ، ثم دراسة (list 2011) و دراسة (Marino,2011) ، ثم دراسة جري (٢٠١٢) ، ثم دراسة سعد الدين (٢٠١٤) ودراسة الجنابي و اخرون (٢٠١٨) و دراسة عثمان (٢٠١٩) ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت سنة (٢٠٢١).

٥- **مكان الدراسة:** أما من حيث مكان الدراسة فأن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الجنابي و اخرون (٢٠١٨) و دراسة (حميد ٢٠١٠) و دراسة جري (٢٠١٢) ، لكونها أجريت في العراق ، ولكنها تختلف مع كل من دراسة سعد الدين (٢٠١٤) اجرت في سوريا و دراسة عثمان (٢٠١٩) لانها اجرت في السعودية، و دراسة (Chen 1997) لانها اجرت في الصين ، بينما اختلفت كذلك مع كل من دراسة (Marino,2011) و دراسة (Colby,2007) دراسة (list 2011) لكونهما اجرتا في الولايات المتحدة الامريكية.

٤- **منهج الدراسة:** اعتمدت اغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع في الدراسة الحالية و لكنها اختلفت مع دراسة (حميد ٢٠١٠) لكونها اعتمدت المنهج التجريبي .

٥- **أدوات الدراسة :** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جري (٢٠١٢) التي استعملت مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) ، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات الاخرى من حيث الاداة.

- ٦- الوسائل الإحصائية : تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استعمالها للوسائل الإحصائية للتوصل إلى النتائج (معادلة هولستي و التكرارات و النسب المئوية - ارتباط بيرسون) .
- ٧- نتائج الدراسات السابقة : اختلف نتائج الدراسات السابقة جميعها من دراسة الى اخرى ، اما نتائج الدراسة الحالية فإنها ستظهر في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من دراسات سابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة اتاح للباحثة استكشاف جوانب من هذه الدراسات و الإفادة منها في الجوانب الآتية:

- ١- صياغة مشكلة البحث بأسلوب علمي دقيق وتحديدها.
- ٢- تحديد هدف البحث.
- ٣- تحديد العينة .
- ٤- إعداد أداة البحث.
- ٥- استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض التوصل إلى النتيجة التي يهدف إليها البحث.
- ٦- المساعدة في تحليل النتائج و مناقشتها
- ٧- الوقوف عند التوصيات والمقترحات للإفادة منها في بعض جوانب الرسالة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أداة البحث

خامساً: صدق الأداة

سادساً: ثبات الأداة

سابعاً: الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث، وعليه سيتم عرض الإجراءات والأساليب التي استعملت في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وبناء الاداة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج. **أولاً: - منهج البحث :**

استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، وذلك بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، و تحليلها التحليل الكافي الدقيق ويتضمن تفسيراً لهذه النتائج ، واستعمال أساليب القياس والتصنيف والتفسير واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ٨٧)

ومنهج البحث الوصفي بمفهومه العام "يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة"، ولا يقتصر استعمال المنهج الوصفي على المجالات التربوية والإنسانية بل إنه يستخدم في "مجال الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المختلفة" (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ١٦٧)

ومن هنا فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليل المحتوى ، لغرض تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .

ثانياً: - مجتمع البحث وعينته:

أ - مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه. (شفيق ، ٢٠٠١ : ١٨٤)

و يأتي تحديد مجتمع البحث بعد تحديد هدف أو أهداف البحث ، إذ يتطلب ذلك تحديد المجتمع المشمول بالبحث والذي سنقوم بجمع المعطيات منه ، مع ضرورة معرفة حدوده، وحدود احتياجاتنا منه" (البلداوي، ٢٠٠٧: ١٨)

و تشكل مجتمع البحث الحالي من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، إذ تعد هذه الكتب مجتمعاً إحصائياً ومصادر بيانات لأغراض تحليل محتواها ، والجدول الآتي يوضح كتب الاجتماعيات وعدد صفحاتها :

جدول (١)

مجتمع البحث (كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)

عدد الصفحات الكلية	الطبعة	الصف الدراسي	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
٦٤	٢٠١٩ - ١٠ ط	الرابع الابتدائي	
١٠٤	٢٠١٩ - ٧ ط	الخامس الابتدائي	
١١٦	٢٠١٩ - ٤ ط	السادس الابتدائي	
٢٨٤	المجموع		

ب- عينة البحث:

تعد عملية اختيار عينة البحث من العمليات التي يجب أن تتبع الخطوات العلمية في الاختيار ، لأنه كلما كانت عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي كلما كان تعميم نتائج البحث على المجتمع أكثر دقة. (النعمي، ٢٠٠٩: ٩٩)

و العينة فئة تمثل مجتمع البحث، أي المجموعة الجزئية من مفردات الظاهرة أو الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث وتكونت عينة البحث من :

١- محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

- الفصل الثالث : مفاهيم تاريخية

- الفصل الرابع : العراق بلد الحضارات

٢- محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

- الوحدة الثانية: تاريخنا.. حضارتنا.. هويتنا

- الفصل الاول

- الفصل الثاني

- الفصل الثالث .

٣- محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

- موضوعات من الوحدة الاولى

وبعد اطلاع الباحثة على موضوعات هذه الكتب تم استبعاد الصفحات التي تحتوي على (المقدمات ، الأنشطة ، الاسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتب) ، وبعد استبعاد هذه الصفحات أصبحت عينة البحث تشمل (٧٠) صفحة تخضع لعملية التحليل وتشكل نسبة مقدارها (٢٤,٦٤%) من مجتمع البحث وكما في الجدول(٢)

جدول (٢)

عينة البحث

اسم الكتاب	الصف	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة	النسبة المئوية
الاجتماعيات	الرابع الابتدائي	١	١٣	%١٨,٥
الاجتماعيات	الخامس الابتدائي	١٤	٢٧	%٣٨,٥
الاجتماعيات	السادس الابتدائي	—	٣٠	%٤٢,٨
المجموع		١٥	٧٠	%٩٩,٨

ثالثاً : أداة البحث

١- اعداد الاداة :-

تعد عملية جمع البيانات لأغراض البحث العلمي مرحلة مهمة، إذ إن قيمة البحث تعتمد على نتائجه النابعة من الأداة الجيدة، وعلى الباحث أن يصمم الأدوات الجيدة ويحدد الأداة التي يستخدمها بشكل واضح حتى يتمكن من تحقيق أهدافه. (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٦) ، و قد تم تحديد قائمة مهارات التفكير التاريخي وذلك بالرجوع إلى المصادر الآتية :

أ- الاطلاع على بعض الكتب في المجال التربوي والنفسي التي تطرقت إلى التفكير التاريخي ومهاراته ومنها: (حسين ،٢٠٠٩) و (حميد ومحمد،٢٠١٩) .

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التاريخي ومهاراته مثل دراسة : دراسة (خريشة ٢٠٠٤) ودراسة (الدلماني ٢٠١٩) ودراسة (ناصر ٢٠١٨) .

و بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وطبيعة محتوى مادة التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، فقد توصلت الباحثة إلى خمس مهارات للتفكير التاريخي هي : (مهارة

التسلسل الزمني - مهارة الفهم التاريخي - مهارة التحليل و التفسير التاريخي - مهارة امكانية البحث التاريخي - مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار، ومن ثم تمّ بناء القائمة بصورتها الاولية اعتماداً على المعايير الامريكية (NCHS) التي تناولت مهارات التفكير التاريخي في تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق المقرر تدريسه في العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ملحق (٥)

و للحصول على اداة تحقق هدف البحث ترجمة لباحثة المعايير الامريكية (NCHS) من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية و قد اشتملت القائمة على خمس مهارات تضم (٢٤) مؤشراً ، من خلال عرض القائمة على مجموعة من المترجمين و المتخصصين باللغة الانكليزي ملحق (٤).

٢- صدق الأداة :

يعدّ الصدق الخاصية الأكثر أهمية في أي اختبار التي يجب أن يتصف بها أي اختبار يشير إلى فعالية الاختبار في قياس ما يجب أن يقيسه . (كوافحة : ٢٠٠٣ : ١٠٨)

ويعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه أي إنه الدرجة التي يمكن فيها للاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالموضوع الذي سيبنى عليها الأداة (مجيد : ٢٠١٤ : ٩٣)

و اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري ، الذي يعتمد على آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السمة التي يقيسها المقياس عن طريق إعطاء آرائهم عنه (Weiner&Stewart,198٤:79). و تم عرض الاداة بصورتها الاولية بعد ترجمتها ملحق (٥)

على مجموعة من الخبراء و المحكمين تخصص في العلوم التربوية ، وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق (٦) ، اذ بدأت الباحثة بمقدمة توضح من خلالها عنوان الدراسة (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) مع التوضيح ما المقصود بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) ، لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها ، وقد استعملت الباحثة النسبة المئوية ومعادلة مربع كأي (كا²) لعينة واحدة للكشف عن دلالة رأي الخبراء في مهارات التفكير التاريخي المقدمة لهم ، كما تأكدت الباحثة من صدق مهارات التفكير التاريخي اذ تم عرض المهارات الرئيسة على عدد من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (٢٠) ملحق (٦) لبيان صلاحية مهارات التفكير التاريخي من عدمه، تبين ان جميع مهارات التفكير صالحة ، كما مبين في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

معادلة مربع كاي لدلالة رأي الخبراء حول اداة البحث

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة مربع كاي (كا ²)		درجة الحرية	عدد الخبراء الذين قالوا بعدم مناسبة المهارة		عدد الخبراء الذين قالوا بمناسبة المهارة		مهارات التفكير التاريخي
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	الجدولية	المحسوبة		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة إحصائياً	٣,٨٤	٢٠	١	--	--	%١٠٠	٢٠	مهارة التسلسل الزمني
دالة إحصائياً	٣,٨٤	١٦,٢	١	٥	١	%٩٥	١٩	مهارة الفهم التاريخي
دالة إحصائياً	٣,٨٤	20	١	--	--	%١٠٠	٢٠	مهارة التحليل و التفسير التاريخي
دالة إحصائياً	٣,٨٤	٢٠	١	--	--	%١٠٠	٢٠	مهارة امكانية البحث التاريخي
دالة إحصائياً	٣,٨٤	١٦,٢	١	٥	١	%٩٥	١٩	مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار

يبين الجدول (٣) ، أن نسبة الاتفاق بين الخبراء تراوحت بين (٩٥% - ١٠٠%) ، هذا وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق من اتفاق المحكمين كمييار لتحديد مدى صلاحية المهارات ، اذ حصلت المهارات على نسبة اتفاق (٩٥%) فأكثر، اذ كانت الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية ، اذ كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٨٤) بدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) ، و بذلك تم اعتماد جميع مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) في الاستبانة .

رابعاً :- بطاقة تحليل المحتوى

اعتمدت الباحثة على عدة خطوات لغرض تحليل محتوى مادة التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلى النحو الآتي:

١- تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) ، وإلى تحديد مدى توافرها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، ورصد تكرارات كل عملية منها.

٢- تحديد فئات التحليل:

تم الاعتماد على مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) كفئات لكونها الأنسب لتحقيق أهدافه ملحق (٥).

٣- تحديد وحدة التحليل:

اختيرت الفكرة الرئيسية التي تدور حولها فقرة أو عدة فقرات من المحتوى، أو خطوة أو عدة خطوات كوحدة للتحليل، نظراً لمناسبتها لهدف الدراسة الحالية.

٤- عملية التحليل:**أ- ضوابط عملية التحليل :-**

- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لكل مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) بمؤشراتها.
- يشمل التحليل وحدات وفصول وموضوعات كتب الاجتماعيات الثلاثة للصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية (الرابع و الخامس و السادس).
- استبعاد المقدمات و الاسئلة نهائية كل درس أو فصل أو وحدة دراسية نظراً لحاجتها الى اداة تحليل .

٥- خطوات عملية التحليل:

- تم تحديد الصفحات التي خصصت لعملية التحليل في كل كتاب من كتب الاجتماعيات كما ، وقراءتها جيداً، لتحديد توافر مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) التي تتضمنها.
- تقسيم كل صفحة إلى عدد من الفقرات، باذ تشمل كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة، وتقسيم كل نشاط إلى خطوة واحدة أو عدة خطوات تشمل كذلك فكرة واحدة.

- تحديد الأفكار التي تتضمن مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS).
- تصنيف كل فكرة إلى إحدى مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) المحددة بأداة تحليل المحتوى .
- جمع تكرارات مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية (NCHS) في كل كتاب من كتب الاجتماعيات الثلاثة، وحساب نسبها المئوية.

صدق بطاقة التحليل :

لا تختلف إجراءات صدق التحليل عن الصدق الذي يستخدم في أي من المناهج البحثية الأخرى في تحديد صدق أدواتها ، والغرض من الصدق هو لتوفير درجة من الثقة في أداة التحليل بفئاتها ووحداتها التحليلية بأنها تقيس ما وضعت من أجل قياسه (الجادري وأبو حلو ، ٢٠٠٩ : ٢١٧).

و للتأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بعرض أنموذج من المادة المحللة ملحق (٧) ، على عدد من المحكمين في طرائق التدريس الاجتماعيات ، وأجمعوا على صلاحية عملية التحليل و تم تقدير صدق بطاقة تحليل المحتوى ملحق (٧) بالاعتماد على صدق قائمة المهارات الرئيسية ؛ لأن فقرات بطاقة تحليل المحتوى هي ذاتها فقرات قائمة مهارات التفكير التاريخي ، اذ عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم ظهرت بطاقة التحليل بصورتها النهائية كما في الملحق (٦).

ثبات بطاقة تحليل المحتوى

ويقصد بالثبات استقرار في النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الأداة بعد فترة من الزمن على العينة نفسها وفي الظروف نفسها. (أبو شعبان وعطوان، ٢٠١٩ : ٢٢)

و يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط أدوات المقياس الفعالة في قياس ظاهرة موضوع القياس ويقصد بثبات الاختبار او الاداة أن يعطي نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة أو اذا ما استخدم بطرائق أخرى وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف الفروق الفردية في الأداء بين الأفراد (أبو الديار، ٢٠١٢ : ٣٥). و للتحقق من ثبات التحليل استعملت الباحثة نوعين من الاتفاق هما :

⊞ الطريقة الأولى (الثبات عبر الزمن)

يقصد بالثبات هو درجة اتفاق المصنفين أو المحللين في تحليلهم وتصنيفاتهم لعناصر المحتوى أو درجة اتفاق تحليل الشخص مع نفسه فيما لو أعاد التحليل بنفسه بعد فترة زمنية معينة . (محمود ، ٢٠٠٦ : ٢٧٨)

و بعد تحديد عينة التحليل حللت الباحثة عينة عشوائية من محتوى مادة التاريخ في كتب الاجتماعيات استعملت بطاقة التحليل التي توصلت اليها ، ثم عمدت الباحثة إلى إعادة تحليل هذه موضوعات وفق نفس الإجراءات والقواعد والظروف المتبعة في التحليل الأول بعد مرور (٣٠) يوم دون مراجعة نتائج التحليل الأولى للوصول إلى دقة في النتائج. وقد أستعمل الباحثة معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات (الاتفاق)، فبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٦%)، وهو معامل ثبات مرتفع احصائياً لكي تعتمد عليه الباحثة كما هو موضح في الجدول (٤) .

⊗ الطريقة الثانية (الثبات مع محلل خارجي)

هذا النوع من الثبات يتم عند ما يطلب من المحللين أن يقوموا بعملية التحليل ، بأن يحلل كل واحد العينة المحددة للتحليل ثم يحللها زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الاتفاق بين مجموعتي التحليل .(نبهان،٢٠٠٤: ٢٥٣-٢٥٤) ، و قد استعانت الباحثة بمحللين آخرين (*) (**) لحساب ثبات التحليل و تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (٢٠%) من المحتوى الكلي . إذ ينصح خبراء القياس أن يكون الحد الأدنى للعينة في الدراسات الوصفية (٢٠%) إذا كان المجتمع صغيراً وتتناقص هذه النسبة إلى أن تكون (٥%) في المجتمعات الكبيرة جداً (عشرات الآلاف). (عودة، ١٩٨٨، ص ١٧٨) . ثم تم استعمال معادلة هولستي لحساب معامل الثبات بين الباحثة والمحللين فبلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الأول (٩٣ %) والباحثة والمحلل الثاني (٩٠%)، و بين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٧%) و جدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤)

معاملات ثبات التحليل

الثبات	الثبات بين	معامل الثبات
الاتفاق عبر الزمن	الباحثة وذاتها بعد مرور ٣٠ يوماً	٠,٩٦
الاتفاق بين المحللين	الباحثة والمحلل الأول	٠,٩٣
	الباحثة والمحلل الثاني	٠,٩٠
	المحلل الأول والمحلل الثاني	٠,٨٧

(*) أ. م. د سليم حسين ياسين / دكتوراه تاريخ حديث و معاصر

(**) م. م احمد طعمة جعفر / ماجستير تاريخ حديث و معاصر

يلاحظ من الجدول (٤) إن معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة هي ضمن المستوى، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً.

خامساً : الوسائل الإحصائية :

لتحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استعمال العديد من الوسائل الإحصائية المناسبة .

١. النسب المئوية (١٠٠%) استعملت في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.

٢. مربع كاي : استعمل في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.

$$2(ل-ف)$$

$$= 2كا$$

ق

إذ إن :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(الكبيسي، ٢٠٠٨ : ١٩٣)

٣- معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين المُحللين.

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2}$$

اذ إن:

C.R: معامل الثبات

M: عدد المعايير التي اتفق عليها الباحث مع نفسه عبر الزمن، أو مع المحلل الآخر.

N1= عدد المعايير في التحليل الأول.

N2= عدد المعايير في التحليل الثاني.

(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ٢٠٤)

الفصل الرابع

نتائج البحث و تفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

ثالثاً : الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً : المقترحات

عرض نتائج البحث و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث الرامي إلى: تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .

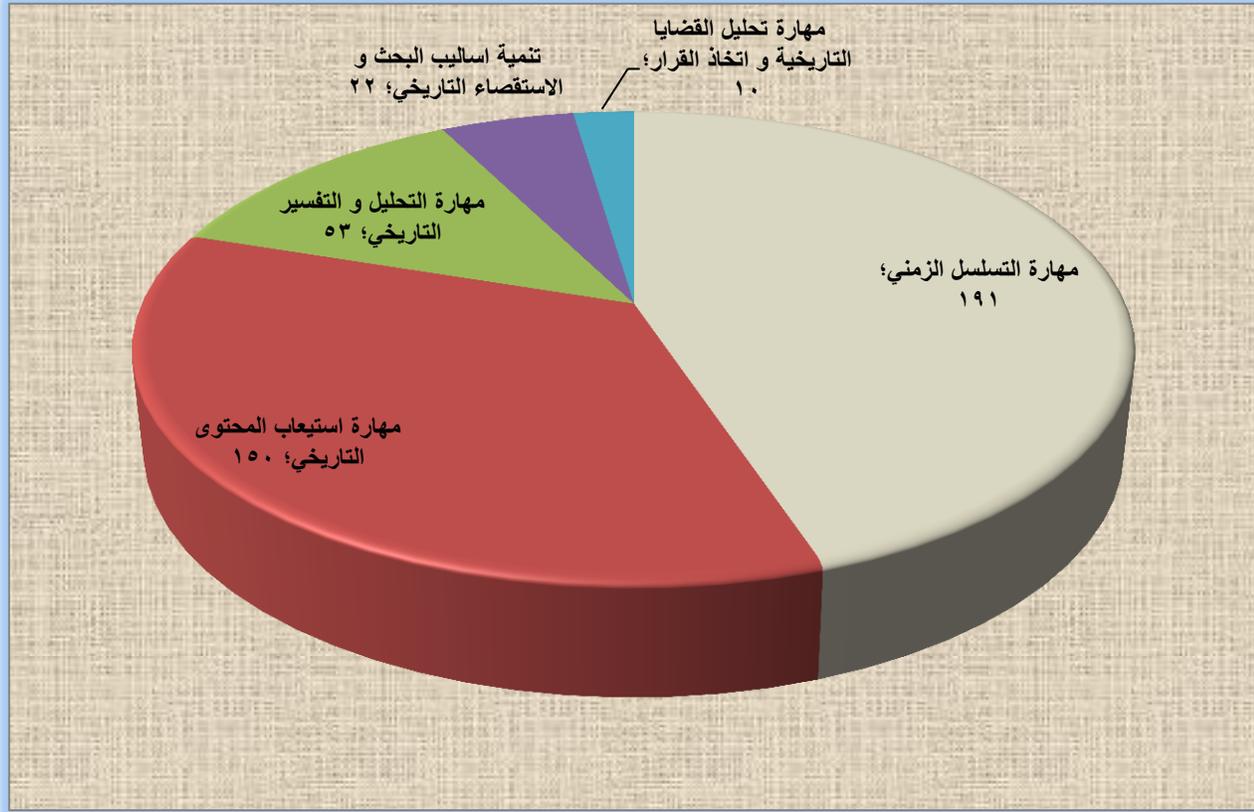
أولاً - النتائج الكلية لتحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

بعد تحليل الباحثة لمحتوى مادة التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) أدرجت البيانات لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات الخمسة ينظر جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج تحليل مهارات التفكير التاريخي

ت	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
١-	مهارة التسلسل الزمني	١٩١	%٤٤,٨٣
٢-	مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	١٥٠	%٣٥,٢١
٣-	مهارة التحليل و التفسير التاريخي	٥٣	%١٢,٤٤
٤-	تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	٢٢	%٥,١٦
٥-	مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار	١٠	%٢,٣٤
	المجموع	٤٢٦	%١٠٠



شكل (١) نتائج تحليل مهارات التفكير التاريخي (من تصميم الباحثة)

يتبين من الجدول (٥) و الشكل (١) أن المهارة الاولى (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً) التسلسل الزمني () أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتها (٤٤,٨٣%)، بينما جاءت المهارة الثانية (مهارة استيعاب المحتوى التاريخي) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (٣٥,٢١%)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها (١٢,٤٤%) ، في حين المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٥,١٦%) و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٢,٣٤%) في محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة .

وتضمن محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٢٤) مؤشرا" من مؤشرات مهارات التفكير التاريخي وبحسب المجالات الخمسة، بينما بلغ عدد المؤشرات التي لم تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٤) مؤشرا" ، و الشكل (٢) يوضحها:

شكل (٢)

المؤشرات التي تضمنها محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي لم تتضمنها

ت	مؤشرات يتضمنها محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات	ت	مؤشرات لم يتضمنها محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات
١-	يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل	١-	تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها
٢-	الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت)	٢-	الإشارة إلى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي
٣-	تبويب الأحداث حسب انتمائها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية)	٣-	يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف
٤-	مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية	٤-	تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع
٥-	يراعي التغيير التاريخي أي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية	٥-	
٦-	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً	٦-	
٧-	يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث -أسباب -شخص -أماكن -نتائج	٧-	

	٨-	تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها	٨-
	٩-	الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية	٩-
	١٠-	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم	١٠-
	١١-	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها	١١-
	١٢-	تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت اثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناء على الادلة للأحداث التاريخية	١٢-
	١٣-	التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب	١٣-
	١٤-	مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر	١٤-

		المتعددة للماضي ممكنة)	
	١٥-	النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة)	١٥-
	١٦-	يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا	١٦-
	١٧-	صياغة الاسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في الاحداث	١٧-
	١٨-	تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية	١٨-
	١٩-	الاطلاع على ادلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها	١٩-
	٢٠-	القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما	٢٠-

تفسير نتائج البحث و مناقشتها

• محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

بعد تحليل الباحثة لمحتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الأمريكية (NCHS) أدرجت البيانات لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات الخمسة ينظر جدول (٦). وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٧٨%).

جدول (٦)

التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

مهارات التفكير التاريخي	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
التسلسل الزمني	٣٧	%٥٨,٧٣	١
مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	١٧	%٢٦,٩٨	٢
مهارة التحليل و التفسير التاريخي	٦	%٩,٥٢	٣
مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	—	—	٥
مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار	٣	%٤,٧٦	٤
المجموع	٦٣	%١٠٠	—

يتبين من الجدول (٦) أن المهارة الاولى (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٨,٣٧%)، بينما جاءت المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي) في المرتبة الثانية بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٦,٩٨%)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٥٢%)، و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٣) بنسبة (٤,٧٦%) في حين ان المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) جاءت في المرتبة الخامسة و لم تحصل على أي نسبة وقد يعود ذلك الى ان مؤلفو مادة التاريخ في كتاب الاجتماعيات ركزوا على تحقيق الاهداف المتصلة بمستويات دنيا من المعرفة تتلخص بمستويات

(حفظ المعلومات و تذكرها) ، في حين قل اهتمامهم بتحقيق الاهداف المتصلة بمستويات عليا من المعرفة (كالتحليل و التركيب و التقويم) فلا يكاد يهتم بها احد في المرحلة الابتدائية برغم من اهميتها.

- المهارات (الفرعية) للتفكير التاريخي المتضمنة في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي :-

- المهارة الأولى ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٦) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٧).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى (التسلسل الزمني)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
١	٥٦,٧٥%	٢١	يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.
٥	٢,٧٠%	١	الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت).
٣	١٣,٥١%	٥	تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية).
٥	٢,٧٠%	١	مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية.
٤	٥,٤٠%	٢	يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية.
٢	١٨,٩١%	٧	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً.

يتبين من الجدول (٧) أن هنالك تباين في نسبة توافر المهارات وتكرارها ، حيث تراوحت نسب تضمين مهارات التفكير التاريخي ما بين (٥٦,٧٥%) الى (٢,٧٠%) ، اذ حصلت مهارة (يراعي

المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل) على أعلى نسبة (٥٦,٧٥%) ، بينما جاءت مهارة (يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً) في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (١٨,٩١%)، في حين حصلت مهارة (تبويب الأحداث حسب انتمائها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية)) على نسبة (١٣,٥١%) ، اما مهارة (يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية) فقد حصلت على نسبة بلغت (٥,٤٠%) ، اما مهارة (الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت) و مهارة (مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية) فقد حصلتا على نسب متساوية بلغت (٢,٧٠%) .

- المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لل فقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٨).

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
١	% ٣٥,٢٩	٦	يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.
٤	%٥,٨٨	١	تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها.
٥	—	—	الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية.
٣	%١٧,٦٤	٣	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم.
٢	%٤١,١٧	٧	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية

والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها.

يتبين من الجدول (٨) أن مهارة (الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها) جاءت في المرتبة الأولى و حصلت على نسبة (٤١,١٧%) ، اما مهارة (يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٣٥,٢٩%) ، في حين جاءت مهارة (فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم) في المرتبة الثالثة و حصلت على (١٧,٦٤%) ، اما مهارة (تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها) فقد حصلت على نسبة بلغت (٥,٨٨%) ، اما مهارة (الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية) لم تحصل على نسبة و يعود ذلك الى ان محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لا يحتوى على خرائط تاريخية و بالتالي اهملت هذه المهارة و لم يتم تضمينها من قبل مؤلفي الكتاب برغم من اهميتها .

- المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٩):

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية.	٤	٦٦,٦٦%	١
التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب.	١	١٦,٦٦%	٢

٣	—	—	مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة).
٣	—	—	النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة).
٢	%١٦,٦٦	١	يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا.

يتبين من الجدول (٩) أن مهارة (تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية) جاءت في المرتبة الأولى و حصلت على نسبة (٦٦,٦٦%) ، اما مهارة (التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب) و مهارة (يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا) فقد جاءتا في المرتبة الثانية و حصلتا على نسبة (١٦,٦٦%) ، في حين جاءت مهارة (مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة)) و مهارة (النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة)) في المرتبة الاخيرة و لم يحصلوا على أي نسبة و يعود ذلك الى ان هذه المهارات تحتاج الى توفير الوثائق التاريخية او سجلات اخرى خارجة عن المواد المدرجة في الكتاب المدرسي التي من شأنها ان تسمح للمتعلمين بنقد التفسيرات الواردة في الكتاب المدرسي ، اذ ان ممارسة نقد التفسير للكتاب المدرسي تعد من مهارات التفكير العليا ، وليس بمقدور تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ممارسة هذا النقد، وهذا ما لمسناه في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي.

- المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة امكانية البحث التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
—	—	—	صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث.
—	—	—	تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية.
—	—	—	تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها.
—	—	—	الاشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي.

و يتبين من الجدول (١٠) أن هذه المهارة لم تحقق أي نسبة ومنها مهارة (صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث) ، و مهارة (تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية) ، و مهارة (تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها) ، و مهارة (الاشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي) و ذلك يعود أن عدم تسجيل أي تكرار في مؤشراتنا قد يعزى ذلك الى تلاميذ المرحلة الابتدائي لاسيما تلاميذ الصف الرابع الابتدائي اذ يتمتعون بملكات عقلية محدودة فضلاً عن أن هذه المهارة تحتاج الى توفير امكانيات مادية كبيرة توفرها الجهات المسؤولة من مكاتب و زيارات ميدانية للأثار و المتاحف و غيرها.

- المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١١).

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
١	٦٦,٦٦%	٢	الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها.
٣	—	—	يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف.
٣	—	—	تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع.
٢	٣٣,٣٣%	١	القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما.

و يتبين من الجدول (١١) أن مهارة (الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة (٦٦,٦٦%) ، اما مهارة (القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٣٣,٣٣%)، اما مهارة (يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف) و مهارة (تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع) لم يحصلوا على نسبة و يعزى ذلك الى ان التلاميذ في هذه المرحلة لا يمكنهم

تحليل و مناقشة و تقييم القرارات و القضايا التاريخية لانها تحتاج الى مهارات و قدرات عقلية عليا.

• محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

بعد تحليل الباحثة لمحتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) أدرجت الباحثة البيانات لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات الخمسة ينظر جدول(١٢). وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٤٩%).

جدول (١٢)

التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	مهارات التفكير التاريخي
١	٥١,٢١%	٨٤	مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)
٢	٣٤,١٤%	٥٦	مهارة استيعاب المحتوى التاريخي
٣	١٠,٣٦%	١٧	مهارة التحليل و التفسير التاريخي
٥	١,٨٢	٣	تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي
٤	٢,٤٣%	٤	مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار
_____	١٠٠%	١٦٤	المجموع

يتبين من الجدول (١٢) أن المهارة الاولى مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بواقع (٨٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٥١,٢١%)، بينما جاءت المهارة الثانية (مهارة استيعاب المحتوى التاريخي) في المرتبة الثانية بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٤,١٤%)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٣٦%)، و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٤)

بنسبة (٢,٤٣ %) ، اما المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) جاءت في المرتبة الخامسة بواقع (٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١,٨٢) % .

- المهارات (الفرعية) للتفكير التاريخي المتضمنة في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي :-

- المهارة الأولى ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٦) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى (التسلسل الزمني)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.	١	%١,١٩	٥
الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت).	٥	%٥,٩٥	٣
تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية).	١٥	%١٧,٨٥	٢
مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية.	٣	%٣,٥٧	٤
يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية.	١	%١,١٩	٥
يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً.	٥٩	%٧٠,٢٣	١

يتبين من الجدول (١٣) أن هنالك تباين في نسبة توافر المهارات وتكرارها ، حيث تراوحت نسب تضمين مهارات التفكير التاريخي ما بين (١,١٩ %) الى (٧٠,٢٣ %) ، اذ حصلت مهارة (يراعي

محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً) على أعلى نسبة بلغت (٥٦,٧٥%) ، بينما جاءت مهارة (تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة) (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية) (في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (١٧,٨٥%)، في حين حصلت مهارة (الهيكل الزمني للأحداث التاريخية) (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت) (على نسبة (٥,٩٥%) ، اما مهارة (مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية) حصلت على نسبة (٣,٥٧%) ، و اما مهارة (براعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل) و مهارة (براعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية) فقد حصلنا على نسب متساوية بلغت (١,١٩%) .

- المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
٣	%٢٣,٢١	١٣	براعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.
٤	%٧,١٤	٤	تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها.
٤	%٧,١٤	٤	الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية.
١	%٣٢,١٤	١٨	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم.

٢	٣٠,٣٥%	١٧	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها.
---	--------	----	--

يتبين من الجدول (١٤) أن مهارة (فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية) (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم) جاءت في المرتبة الأولى و حصلت على نسبة (٣٢,١٤%) ، اما مهارة (الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٣٠,٣٥%) ، في حين جاءت مهارة (يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج) في المرتبة الثالثة و حصلت على نسبة (٢٣,٢١%) ، اما مهارة (تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها) و مهارة (الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية) فقد حصلنا على نسب متساوية بلغت (٧,١٤%) .

- المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية للفقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية.	١	٥,٨٨%	٣
التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب.	٣	١٧,٦٤%	٢
مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستنيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة).	٣	١٧,٦٤%	٢
النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة).	١	٥,٨٨%	٣
يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا.	٩	٥٢,٩٤%	١

يتبين من الجدول (١٥) أن مهارة (يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة (٥٢,٩٤%) ، اما مهارة (التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب) و مهارة (مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستنيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة) فقد جاءتا في المرتبة الثانية و حصلتا على نسب

متساوية بلغت (١٧,٦٤%) ، في حين جاءت مهارة (تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية) و مهارة (النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة) في المرتبة الثالثة و حصلنا على نسب متساوية بلغت (٥,٨٨%)

- المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة امكانية البحث التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
٢	—	—	صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث.
١	١٠٠%	٣	تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية.
٢	—	—	تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها.
٢	—	—	الاشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي.

و يتبين من الجدول (١٦) أن هذه مهارة(تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة بلغت (١٠٠%) اما مهارة (صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث) ، و مهارة

(تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها) ، و مهارة (الإشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي) لم يحصل على أي نسبة و ذلك يعود الى أن عدم تسجيل أي تكرار في مؤشراتها هو عدم الاهتمام والتركيز من قبل مؤلفي الكتاب عليها كون هذه المؤشرات تحتاج الى ممارسة النقد و هذا يحتاج مهارات تفكير عليا متمثلة بخصائص التفكير الناقد الذي يعتمد على تحليل المعلومات و الاستنتاج و التصنيف و الاستدلال .

- المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٧).

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها.	٤	١٠٠%	١
يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف.	—	—	٢
تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع.	—	—	٢
القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما.	—	—	٢

يتبين من الجدول (١٧) أن مهارة (الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها) جاءت في المرتبة الأولى و حصلت على نسبة (١٠٠%) ، اما مهارة (يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف) و مهارة (تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع) و مهارة (القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما) فلم يحصلوا على نسبة و ذلك يعود الى أن عدم تسجيل أي تكرار في مؤشراتها قد يعزى الى عدم وجود استراتيجية محددة لدى مؤلفي الكتاب، لتضمن مهارات التفكير التاريخي بشكل متسلسل يراعي تدرج المهارات نفسها مع العلم ان هذه المهارة هي جوهر علم التاريخ و ينبغي ان يتم تضمينها في محتوى التاريخ ليتمكن التلاميذ من اتقانها و ممارستها خلال دراسة التاريخ.

• محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

بعد تحليل الباحثة لمحتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التاريخي على وفق المعايير الامريكية (NCHS) أدرجت الباحثة البيانات لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات الخمسة ينظر جدول (١٨). وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١٩٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٧١%).

جدول (١٨)

التكرارات و النسب المئوية لمهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	مهارات التفكير التاريخي
١	%٣٥,١٧	٧٠	مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)
٢	%٣٨,٦٩	٧٧	مهارة الاستيعاب التاريخي
٣	%١٥,٠٧	٣٠	مهارة التحليل و التفسير التاريخي
٤	%٩,٥٤	١٩	مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي
٥	%١,٥٠	٣	مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار
_____	%١٠٠	١٩٩	المجموع

يتبين من الجدول (١٨) أن المهارة الأولى (مهارة الاستيعاب التاريخي) أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بواقع (٧٧) تكراراً ونسبة مئوية (٣٨,٦٩%)، بينما جاءت المهارة الثانية (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً) (التسلسل التاريخي) في المرتبة الثانية بواقع (٧٠) تكراراً ونسبة مئوية (٣٥,١٧%)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٠) تكراراً ونسبة مئوية (١٥,٠٧%) ، اما المهارة الرابعة (مهارة امكانية البحث التاريخي) جاءت في المرتبة الرابعة بواقع (١٩) تكراراً ونسبة مئوية (٩,٥٤%) و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الخامسة بواقع (٣) بنسبة (١,٥٠%)

- المهارات (الفرعية) للتفكير التاريخي المتضمنة في محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي :-

- المهارة الأولى ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٦) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (١٩).

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الأولى ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
٥	—	—	يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.
٤	٧,١٤%	٥	الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت).
٣	٢١,٤٢%	١٥	تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية).
٤	٧,١٤%	٥	مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية.
٢	٢٤,٢٨%	١٧	يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية.

١	%٤٠	٢٨	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً.
---	-----	----	--

يتبين من الجدول (١٩) أن هنالك تباين في نسبة توافر المهارات وتكرارها ، اذ جاءت مهارة (يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً) في المرتبة الاولى و حصلت على أعلى نسبة بلغت (٤٠%) ، بينما جاءت مهارة (يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية) في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٢٤,٢٨%)، في حين جاءت مهارة (تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة) (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية) في المرتبة الثالثة و حصلت على نسبة (٢١,٤٢%) ، اما مهارة (الهيكل الزمني للأحداث التاريخية) (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت) و مهارة (مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية) جاءت في المرتبة الرابعة و حصلتا على نسب متساوية بلغت (٧,١٤%) ، اما مهارة (يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل) فلم تحصل على نسبة و يعزى ذلك الى التلميذ في هذه المرحلة اصبح قادر على ان يميز بين الحاضر و الماضي .

- المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثانية (استيعاب المحتوى التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
١	%٣٧,٦٦	٢٩	يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.
٥	%١,٢٩	١	تحديدي السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها.

٤	%٢,٥٩	٢	الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية.
٣	%٢٣,٣٧	١٨	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم.
٢	%٣٥,٠٦	٢٧	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها.

يتبين من الجدول (٢٠) أن مهارة (يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة (٣٧,٦٦%)، اما مهارة (الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٣٥,٠٦%)، في حين جاءت مهارة (فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم) في المرتبة الثالثة و حصلت على نسبة (٢٣,٣٧%) جاءت في المرتبة الرابعة و حصلت على نسبة (٢,٥٩%)، اما مهارة (تحديدي السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها) جاءت في المرتبة الخامسة و حصلت على نسبة (١,٢٩%).

- المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٥) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٢١).

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الثالثة (مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية.	١٠	%٣٣,٣٣	١
التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب.	١٠	%٣٣,٣٣	١
مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستنيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة).	١	%٣,٣٣	٣
النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة).	—	—	٤
يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا.	٩	%٣٠	٢

يتبين من الجدول (٢١) أن مهارة (تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية) و

مهارة (التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب) جاءت في المرتبة الاولى و حصلتا على نسبة (٣٣,٣٣%) ، اما مهارة (براعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٣٠%) ، في حين جاءت مهارة (مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة)) في المرتبة الثالثة و حصلت على نسبة (٣,٣٣%) ، اما مهارة (النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة)) لم تحصل على نسبة و يعزو ذلك الى ان المناهج الدراسية في الوقت الحاضر يسودها النمط السردى و التلقى و الالتزام بالاطار الضيق و الابتعاد عن تنمية مهارات التفكير التي تحتاج فهماً واعياً للقضايا والأحداث التاريخية وتحديد العلاقة بين الاسباب و النتائج و تحليلها ، وصياغة الفرضيات.

- المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية للفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٢٢).

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي)

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
٢	%٥,٢٦	١	صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث.
١	%٩٤,٧٣	١٨	تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولى والثانوية.
٢	—	—	تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها.

٢	—	—	الإشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي
---	---	---	--

يتبين من الجدول (٢٢) أن مهارة (تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة (٩٤,٧٣%) ، اما مهارة (صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث) جاءت في المرتبة الثانية و حصلت على نسبة (٥٠,٢٦%) ، و مهارة (تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها) ، و مهارة (الإشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي) لم يحصلوا على أي نسبة و ذلك يعود الى أن المناهج الدراسية تفتقر الى ادخال اساليب استعمال المصادر الاصلية التي لها دور فعال في تنمية مهارات التفكير سيما مهارات التفكير التاريخي ، فضلاً عن كيفية تناول الاحداث و نوع المعلومات المرتبطة بالحدث التاريخي.

- المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) : حسبت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لفقرات هذه المهارة البالغة (٤) فقرات وأدرجت الباحثة البيانات في الجدول (٢٣).

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها.	٣	١٠٠%	١
يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف.	—	—	٢

٢	—	—	تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع.
٢	—	—	القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما.

و يتبين من الجدول (٢٣) أن هذه مهارة (الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها) جاءت في المرتبة الاولى و حصلت على نسبة بلغت (١٠٠%) اما مهارة (يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف) ، و مهارة (تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع) ، و مهارة (القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما) لم يحصلوا على أي نسبة و ذلك يعود أن عدم تسجيل أي تكرار في مؤشراتها قد يعود الى ان هذه المهارات كما ذكر سلفاً تحتاج مهارات عقلية معقدة او عليا و استعمال قدرات معرفية بفاعلية تشمل المقارنة و التصنيف و تقييم و اتخاذ القرارات و هذه المهارات تحتاج برامج متخصصة لتحسين نوعية التفكير عند التلاميذ وذلك من خلال تحسين طرائق التدريس التي تنمي مهارات التفكير العليا.

ثالثاً :- الاستنتاجات :

في ضوء الإجراءات التي قامت بها الباحثة والنتائج التي توصلت اليها وبعد عرضها ومناقشتها، توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات:

١- إن محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي هو الأكثر عناية بتضمين مهارات التفكير التاريخ بواقع (١٩٩) تكراراً ، يليه محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بواقع (١٦٤) تكراراً ، في حين كان محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الأقل تضميناً لمهارات التفكير التاريخي بواقع (٦٣) تكراراً إذ جاء بالترتيب الأخير.

٢- إن مهارة (التسلسل الزمني) هي الأكثر شيوعاً من بقية مهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، تليها مهارة (استيعاب المحتوى التاريخي)

بالترتيب الثاني، ثم مهارة (تحليل و تفسير المحتوى التاريخي) بالترتيب الثالث، ومن بعدها مهارة (تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) بالترتيب الرابع ، أما مهارة (تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) فكانت الأقل شيوعاً من بقية المهارات وحلت بالترتيب الأخير.

٣- هنالك تفاوت كبير بين مهارات التفكير التاريخي التي جاءت في محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS)

٤- ان نسبة الأفكار التي تضمنها محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) هي (٩٦,٥٩%) بينما نسبة الأفكار التي لا تتوافر فيها المهارات (٣,٤٠%).

٥- تظهر النتائج ان هناك تدني في نسب المهارات في محتوى التاريخ في كتاب الصف الرابع الابتدائي اذ ان مهارة (تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) لم تسجل تكراراً و ذلك لعدم اهتمام واضعي المنهج بتضمينها في محتوى التاريخ في كتاب الصف الرابع الابتدائي.

٦- يلحظ تكرار العديد من الموضوعات التاريخية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و التي سبق للتلاميذ دراستها، وبالشكل نفسه تقريباً في الصفوف الثلاثة وتخصيص دروس كاملة عنها، فعلى الرغم من أهمية تكرار عرض المادة الا انه يجب أن لا يكون على حساب المادة الجديدة .

٧- إن سبب تحقق بعض المهارات في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بدرجة قليلة يعود إلى عدم ترابط موضوعات الدرس الواحد في الكتاب أحياناً، حيث يتألف كل درس من صفحة او نصف صفحة فنجد أن الصفحة مخصصة للحديث عن موضوعين مختلفين تماما و بذلك يصبح تمثيل الموضوع ضعيفاً جداً.

٨- لا يوجد توزيع عادل ومتوازن لمهارات التفكير التاريخي الواردة في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و منه نتبين وجود تحييز لمهارات دون اخرى، وبالتالي الفرق بينها جوهري.

٩- ان دمج المواد الاجتماعية في كتاب واحد قد ادى الى اختزال و اختصار الكثير من الشخصيات التاريخية و التواريخ و الاحداث المهمة.

رابعاً:- التوصيات :

- في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات وما توصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:
- ١- على مخططي ومطوري مناهج الاجتماعيات لاسيما (محتوى التاريخ) الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) وتضمينها فيها ، وتبني وزارة التربية رؤية العصر الحالي الذي يعتمد بشكل أساسي على تنمية التفكير التاريخي .
 - ٢- ضرورة اهتمام معلمي الاجتماعيات لاسيما معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بمهارات التفكير بشكل عام والتفكير التاريخي بشكل خاص ، وتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم .
 - ٣- إثراء الكتب الدراسية بالموضوعات التاريخية في نسق متتابع ومتكامل يسمح بتنمية مهارات التفكير التاريخي ، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف تدريس محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
 - ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية من أجل الارتقاء بمستوياتهم المهنية في تعليم التفكير التاريخي، من أجل توظيف مهارات التفكير التاريخي في دروسهم.
 - ٥- عقد ندوات وورش عمل للمعلمين لتطوير استراتيجيات تدريس منهج الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية لتشمل استراتيجيات التفكير التاريخي.

خامساً:- المقترحات

- استكمالاً لما انتهى إليه البحث الحالي ، تقترح الباحثة في إجراء البحوث الآتية :
- ١- إجراء دراسة تقييمية لمحتوى التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS) .
 - ٢- إجراء دراسة لقياس مستويات مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
 - ٣- إجراء دراسات مماثلة لكتب الاجتماعيات لاسيما مادة التاريخ للمراحل وللصفوف دراسية المختلفة للتعرف على نسبة توافر المعايير الامريكية (NCHS) في محتوى تلك الكتب.

المصادر و المراجع

أولاً / المصادر العربية

- القرآن الكريم

١. إبراهيم ، مجدي عزيز ، (٢٠٠٧) ، التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
٢. ابراهيم ، عبد اللطيف ، (١٩٧٦)، المناهج أساسها وتنظيمها واثرها ، ط ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، مصر .
٣. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، (٢٠١٣) ، لسان العرب، ج٨، دار الحديث، القاهرة.
٤. ابو الحطب ، فؤاد ، فهمي محمد سيف الدين ، (١٩٨٤) ، معجم علم النفس و التربية ، ط١، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية ، مصر .
٥. أبو الديار ، مسعد ، (٢٠١٢) ، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط١، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
٦. ابو سمرة ، محمود احمد ، والطيطي ، محمد عبد الاله ، (٢٠٢٠) ، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، دار اليازوري العلمية ، عمان _ الاردن .
٧. أبو شعبان، شيماء صبحي، وعطوان، أسعد حسين، (٢٠١٩)، القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
٨. أبو شعيرة، خالد محمد ، (٢٠٠٩)، المدخل إلى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. احمد، محمد علي محمد، (٢٠٠٨)، روى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
١٠. ادم ، اسماء حسين محمد ، (٢٠١٣) ، دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي و ترقيته ، المؤتمر السنوي للدراسات العليا و البحث العلمي (الدراسات الانسانية و التربوية)، جامعة الخرطوم السودان ، الخرطوم .
١١. الأسدي ، سعيد جاسم ، (٢٠١٢) ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

١٢. الامين ، شاکر محمود وآخرون ، (٢٠٠٠) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط٧ ، مطبعة تونس ، بغداد -العراق .
١٣. بدر ، ميشال وآخرون ، (٢٠١٠ م) ، مقرر طرائق التدريس وأساليب تقييم مواد الاجتماعيات (تاريخ - جغرافيا - تربية وطنية وتنشئة مدنية) ، المركز التربوي للبحوث والأنماء \ الهيئة الأكاديمية المشتركة ، بيروت ، لبنان .
١٤. بدوي ، عبد الرحمن ، (١٩٩٢) ، النقد التاريخي ، دار النهضة ، القاهرة .
١٥. البرقعاي، جلال عزيز فرمان ، (٢٠١٤) ، التفكير الإبداعي علم وفن ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. برقي، ناصر علي محمد أحمد، (٢٠٠٨) ، المشكلات المستقبلية وتدريب التاريخ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٧. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد ، (٢٠٠٧)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط١ (الإصدار الثالث) ، دار الشروق ، عمان .
١٨. بليل ، سعد طعمه ، و رنا غانم الطائي ، (٢٠٢١) ، واقع استخدام التعلم التشاركي لدى مدرسي الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا) في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية .
١٩. التميمي، عواد جاسم محمد ، (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء، بغداد.
٢٠. التميمي، عواد جاسم محمد ، (٢٠٠٥)، الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وزارة التربية ، بغداد.
٢١. الجابري ، حميد محسن ، (٢٠٠٧) ، الكفايات الاساسية لمهنة التدريس ، مطبعة جامعة اليرموك ، عمان .
٢٢. الجابري ، كاظم كريم و العامري ، (٢٠١٣) ، التفكير (دراسة نفسية تفسيرية) ، دار الشروق للنشر و التوزيع .
٢٣. الجادري ، عدنان حسين ، يعقوب عبد الله ابو حلو ، (٢٠٠٩) ، الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية ، ط ١ ، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٤. جامل ، عبد الرحمن ، (٢٠١٥) ، طرق تدريس المواد الاجتماعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن
٢٥. الجبر سليمان محمد وعثمان الملا ، (١٩٨٣) ، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، الرياض دار المريخ للنشر
٢٦. الجدي ، راغب علي ، (٢٠١٧) ، مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب الصف الثاني الثانوي الأدبي (دراسة تحليلية) ، مجلة جامعة البعث ، المجلد ٣٩ ، العدد ٣١ .
٢٧. الجراح ، عبدالله عزام ، (١٩٩٥) ، مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس الى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الاردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢٨. جري ، خضير عباس ، (٢٠١٢) ، مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد السادس والسبعون .
٢٩. الجمل ، علي أحمد (٢٠٠٥) ، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون ، عالم الكتب ، القاهرة .
٣٠. الجنابي ، قيس حاتم هاني ، و اخرون ، (٢٠١٨) ، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل العدد ٣٨ .
٣١. حسان، محمود عبد اللطيف محمود، (٢٠١٣)، تقويم محتوى المناهج في ضوء المتطلبات المعرفية لمشروع *TIMMS* ، مكتبة القانون والاقتصاد للطباعة، الرياض، السعودية.
٣٢. حسين ، هدى فاضل ، (٢٠١٤) ، اثر استخدام الأنموذج البنائي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية مهارات التفكير لديهن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة العراقية - كلية الآداب ، العراق .
٣٣. حسين ، ثائر ، (٢٠٠٩) ، الشامل في مهارات التفكير ، ط٢ ، دبيونو للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان .
٣٤. حمادات، محمد حسن، (٢٠٠٩)، المناهج التربوية: نظرياتها- مفهوماها - أسسها - عناصرها- تخطيطها- تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥. حميد ، سلمى مجيد (٢٠١٠) ، أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى، مجلة الفتح ، العدد (٤٤).
٣٦. حميد ، سلمى مجيد ، محمد عدنان محمد ، (٢٠١٩)، مهارات التفكير بين النظرية و التطبيق (التفكير التاريخي انموذجاً) ، دار امجد للنشر و التوزيع ، العراق .
٣٧. الحويري ، محمود محمد ، (٢٠٠١)، منهج البحث في التاريخ ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، مصر
٣٨. الحيايى ، قيدير سالم جرجيس ، (٢٠٠١) ، اثر نموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقاها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل كلية التربية الأساسية .
٣٩. الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٣)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٠. خريشة ، علي كايد ، و حسن محمد الصفدي ، (٢٠٠١) ، معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية في الجامعات الاردنية لمهارات البحث و التفكير التاريخي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ، ٢٣ .
٤١. خريشة ، علي كايد سليم ، (٢٠٠٤) ، مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢١).
٤٢. درويش، محمود أحمد، (٢٠١٨)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٤٣. دعمس، مصطفى نمر ، (٢٠٠٨)، مهارات التفكير، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
٤٤. الدلmani، يوسف فايز مبارك، (٢٠١٩)، تحليل محتوى كتاب تاريخ الكويت للصف العاشر في ضوء مهارات التفكير التاريخي(رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، المفرق.
٤٥. الدليمي وصالح، عصام حسن و صالح علي عبد الكريم ، (٢٠١٤)، البحث العلمي أساسه ومناهجه، ط١، عمان، الرضوان للنشر والتوزيع.
٤٦. دويدري ، رجاء وحيد ، (٢٠٠٢) ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المطبعة العلمية، سوريا.

٤٧. دياب سهيل رزاق ، (٢٠٠٠)، تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
٤٨. راجي ، زينب حمزة ، و اخرون ، (٢٠١١) ، المنهج والكتاب المدرسي ، دار الكتب و الوثائق، بغداد.
٤٩. الرحيم احمد حسين ، (٢٠٠٩)، الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب ، النجف .
٥٠. رونال ، رانز ، (١٩٦٣) ، علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح احمد العلي ،مراجعة محمد توفيق حسين ،بغداد .
٥١. ريان ، رجائي ، (١٩٨٦) ، مدخل لدراسة التاريخ ، دار بن رشد للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
٥٢. زاير، سعد علي وأيمان إسماعيل عايز، (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة جامعة بغداد، بغداد.
٥٣. الزبيدي ، صباح حسن ، (٢٠١٤)، مناهج المواد الاجتماعية و طرائق تدريسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
٥٤. الزهيري ،عبد الكريم ، (٢٠١٨) ، المناهج التربوية الحديثة ، ط١، دار الاعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
٥٥. الزهيري ،عبد الكريم ، (٢٠١٧)، مناهج البحث التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٥٦. زيتون، حسن، وزيتون، كمال، (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (ط١)، القاهرة.
٥٧. سعادة ، جودت احمد ، (١٩٨٤) ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت ، دار العلم للملايين.
٥٨. سعادة ، جودت احمد ، (٢٠٠٨) ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، ط٣، دار السرور ، عمان .
٥٩. سعد الدين، هبة فيصل ، (٢٠١٤) ، القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية "دراسة تحليلية" مجلة الآداب، ، المجلد ١، العدد ١٠٦ .

٦٠. سليمان، جمال ، (٢٠٠٠)، دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ في المرحلة الاعدادية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، العدد الثالث ،المجلد السادس عشر.
٦١. السميري، لطيفه صالح، (١٩٩٨)، "تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الاول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقييمه في ضوء معايير الخبرة التربوية"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٢٩).
٦٢. سيد، عصام محمد عبد القادر، (٢٠١٧)، مناخ تعليمي فعال: الحقيبة التدريبية السادسة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
٦٣. الشبلي، إبراهيم مهدي ، (٢٠٠٠)، المناهج، بنائها - تنفيذها - تقييمها - تطورها باستخدام النماذج، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
٦٤. شفيق ، محمد ، (٢٠٠١)، البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر.
٦٥. الشمري ، هدى علي ، و سعدون محمد ، (٢٠٠٥)، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل ، عمان .
٦٦. صابر، فاطمة عوض؛ وميرفت علي خفاجة ، (٢٠٠٢)، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط١. الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
٦٧. صالح رحيم علي وسماء تركي داخل ، (٢٠١٨)، المنهج والكتاب المدرسي ، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد بغداد .
٦٨. الصقار، سامح ، (٢٠١٦) ، تعليم المهارات، مهارات البحث التاريخي أنموذجاً، القاهرة.
٦٩. طعيمة، رشدي احمد ، (٢٠٠٤) ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٧٠. الطيبي ، محمد حمد ، (٢٠٠٢) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها ، اهدافها ، طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان _ الاردن .
٧١. عباس، محمد خليل واخرون ، (٢٠١٢)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٧٢. عبد الحميد، محمد جمال الدين ، (١٩٨٥)، بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في العلوم الطبيعية، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، قطر.
٧٣. عبد العزيز ، سعيد ، (٢٠٠٩) ، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، عمان ، دار الثقافة.
٧٤. عبد الفتاح، أسماعيل، وأبو العينين، رانية حسن، (٢٠١١)، معايير قياس جودة كتب الأطفال، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٧٥. العثمان ، ناصر بن عثمان ، (٢٠١٩) ، تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي ، المجلة السعودية العلوم التربوية - العدد ٦٣ .
٧٦. العجرش ، حيدر حاتم فالح ، (٢٠١٣) ، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
٧٧. العزاوي ،محمد عدنان محمد ،(٢٠١٢) ، تقويم اداء مدرسي التاريخ في ضوء مهارات التفكير التاريخي ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية الاصمعي ، ديالى.
٧٨. العساف، صالح محمد، (١٩٨٩)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
٧٩. عطية، محسن علي ، (٢٠١٣)، المناهج وطرائق التدريس الحديثة. ط١. عمان: دار المناهج.
٨٠. علي ، سرر عثمان ، (١٩٩٢) ، اصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة و الإعدادية ، دار الشواف ، القاهرة .
٨١. الوكاع ، عبد حسن عطا الله، (٢٠١٩) ، اثر استراتيجية اللوحات المعلقة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة تكريت ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، مجلد (٢٦) ، العدد ٢.
٨٢. عودة، أحمد سليمان، (١٩٨٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الأمل ، أربد.
٨٣. العوضي ، عبد اللطيف محمد صالح ، (١٩٨٦) ، تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي ، الكويت .

٨٤. العيساوي ، رفيف ناصر علي وآخرون ، (٢٠١٢) ، المنهج والكتاب المدرسي ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.
٨٥. الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ب-ت) القاموس المحيط ، مج ٢ ، دار الفكر ، ط ٨ ، ، بيروت .
٨٦. القضاة ، بسام محمد وآخرون ، (٢٠١٤) ، مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان.
٨٧. قطاوي، محمد ابراهيم ، (٢٠٠٧) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٨٨. الكبيسي، عبد الواحد حميد، (٢٠٠٧)، القياس والتقويم: تجديرات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، أريد، الأردن.
٨٩. كوافحة ،تيسير مفلح ، (٢٠٠٣) ، القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٩٠. اللقاني ، احمد حسين ، وابو سنيّة ، عودة عبد الجواد ، (١٩٩٩) ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٩١. اللقاني، احمد حسين، (١٩٧٩)، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب.
٩٢. اللقاني، احمد حسين، (١٩٩٠) ، تدريس المواد الاجتماعية "، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
٩٣. مجاهد، محمد عطوة، (٢٠٠٨) ، ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الجامعة الجديدة، المنصورة، مصر.
٩٤. مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، (ط ٤)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
٩٥. مجيد ،سوسن شاكر، (٢٠١٤) ، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ٣، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان .
٩٦. محمد، وائل عبد الله، عبد العظيم، ريم احمد، (٢٠١٢) ، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية ، ط ١، عمان .

٩٧. محمود، حمدي شاكر ، (٢٠٠٦) ، البحث التربوي للمعلمين والمعلمات ، ط٣، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، حائل-السعودية .
٩٨. المدخلي، محمد بن عمر ، (١٩٨٥)، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على منهج البحث، جامعة الملك بن عبد العزيز، جدة.
٩٩. مسعود ، رضا هندي جمعة ، و والى عبد الرحمن ، (٢٠١٤ م) ، فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، مصر .
١٠٠. المسعودي، محمود حمزة ، (٢٠٠٥) ، الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
١٠١. ملحم ،سامي محمد ، (٢٠٠٢) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان .
١٠٢. الموسوي، محمد علي حبيب، (٢٠١١)، المناهج الدراسية (المفهوم -الأبعاد- المعالجات) ، ط١.بيروت: دار ومكتبة البصائر.
١٠٣. المولى، حميد مجيد، (٢٠٠٩)، التفكير والحدس. ط١. دمشق: دار الينابيع.
١٠٤. المياحي ، جعفر عبد كاظم ، (٢٠١٥) ، علم النفس العام ، بغداد ، مكتب اليمامة باب المعظم .
١٠٥. الناشف ، عبد الملك ، (١٩٨١) ، التاريخ طبيعته والطريقة التاريخية في تدريسه ، معهد التربية (اونروا) اليونسكو ، عمان .
١٠٦. ناصر ، عثمان ، (٢٠١٩) ، تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي ، المجلة السعودية العلوم التربوية - العدد ٦٣ .
١٠٧. نبهان ، يحيى محمد ، (٢٠٠٤) ، مناهج البحث العلمي ، ط١، دار يافا العلمية ، عمان .

١٠٨. نزال ، حيدر خزعل ، (٢٠١٦م) ، أثر أنموذج ديفز في التفكير البصري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (٢٦) جامعة بابل ، العراق.
١٠٩. النعيمي، عباس موسى خليل ، (٢٠٠٩) ، التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١١٠. الهاشمي ، عبد الرحمن، (٢٠١٦) ، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الاسلامية ، مكتبة دار الفكر .
١١١. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، ومحسن علي عطية ، (٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
١١٢. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، ومحسن علي عطية ، (٢٠٠٩)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
١١٣. وزارة التربية ، (١٩٩٠) ، دليل وزارة التربية للتعليم الابتدائي ، جمهورية العراق .

- 1- Barton, K., & Levstik, L. (2004). Teaching history for the common good. Mahweh, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.
- 2-Cantu, D., & Warren, W. (2003). Teaching history in the digital classroom. Armonk, NY: M.E. Sharpe, Inc.
- 3- Chen,k.(1997)."An analysis of the nature and content of 5th and 6th china", Dissertation Abstract International .
- 4- Colby, Sherri Rae(2007) , Students As Historians: The Historical Narrative Inquiry Model's Impact On Historical Thinking And Historical Empathy , Dissertation doctor Of Philosophy. UNIVERSITY OF NORTH TEXAS .
- 5- Drake, F. & Brown, S. (2003). A systematic approach to improve students' historical thinking. The History Teacher, 36(4).
- 6- Joseph, S. (2011). What are upper secondary school students saying about history? Caribbean Curriculum, 18, 1-26. Retrieved.
- 7- Kirk Ankeny, Richard del Rio, Gary B.(1996) Bringing History Alive! A Sourcebook for Teaching United States History (Los Angeles: National Center for History in the Schools, University of California, Los Angeles.
- 8- List, S G (2011)Historical thinking in environments rich information: Explore the eighth grade students' applications to locate and analyze digital historical sources. (Case) study was conducted in Raleigh, Dissertation doctor Of Philosophy North Carolina study.
- 9- Liston, Colleen , Managing and standards Buckingham: Open university Press,2010.

- 10- Marino, M. P. (2011). High school world history textbooks: An analysis of content focus and chronological approaches. *The History Teacher*, 44(3).
- 11- NCHS ,National Center for History in the Schools. (1996). National standards for history (Basic edition). Los Angeles, CA: National Center for History in the Schools.
- 12- NCSS ,National Council for the Social Studies. (1994). Teacher standards Volume I:Disciplinary standards. In NCSS national standards for social studies teachers .Retrieved August 23, 2006 from <http://www.socialstudies.org/standards/teachers/vol1/disciplinary/>.
- 13- Singer , j,a , (2009) , social studies for secondary school teaching , ng tolearn learning to teach third edition new-york London.
- 14- Webster ,Third New International Dictionary Vol.2 G and C.Merriam Co., Chicago ,2007.
- 15- Weiner,E.A&Stewart,B.J(1984)Assessing Endividuals psychology and Educational Tests t and Measurement , New York: little Baron .
- 16- Wineburg, S. (2001). Historical thinking and other unnatural acts: Charting the future of teaching the past. Philadelphia: Temple University Press.

الملاحق

ملحق (١)
المعايير الامريكية (NCHS)

National Standards for History

Grades 5-12

Developing Standards in United States and World History

[Back to NCHS Home](#) | [Bring History Alive!](#) | [Catalog](#) | [Contact](#)

Information

Main Standards Page

Significance of History for the Educated Citizen

Setting standards for history in the schools requires a clear vision of the place and importance of history in the general education of all students. The widespread and growing support for more and better history in the schools, beginning in the early grades of elementary education, is one of the more encouraging signs of the decade. The reasons are many, but none are more important to a democratic society than this: knowledge of history is the precondition of political intelligence. Without history, a society shares no common memory of where it has been, what its core values are, or what decisions of the past account for present circumstances. Without history, we cannot undertake any sensible inquiry into the political, social, or moral issues in society. And without historical knowledge and inquiry, we cannot achieve the informed, discriminating citizenship essential to effective participation in the democratic processes of governance and the fulfillment for all our citizens of the nation's ideals democratic

Thomas Jefferson long ago prescribed history for all who would take part in self-government because it would enable them to prepare for things yet to come. The philosopher Etienne Gilson noted the special significance of the perspectives history affords. "History," he remarked, "is the only laboratory we have in which to test the consequences of thought." History opens to students the great record of human experience, revealing the vast range of accommodations individuals and societies have made to the problems confronting them, and disclosing the consequences that have followed the various choices that have been made. By studying the choices and decisions of the past, students can confront today's problems and choices with a deeper awareness of the alternatives before them and the likely consequences of each .

Current problems, of course, do not duplicate those of the past. Essential to extrapolating knowledgeably from history to the issues of today requires yet a further skill, again dependent upon one's understanding of the past: differentiating between (1) relevant historical antecedents that properly inform analyses of current issues and (2) those antecedents that are clearly irrelevant. Students must be sufficiently grounded in historical understanding in order to bring sound historical analysis to the service of informed decision making .

What is required is mastery of what Nietzsche once termed "critical history" and what Gordon Craig has explained as the "ability, after painful inquiry and sober judgment, to determine what part of history [is] relevant to one's current problems and what [is] not," whether one is assessing a situation, forming an opinion, or taking an active position on the issue. In exploring these matters, students will soon discover that history is filled with the high costs of decisions reached on the basis of false analogies from the past as well as the high costs of actions taken with little or no understanding of the important lessons the past imparts

These learnings directly contribute to the education of the public citizen, but they uniquely contribute to nurturing the private individual as well. Historical memory is the key to self-identity, to seeing one's place in the stream of time, and one's connectedness with all of humankind.

part of an ancient chain, and the long hand of the past is upon us—for good and for ill—just as our hands will rest on our descendants for years to come. Denied knowledge of one's roots and of one's place in the great stream of human history, the individual is deprived of the fullest sense of self and of that sense of shared community on which one's fullest personal development as well as responsible citizenship depends. For these purposes, history and the humanities must occupy an indispensable role in the school curriculum

Finally, history opens to students opportunities to develop a comprehensive understanding of the world, and of the many cultures and ways of life different from their own. From a balanced and inclusive world history students may gain an appreciation both of the world's many peoples and of their shared humanity and common problems. Students may also acquire the habit of seeing matters through others' eyes and come to realize that they can better understand themselves as they study others, as well as the other way around. Historical understanding based on such comparative studies in world history does not require approval or forgiveness for the tragedies either of one's own society or of others; nor does it negate the importance of critically examining alternative value systems and their effects in supporting or denying the basic human rights and aspirations of all their peoples. Especially important, an understanding of the history of the world's many cultures can contribute to fostering the kind of mutual patience, respect.

Overview of Standards in Historical Thinking

The study of history, as noted earlier, rests on knowledge of facts, dates, names, places, events, and ideas. In addition, true historical understanding requires students to engage in historical thinking: to raise questions and to marshal solid evidence in support of their answers; to go beyond the facts presented in their textbooks and examine the historical record for themselves; to consult documents, journals, diaries, artifacts, historic sites, works of art, quantitative data, and other evidence from the past, and to do so imaginatively—taking into account the historical context in which these records were created and comparing the multiple points of view of those on the scene at the time .

Real historical understanding requires that students have opportunity to create historical narratives and arguments of their own. Such narratives and arguments may take many forms—essays, debates, and editorials, for instance. They can be initiated in a variety of ways. None, however, more powerfully initiates historical thinking than those issues, past and present, that challenge students to enter knowledgeably into the historical record and to bring sound historical perspectives to bear in the analysis of a problem.

Historical understanding also requires that students thoughtfully read the historical narratives created by others. Well-written historical narratives are interpretative, revealing and explaining connections, change, and consequences. They are also analytical, combining lively storytelling and biography with conceptual analysis drawn from all relevant disciplines. Such narratives promote essential skills in historical thinking .

Reading such narratives requires that students analyze the assumptions—stated and unstated—from which the narrative was constructed and assess the strength of the evidence presented. It requires that students consider the significance of what the author included as well as chose to omit—the absence, for example, of the voices and experiences of other men and women who were also an important part of the history of their time. Also, it requires that students examine the interpretative nature of history, comparing, for example, alternative historical narratives written by historians who have given different weight to the political, economic, social, and/or technological causes of events and who have developed competing interpretations of the significance of those events.

Students engaged in activities of the kinds just considered will draw upon skills in the following five interconnected dimensions of historical thinking :

- 1– Chronological Thinking .
- 2– Historical Comprehension .
- 3– Historical Analysis and Interpretation.
- 4 – Historical Research Capabilities .
- 5 –Historical Issues–Analysis and Decision–Making .

These skills, while presented in five separate categories, are nonetheless interactive and mutually supportive. In conducting historical research or creating a historical argument of their own, for example, students must be able to draw upon skills in all five categories. Beyond the skills of conducting their research, students must, for example, be able to comprehend historical documents and records, analyze their relevance, develop interpretations of the document(s) they select, and demonstrate a sound grasp of the historical chronology and context in which the issue, problem, or events they are addressing developed

In short, these five sets of skills, developed in the following pages as the five Standards in \ Historical Thinking, are statements of the outcomes that students need to achieve. They are not mutually exclusive when put into

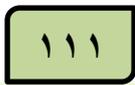
practice, nor do they prescribe a particular teaching sequence to be followed. Teachers will draw upon all these Thinking Standards, as appropriate, to develop their teaching plans and to guide students through challenging programs of study in history.

Finally, it is important to point out that these five sets of Standards in Historical Thinking are defined in the following pages largely independent of historical content in order to specify the quality of thinking desired for each. It is essential to understand, however, that these skills do not develop, nor can they be practiced, in a vacuum. Every one of these skills requires specific historical content in order to function—a relationship that is made explicit in Chapters 3 and 4, which presents the standards integrating historical understandings and thinking for history for grades 5–12.

Contents of Historical Thinking Standards for Grades 5–12

Standard 1: Chronological Thinking

- 1– Distinguish between past, present, and future time .
- 2– Identify the temporal structure of a historical narrative or story .
- 3– Establish temporal order in constructing historical narratives of their own .
- 4– Measure and calculate calendar time .
- 5– Interpret data presented in time lines and create time lines .
- 6– Reconstruct patterns of historical succession and duration; explain historical continuity and change .



.Standard 2: Historical Comprehension

- 1- Reconstruct the literal meaning of a historical passage.
- 2- Identify the central question(s) the historical narrative.
- 3- Read historical narratives imaginatively
- 4- Draw upon data in historical maps
- 5- Utilize visual, mathematical, and quantitative data. Addresses

Standard 3: Historical Analysis and Interpretation

- 1- Consider multiple perspectives .
- 2- Analyze cause-and-effect relationships and multiple causation, including the importance of the individual, the influence of ideas .
- 3- Draw comparisons across eras and regions in order to define enduring issues .
- 4- Hold interpretations of history as tentative. 1. Evaluate major debates among historians .
- 5- Hypothesize the influence of the past .

Standard 4: Historical Research Capabilities

- 1- Formulate historical questions.
- 2- Obtain historical data from a variety of sources.
- 3- Interrogate historical data.
- 4- Identify the gaps in the available records, marshal contextual knowledge and perspectives of the time and place .

Standard 5: Historical Issues–Analysis and Decision–Making

- 1- Identify issues and problems in the past.
- 2- Identify relevant historical antecedents.
- 3- Formulate a position or course of action on an issue.
- 4- Evaluate the implementation of a decision.

ملحق (٢)

استبانة استطلاعية لمشكلة البحث حول التفكير التاريخي ومهاراته

جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

الماجستير - مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ استبانة استطلاعية

المُعلم /ة المحترم /ة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS)) . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال اختصاصكم وتدريسكم للمواد الاجتماعية ، يرجى الإجابة عن هذين السؤالين :

السؤال	نعم	لا
س/ هل تعتقد أن محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية يراعي مهارات التفكير التاريخي؟		
س/ هل ترى ضرورة إخضاع محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية إلى عمليات تحليل وتقويم للكشف عن جوانب القوة والقصور فيما يقدمه المحتوى من مهارات التفكير التاريخي للتلاميذ؟		

* علماً أن المقصود بالتفكير التاريخي : هو ربط وتحليل وتطبيق المعلومات حول مفهوم تاريخي معين. وتمكين المتعلم من التفاعل مع النص من خلال فحص صياغته وصولاً الى قرارات مستنيرة لذلك الحدث او القضية التاريخية بدلا من أخذ النص التاريخي في ظاهره ، ويمكنه من معرفة كيفية صياغة آرائهم حول النص، للتوصل الى تكوين تفسيرات تاريخية خاصة به ، ويتضمن خمس مهارات منها (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً) التسلسل الزمني) ، مهارة استيعاب المحتوى التاريخي ، مهارة التحليل التاريخي والتفسير ، مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي ، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.

(Wineburg, 2001:42)

ملحق (٣)

جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا – الماجستير
قسم معلم الصفوف الأولى
مناهج وطرائق التدريس العامة

م/استبانة الخبراء المختصين بالترجمة

حضرة الأستاذ المحترم
حضرة الأستاذة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الأمريكية (NCHS)). إذ قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الأمريكية (NCHS) و بالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية فقد تم اختياركم للتحقق من اجل بيان دقة الترجمة وصلاحيتها ،وان جهدكم وتعاونكم سيكون له بالغ الأثر في إعداد أداة البحث بما فيه خدمة للبحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

انفال رحيم حسن

ت	الترجمة	المهارة	ملائمة	غير ملائمة	الملاحظات
-١	يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل	Distinguish between past, present, and future time			
-٢	الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت)	Identify the temporal structure of a historical narrative or story			
-٣	تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية)	Establish temporal order in constructing historical narratives of their own .			
-٤	مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية	Measure and calculate calendar time .			
-٥	يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية	Interpret data presented in time lines and create time lines			
-٦	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً	Reconstruct patterns of historical succession and duration; explain historical continuity and change .			
-٧	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً	Reconstruct the literal meaning of a historical passage			
-٨	تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها	Identify the central question(s) the historical narrative			
-٩	الاعتماد على البيانات	Read historical narratives			

			imaginatively	الموجودة في الخرائط التاريخية	
			Draw upon data in historical maps	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم	-١٠
			Utilize visual, mathematical, and quantitative data. Addresses	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها	-١١
			Consider multiple perspectives	تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية	-١٢
			- Analyze cause-and-effect relationships and multiple causation, including the importance of the individual, the influence of ideas	التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب	-١٣
			- Draw comparisons across eras and regions in order to define enduring issues	مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر	-١٤

				المتعددة للماضي ممكنة).
			Hold interpretations of history as tentative. 1. Evaluate major debates among historians	١٥- النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة)
			Hypothesize the influence of the past	١٦- يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا
			Formulate historical questions.	١٧- صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث
			Obtain historical data from a variety of sources	١٨- تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية
			Interrogate historical data.	١٩- تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها
			Identify the gaps in the available records, marshal contextual knowledge and perspectives of the time and place	٢٠- الاشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي
			Identify issues and problems in the past.	٢١- الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة

				لها	
			Identify relevant historical antecedents.	يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف	-٢٢
			Formulate a position or course of action on an issue.	تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع	-٢٣
			Evaluate the implementation of a decision.	القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما	-٢٤

ملحق (٤)

أسماء السادة المحكمين والخبراء الذين استعانت بهم الباحثة للتحقق من صدق الترجمة

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	الجامعة	الكلية
١	أ.د سلام حامد عباس	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	بغداد	التربية/ابن رشد
٢	أ. د عبد الجبار علي دروش	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	المستصرية	التربية الاساسية
٣	أ. د فاطمة رحيم عبد الحسين	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	ميسان	التربية الأساسية
٤	أ. خالد وهاب جبر	اللغة الإنجليزية/ علم اللغة	ميسان	التربية الأساسية
٥	أ. سعدون صالح مطر	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	ميسان	التربية الأساسية
٦	أ.م حيدر طعمة جاسم	اللغة الإنجليزية/ علم اللغة	ميسان	التربية الأساسية
٧	أ.م عيسى راضي حمادي	اللغة الإنجليزية/ ادأب انكليزي	ميسان	التربية الأساسية
٨	م. نضال ماهود محمد	اللغة الإنجليزية/ ادأب انكليزي	ميسان	كلية التربية
٩	م.م فلاح حسين حنون	اللغة الإنجليزية/ ادأب انكليزي	ميسان	التربية الأساسية
١٠	م. فرقان عبد الرضا كريم	اللغة الإنجليزية/ علم اللغة	ميسان	كلية التربية

ملحق (٥)

جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا – الماجستير
قسم معلم الصفوف الأولى
مناهج وطرائق التدريس العامة

م/ استبانة آراء الخبراء بصيغتها الأولى

حضرة الأستاذ المحترم

حضرة الأستاذة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة عن (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية NCHS). وتحقيقاً لهدف البحث اعدت الباحثة قائمة مهارات معتمدة لتحليل محتوى التاريخ في ضوءها، لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير التاريخي وفق معايير الجمعية الامريكية في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية ، فقد تم اختياركم لإبداء الرأي بشأن مدى ملائمة الاداة لذا يرجى التفضل في إبداء ملاحظاتكم في صياغته. هذا و إنّ جهدكم سيكون له الأثر البالغ في إعداد أداة الدراسة وفيه خدمة للبحث العلمي وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة العلم والمسيرة التربوية.

مع وافر الشكر والامتنان

١- اللقب العلمي و الاسم

٢- الاختصاص

٣- الوظيفة ومكان العمل

الباحثة

انفال رحيم حسن

			مهارة ترتيب الأحداث زمنياً (التسلسل الزمني)	
بحاجة الى تعديل	غير مناسب	مناسب		
			١- يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.	
			٢- الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت).	
			٣- تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية).	
			٤- مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية.	
			٥- يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية.	
			٦- يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً.	
			مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	
بحاجة الى تعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			١- يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.	
			٢- تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها.	
			٣- الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية.	
			٤- فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم.	
			٥- الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها.	
			مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي	
بحاجة الى تعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			١. تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية.	
			٢- التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة	

			السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب.
			٣- مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستنيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة).
			٤- النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة).
			٥- يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا.
			مهارة تنمية اساليب البحث والاستقصاء التاريخي.
بحاجة الى تعديل	غير مناسبة	مناسبة	
			١- صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث
			٢- تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية.
			٣- تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها.
			٤- الاشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي.
			مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار
بحاجة الى تعديل	غير مناسبة	مناسبة	
			١- الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها.
			٢- يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف.
			٣- تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع.
			٤- القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما.

ملحق (٦)

قائمة السادة المحكمين والخبراء الذين استعانت بهم الباحثة حسب (اللقب العلمي)

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١-	أ. د احمد عبد المحسن الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية
٢-	أ.د حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس تاريخ	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٣-	أ. د سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية
٤-	أ.د. رياض عزوز الكريطي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٥-	أ.د سلمى مجيد محمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٦-	أ. د عبد الرزاق عبد الله زيدان	مناهج وطرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٧-	أ. د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد / تربية ابن رشد
٨-	أ. د نجم عبد الله غالي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان /كلية التربية
٩-	أ.م.د. احمد هاشم محمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية بنات
١٠-	أ. م. د اسمهان عنبر لازم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية
١١-	أ.م. د الاء علي حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
١٢-	أ.م. د. ضرغام سامي الربيعي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة القادسية /كلية التربية
١٣	أ.م. د قاسم اسماعيل مهدي	مناهج وطرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

جامعة ميسان /كلية التربية	مناهج وطرائق تدريس العلوم	أ.م. د. محمد مهدي صخي	-١٤
كلية التربية / ابن رشد	مناهج وطرائق تدريس تاريخ	أ.م. د. محمد ابراهيم علي	-١٥
جامعة بابل / كلية تربية اساسية	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ.م.د. محمد كاظم منتوب	-١٦
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق تدريس عامة	أ.م. د. نبيل كاظم نهير الشمري	-١٧
جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية	مناهج وطرائق تدريس رياضيات	أ.م. حيدر عبد الزهرة علوان	-١٨
جامعة ميسان /كلية التربية	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ.م. سعاد سلمان حسن	-١٩
جامعة بابل / كلية تربية اساسية	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ.م. سعد طعمة بليل	-٢٠

ملحق (٧)

انموذج بطاقة تحليل محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS)

مهارات التفكير التاريخي المعتمدة على المعايير الامريكية (NCHS)			الفكرة	ت	محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات في الصف الرابع الابتدائي
تسلسل المؤشر	اسم المهارة	رقم الصفحة			
٦	التسلسل الزمني	٣٩	عرف العراق ب (بلاد الرافدين)	١	
١	استيعاب المحتوى التاريخي	٣٩	نشوء عدة مدن مازالت اثارها باقية حتى الوقت الحاضر	٢	
٦	التسلسل الزمني	٣٩	ذكرنا دائما بعظمة الحضارة العراقية التي نشأت حولها . ومنها مثلاً : مدينة اور	٣	
٣	التسلسل الزمني	٣٩	ظهرت مدينة اور في جنوب العراق (بالقرب من مدينة الناصرية) في الألف الثالث قبل الميلاد ،	٤	
١	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٣٩	تذكر الروايات أنها كانت مولد نبي الله أبراهيم (عليه السلام)	٥	
٦	التسلسل الزمني	٣٩	اشتهرت بمعبد (الزقورة) الباقية أثاره حتى الآن.	٦	
٥	استيعاب المحتوى التاريخي	٣٩	مدينة الحضر : أو مدينة الشمس التي تقع إلى جنوب غرب مدينة الموصل الحالية.	٧	
٥	استيعاب المحتوى التاريخي	٣٩	مازلت اثارها الضخمة (المعابد والتمائيل والأعمدة) تشير بوضوح الى مكانة تلك المدينة	٨	

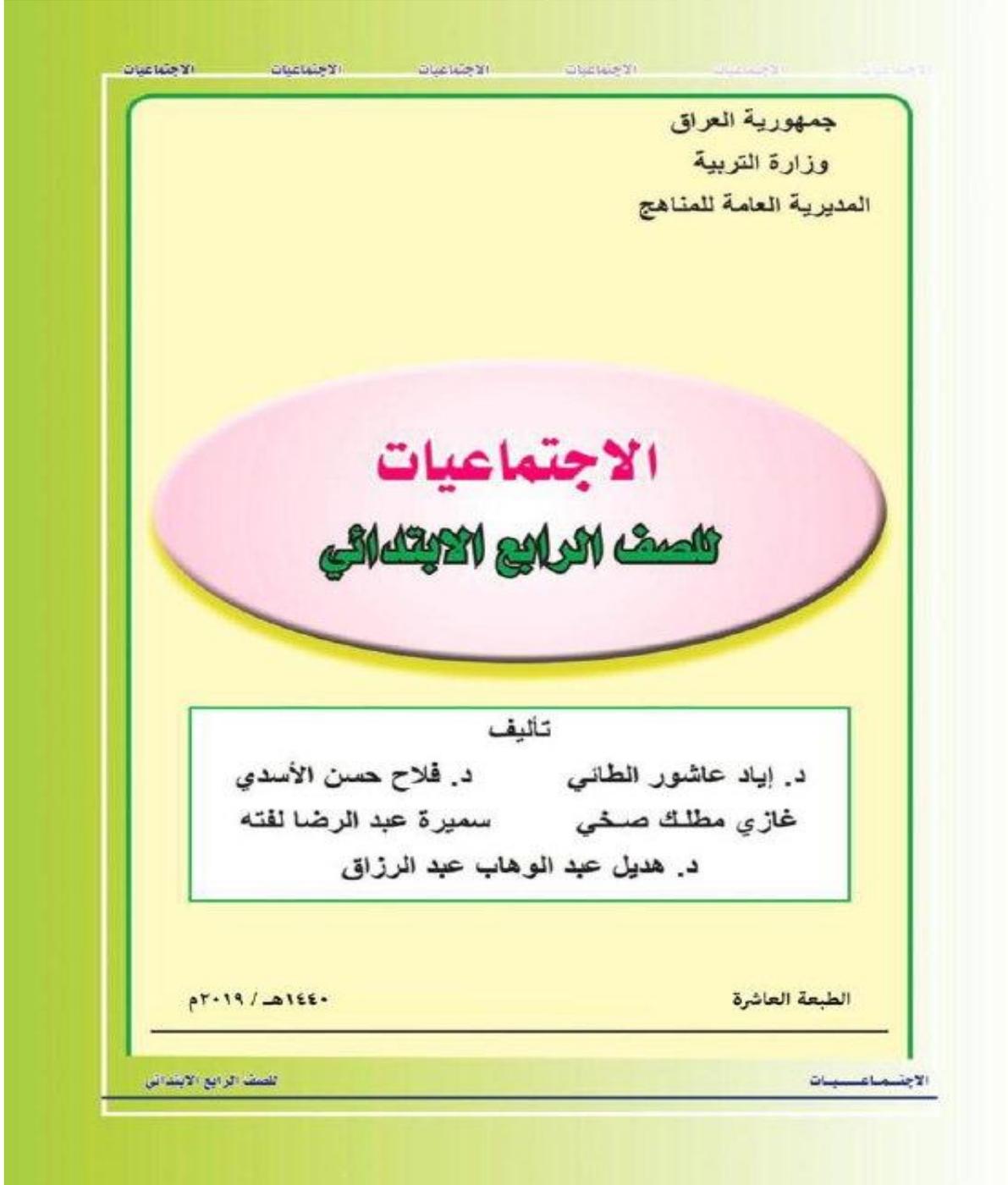
ت	الفكرة	رقم الصفحة	اسم المهارة	تسلسل المؤشر
١	الكوفة عاصمة للخلافة الاسلامية سنة (٣٦-٤١)هـ	٥٤	التسلسل الزمني	٢
٢	تعد الكوفة من الأمصار (المدن) الاسلامية التي أسسها العرب خارج شبه الجزيرة العربية	٥٤	التسلسل الزمني	٥
٣	بنيت في سنة ١٧هـ على يد القائد سعد بن أبي وقاص.	٥٤	التسلسل الزمني	٢
٤	تتفق غالبية الآراء على ان اسمها مأخو من صفات تربتها، وهي كل رمل خالطه حصى فهو (كوفة)	٥٤	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٣
٥	وهناك من يرى انها سميت نسبة الى مرتفع صغير يقع في وسطها يقال له (كوفان)	٥٤	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٣
٦	ويرى البعض ان اسم الكوفة يرجع الى استدارتها او لاجتماع الناس بها .	٥٤	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٢
٧	تقع الكوفة الى الغرب من نهر الفرات بمكان لا يبعد كثيرا عن مدينة الحيرة عاصمة دولة المناذرة المعروفة	٥٤	استيعاب المحتوى التاريخي	٥
٨	وعلى طرف الصحراء لتأمين طرق المواصلات والامدادات اليها	٥٤	استيعاب المحتوى التاريخي	٥
٩	ولتوفر الظروف الصحية والمناخية الجيدة والمياه الصالحة للشرب من نهر الفرات القريب منها	٥٤	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٢
١٠	سكن المسلمون في الكوفة وبنوا مسجدها الجامع ودار الامارة وبيت المال والأسواق	٥٤	التسلسل الزمني	٦
١١	وخصص لكل قبيلة محلة خاصة بها	٥٤	استيعاب المحتوى	١

رقم الصفحة	اسم المهارة	تسلسل المؤشر	محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات في الصف السادس الابتدائي
١٢	سميت (الخط)	٥٤	و ازدهرت الكوفة بعد ان اتخذها الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عاصمة لخلافته سنة ٣٦هـ
١٣	التسلسل الزمني	٥٤ - ٥٥	ومن جامعتها الكبير كان يدير الدولة العربية الاسلامية واشتهرت بمكانتها العلمية اذا نشأت فيها مدرسة للنحو العربي عرفت "بمدرسة الكوفة"
١٤	التسلسل الزمني	٥٥	و باسمها سمي أحد انواع الخط العربي المعروف بالخط الكوفي
١٥	التسلسل الزمني	٥٥	كما ان المدينة أنجبت العديد من العلماء والمحدثين والفقهاء والقراء والوعاظ والأدباء والشعراء
١٦	استيعاب المحتوى التاريخي	٥٥	فضلا عن وقوعها على طريق الحج الى مكة المكرمة ،
١٧	استيعاب المحتوى التاريخي	٥٥	وتضم اليوم اضرحة العديد من أولياء الله الصالحين
١	تعد محافظة ديالى من المناطق الحضارية المهمة في العراق	٤٦	سميت سابقا (بلواء ديالى) نسبة الى نهر ديالى الرافد المهم الذي يروي معظم أراضيها
٢	تحليل و تفسير المحتوى التاريخي	٤٦	كانت تسمى في العهدين العباسي والعثماني ب(طريق خرسان)
٣	التسلسل الزمني	٤٦	قد تمكن علماء الاثار من تحديد الكثير من التلال الاثرية التي سكنها العراقيون القدماء منذ عصور ما قبل التاريخ
٤	استيعاب المحتوى التاريخي	٤٦	

٣	التسلسل الزمني	٤٦	لاسيما عصر العبيد حوالي ستة الاف سنة ق.م وعصر فجر السلالات في الالف الثالث ق.م والعصر البابلي القديم في الالف الثاني ق.م	٥
٢	تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	٤٦	كما ورد اسم بعقوبة في اللغات الارامية القديمة ، وقد كان يطلق عليها في العصور القديمة اسم بعقوبا وتعني بيت العقوبة	٦
٥	استيعاب المحتوى التاريخي	٤٧	قد عثر على العديد من الاثار التاريخية من معابد وقصور في مختلف مدنها القديمة	٧
٦	التسلسل الزمني	٤٧	مثل تل اسمر (اشنونا القديمة)، التي ازدهرت في العصر البابلي القديم وكذلك موقع خفاجي (توتوب)	٨
٢	تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	٤٧	قد مدتنا التنقيبات الاثرية لهذا المحافظة بالالف الرقم الطينية المدونة بالخط المسماري	٩
٥	التسلسل الزمني	٤٧	اصبحت ديالى محافظة بعد صدور قانون المحافظات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٦٩.	١٠

ملحق (٨)

انموذج المادة المحللة من محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير (NCHS)



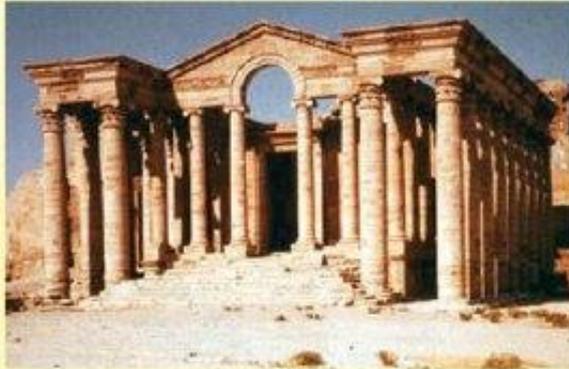
ثالثاً: العراق

عرف العراق (بلاد الرافدين)، بنشوء عدة مدن ما زالت آثارها باقية حتى الوقت الحاضر، وتذكرنا دائماً بعظمة الحضارة العراقية التي نشأت حولها. ومنها مثلاً :

١. **مدينة أور** : ظهرت مدينة أور في جنوب العراق (بالقرب من مدينة الناصرية الحالية) في الألف الثالث قبل الميلاد ، وتذكر الروايات أنها كانت مولد نبي الله إبراهيم (عليه السلام) ، واشتهرت بمعبد (الزقورة) الباقية آثاره حتى الآن.



٢. **مدينة الحضر** : أو مدينة الشمس التي تقع إلى جنوب غرب مدينة الموصل الحالية . وما زالت آثارها الضخمة (المعابد والتماثيل والأعمدة) تشير بوضوح إلى مكانة تلك المدينة.



مدينة الحضر



ملكة الحضر

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفيف الخامس الابتدائي

المؤلفون

د. يوسف يحيى طعماس
د. هديل عبد الوهاب العبيدي
علي ضياء حسين

د. فلاح حسن الاسدي
غازي مطلق صخي
سميرة عبد الرضا لفته

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الطبعة السابعة

الفصل الثاني العراق حاضرة الخلافة الاسلامية

عزیزتی التمیذة، عزیزتی التمیذ: لم یقتصر دور العراقیین فی بناء الحضارة الانسانیة علی التاریخ القدییم، وانما استمر فی فترات التاریخ الاسلامی عندما اصبح العراق مقرا للخلافة الاسلامیة مرتین: الأولى فی زمن خلافة الامام علی بن ابی طالب (علیه السلام)، فی عصر الخلفاء الراشدیین (رضی الله عنهم)، عندما اتخذت مدینة الکوفة عاصمة له، والثانیة فی عصر خلافة العباسیین الذین جعلوا کلاً من مدینة بغداد وسامراء عاصمة لهم.

اولاً: الکوفة عاصمة للخلافة الاسلامیة سنة (٣٦-٤١ هـ)

تعد الکوفة من الأمصار (المدن) الاسلامیة التي أسسها العرب خارج شبه الجزيرة العربیة، بنيت فی سنة ١٧ هـ علی يد القائد سعد بن أبی وقاص.

تسميتها:

تتفق غالبیة الآراء علی ان اسمها مأخوذ من صفات تربتها، وهي کل رمل خالطه حصی فهو (کوفة)، وهناك من یرى انها سمیت نسبة الی مرتفع صغیر یقع فی وسطها یقال له (کوفان)، ویرى البعض ان اسم الکوفة یرجع الی استدارتها او لإجتماع الناس بها.

موقعها:

تقع الکوفة الی الغرب من نهر الفرات بمكان لا یبعد کثیراً عن مدینة الحیرة عاصمة دولة المناذرة المعروفة، وعلی طرف الصحراء لتأمين طرق المواصلات والامدادات اليها، ولتوفر الظروف الصحیة والمناخیة الجیدة والمیاه الصالحة للشرب من نهر الفرات القریب منها.

سكانها:

سكن المسلمون فی الکوفة وبنوا مسجدها الجامع ودار الامارة وبيت المال والأسواق، وخصص لكل قبيلة محلة خاصة بها سمیت باسمها (الخطط). وازدهرت الکوفة بعد ان اتخذها الامام علی بن أبی طالب (علیه السلام) عاصمة لخلافته سنة ٣٦ هـ، ومن جامعها

الكبير كان يدير الدولة العربية الإسلامية واشتهرت بمكانتها العلمية اذ نشأت فيها مدرسة للنحو العربي عرفت "بمدرسة الكوفة"، وباسمها سمي أحد أنواع الخط العربي المعروف بالخط الكوفي، كما ان المدينة أنجبت العديد من العلماء والمحدثين والفقهاء والقراء والوعاظ والأدباء والشعراء، فضلا عن وقوعها على طريق الحج الى مكة المكرمة، وتضم اليوم أضرحة العديد من اولياء الله الصالحين.



مرقد هاني بن عروة (رضي الله عنه)
في الكوفة



مسجد الكوفة



الخط الكوفي



بقايا دار الامارة في الكوفة

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفف السادس الابتدائي

تأليف

أ.د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى
د. إسراء طالب توفيق
د. لؤي عدنان حسون
د. سلام عبد علي مهوس
غازي مطلق صخي

٢٠١٩/٥١٤٤٠م

الطبعة الرابعة

الصناعة والشروات المعدنية:

تشتهر المحافظة بتوافر العديد من الصناعات فيها ولاسيما الصناعات الغذائية والتعليب والصناعات الكهربائية والميكانيكية كما تشتهر بتوافر الحقول النفطية والتي تتمثل بحقول نبط خانة والذي ساعد في توافر العديد من الصناعات وبخاصة صناعة التكرير و التي تتمثل بمصفى الوند.



شركة ديالى للصناعات الكهربائية

السياحة

توجد في محافظة ديالى العديد من المرافق السياحية أهمها:

١- المنطقة السياحية في الصدور.

٢- منطقة تلال حميرين.

٣- بحيرة حميرين.

نبذة تاريخية عن محافظة ديالى:

تعد محافظة ديالى من المناطق الحضارية المهمة في العراق، سميت سابقاً (بلواء ديالى) نسبة الى نهر ديالى الراقد المهم الذي يروي معظم أراضيها، كانت تسمى في العهدين العباسي والعثماني بـ (طريق خراسان)، وقد تمكن علماء الآثار من تحديد الكثير من التلال الاثرية التي سكنها العراقيون القدماء منذ عصور ما قبل التاريخ، لاسيما عصر العبيد حوالي ستة آلاف سنة ق.م وعصر فجر السلاوات في الالف الثالث ق.م، والعصر البابلي القديم في الالف الثاني ق.م، كما ورد اسم بعقوبة في اللغات الارامية القديمة، وقد كان يطلق عليها في العصور القديمة اسم باعقوبا وتعني بيت العقوبة.



نهر ديالى

وقد عثر على العديد من الاثار التاريخية من معابد وقصور في مختلف مدننها القديمة، مثل تل اسمر (اشنونا القديمة) التي ازدهرت في العصر البابلي القديم وكذلك موقع خفاجي (توتوب). وقد امدتنا التنقيبات الاثرية لهذه المحافظة بالآلاف الرقم الطينية المدونة بالخط المسماري. اصيحت ديالى محافظة بعد صدور قانون المحافظات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٦٩.

نشاط

اعمل لوحة جدارية وعلق عليها صوراً عن محافظة ديالى وسد حميرين وتل اسمر وبعض الرُقم الطينية المدونة بالخط المسماري.



رقيم طيني مدون بالخط المسماري



سد حميرين

ملحق (٩)

اداة البحث بصيغتها النهائية

مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)	
ت	مؤشراتها
١-	يراعي المحتوى التاريخي التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.
٢-	الهيكل الزمني للأحداث التاريخية (تحديد كيفية حدوث الأحداث بمرور الوقت).
٣-	تبويب الأحداث حسب انتماءها لحقبة زمنية معينة (تفسير البيانات المقدمة في خطوط زمنية).
٤-	مراعاة التسلسل الزمني في كتابة التواريخ للأحداث التاريخية.
٥-	يراعي التغيير التاريخي اي تحليل أنماط المدة التاريخية أو الاستمرارية.
٦-	يراعي محتوى التاريخ كيف يتم بناء العصور التاريخية ثقافياً.
مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	
ت	مؤشراتها
١-	يراعي السياق التاريخي تفسير الحقائق وكشف أحداث - اسباب - شخوص - اماكن - نتائج.
٢-	تحديد السؤال المركزي الذي يسعى الحدث التاريخي الاجابة عليه الذي يقود الاستنتاجات حول الغرض أو المنظور أو وجهة النظر التي تم تكوينها من خلالها.
٣-	الاعتماد على البيانات الموجودة في الخرائط التاريخية.
٤-	فهم إنسانية الشخصيات الرئيسية (أو عدم وجودها في بعض الأحيان) ما هي دوافعهم المحتملة وآمالهم ومخاوفهم ونقاط قوتهم وضعفهم.
٥-	الفهم التاريخي من خلال البيانات المقدمة في العديد من الأشكال المختلفة كالخرائط والبيانات المرئية والرقمية والمصادر الأدبية والصور الفوتوغرافية وغيرها.
مهارة تحليل وتفسير المحتوى التاريخي	
ت	مؤشراتها
١-	تفسير الحقائق حول كيف ولماذا حدث وماذا كانت آثاره بما يشمل متابعة وتقييم الحجج والتوصل إلى استنتاجات قابلة للاستخدام بناءً على الأدلة للأحداث التاريخية.
٢-	التمييز بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة السبب بالنتيجة وامكانية تعدد الاسباب.
٣-	مقارنة الروايات التاريخية والاحداث المختلفة ما بين القائمة على الرأي او المستتيرة بالأدلة التاريخية (فهم أن وجهات النظر المتعددة للماضي ممكنة).
٤-	النظر الى التفسيرات التاريخية على انها تفسيرات أولية تقبل النقد (جميع التفسيرات التاريخية مؤقتة ويمكن مراجعتها باكتشاف أدلة جديدة أو من خلال التفكير في المشكلة بطريقة جديدة).

٥-	يراعي امكانية التفكير في كيفية تشكيل الأحداث في الماضي لحاضرنا.
مهارة تنمية اساليب البحث والاستقصاء التاريخي	
ت	مؤشراتها
١-	صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية وتقييمها في للأحداث
٢-	تستند المعارف التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر الاولية والثانوية.
٣-	تقييم مصادر المعرفة التاريخية من حيث مصداقيتها ومدى صحتها.
٤-	الإشارة الى الثغرات التاريخية من حيث الزمان والمكان، لملء الفجوات وصياغة التفسيرات التي تساعد على شرح الماضي.
مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	
ت	مؤشراتها
١-	الاطلاع على أدلة للظروف التاريخية والعوامل المعاصرة المرتبطة بقضايا ومشكلات تاريخية والمسارات المختلفة لها.
٢-	يراعي تحليل قضايا ومشكلات الماضي التاريخية من خلال الاهتمامات والقيم ووجهات النظر وكيف يمكن معالجة هذه القضايا بشكل مختلف.
٣-	تقييم تنفيذ القرارات التاريخية المتعلقة بمشاكل وقضايا المجتمع.
٤-	القدرة على اتخاذ موقف حيال قضية تاريخية او حدث تاريخي ما.

Abstract

The research aims to :

To identify the extent to which the content of history in the social textbooks of the primary stage includes the skills of historical thinking based on the standards of the American Society (NCHS)

As for the current research community, it was formed from the sociology books for the primary stage in the Republic of Iraq for the academic year (2020–2021), and the research sample was formed from the history content in the social book for the fourth grade of primary school (Chapter III: Historical Concepts, Chapter IV: Iraq is the country of civilizations) And the content of history in the social book for the fifth grade of primary school (the second unit: our history.. our civilization.. our identity, the content of history in the social book for the sixth grade of primary school: topics from the first unit). To achieve the goal of the research, the researcher prepared a list of the skills of historical thinking based on the American standards (NCHS) after reviewing the sources, studies and research that dealt with historical thinking and its skills according to the American standards (NCHS), and its validity was confirmed after being presented to a group of arbitrators, so the list was formed Among the (5) main skills are: (the skill of arranging events chronologically (chronological sequence), the skill of absorbing historical content, the skill of historical analysis and interpretation, the skill of developing methods of research and historical investigation, the skill of analyzing historical issues and decision–making). These skills consist of (24) indicators, and to ensure the stability of the analysis, the researcher used the analysis method in agreement

with the external analysts and using the Holste equation, so the reliability coefficient between the two analyzes reached (96%), while between the researcher and the first analyst (93%) and the researcher and the second analyst (90%) and the stability coefficient between the first analyst and the second analyst (87%), and the researcher used the explicit (idea) unit for analysis in the current research, and for the purpose of extracting the results, the researcher used frequencies and percentage weights for historical thinking skills based on the standards of the American Society (The results of the research revealed that the first skill (the skill of arranging events chronologically (chronological sequence)) is the most frequent skill in the content of social books for the primary stage, with a rate of (44.83%), while the second skill (comprehension skill) The historical content) came in the second place with a percentage of (35.21%), while the third skill (the skill of historical analysis and interpretation) came in the third place, with a percentage of (12.44%), while the fourth skill (the skill of developing research and investigation methods) The Historical) came in fourth place with a percentage of (5.16%) and the fifth skill (the skill of analyzing historical issues and making decisions) came in fifth place with a percentage of (2.34%) in the content of history in social books in the primary stage for the three grades In light of the results that were reached, the researcher recommendations and suggestions related to the research, Including came out with a set of :

Recommendations:

- The planners and developers of social curricula, especially (the content of history), should pay attention to the skills of historical thinking based on the standards of the American Society (NCHS) and include them in them, and the Ministry of Education adopts the vision of the current era, which depends mainly on the development of historical thinking.
- The necessity for social teachers, especially history teachers, at the primary stage, to pay attention to thinking skills in general and historical thinking in particular, and to develop those skills among their students.
- Enriching textbooks with historical topics in a sequential and integrated format that allows the development of historical thinking skills, which contributes to achieving the goals of teaching history content in the social studies curriculum at the primary stage.
- Holding training courses for social teachers at the primary stage in order to raise their professional levels in teaching historical thinking, in order to employ the skills of historical thinking in their lessons.
- Holding seminars and workshops for teachers to develop strategies for teaching the social studies curriculum at the primary level to include strategies for historical thinking.

Suggestions:

- Conducting an evaluation study of the content of history in the social studies books in the preparatory stage for the skills of historical thinking.
- Conducting a (based on the standards of the American Society (NCHS) study to measure the levels of historical thinking skills among teachers of social subjects at the primary stage.
- Conducting similar studies of sociology books, especially history, for different grades and grades, in order to identify the availability of the American Society's (NCHS) standards in the content of these books.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
Maysan University / College of Basic Education
First grades teacher section
Postgraduate Studies / General Teaching Curricula and Methods**



Analyzing the content of history in the elementary social studies curriculum according to the skills of historical thinking based on the standards of the American Society (NCHS)

Introduction letter

To the Council of the College of Basic Education - University of Maysan
It is part of the requirements for obtaining a master's degree in education
(General Teaching Curricula and Methods)

By the request

Anfal Rahim Hassan Al-Lami

Supervised by

Prof. Dr. Ghassan Kazem Jabr

AH 2021

AD 1443